
شرح
ملحة الا
عراب



وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم اذا كانت الاعراض غير حسان

فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى فما كل مصقول الحديد يماني

فان كان يعطى الخ

شروط التثنية

شروط للتثنية قالوا ثمانية ... قد عدها من ذوي الالباب ذو ادب

المفرد المعرب المنكور ثالثها ... توافق اللفظ والمعنى لمن يعقب

وجود ثان ولا تركيب سابعها ... وثامن عدم استغنائه نصب

نقول هذه امور

خارج وضوع الاحكام

سماه مانع وهذه تفعل

فيه الشيء

فتى هي حب علي والذي كان قدعيا ... كل من حب عليا فاظفر بجنة حتما

اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتردى مع الردي

فكل قرين بالمقارن يقتدي

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من

ح الشهوة التمكين والعقل سادس

حقيقة الاستثنى هو اخراج ما لولاه لدخل فيما قبله

حقيقة المستثنى بالا هو المستثنى بالا او احد اخواتها المخالف لما قبله نفيا

حقيقة السجع تواطؤ الفاصلتين والفواصل في النثر على حرف واحد
حقيقة التوكل هي التفويض الى الغير حقيقة المدح هو الثنا باللسان
على الجميل الاختيار حقيقة الشيخ من ضعف سنه وكبر ثم استعمل فيمن
صار له رياسة ولو كان صغيرا

حقيقة الكلمة
لفظ وضع لمعنى مفرد
حقيقة اللفظ
كلما تلفظ به الانسان
كان مهملا كان او مستعملا
حقيقة الوضع
تخصيص شيء بالاخر =
حقيقة المفرد ما لا يدل
جزؤه على جزء معناه
وفي بعض المصنفات
يوجد تقويها بدل اللفظ
في تعريف الكلمة هو الذي
حقيقة القول
اللفظ الدال على معنى مفردا
كان او مركبا الباب فرجة
حقيقة
في حائط يتوصل بها من
ظاهر الى باطن ومن باطن الى ظاهر
حقيقة في الاحكام مجاز في المعاني



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وانزل الفرقان بافصح لسان على نبيه المبعوث الى الانس والجان محمد المصطفى من عدنان صلى الله عليه على مر الدهور والازمان وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان

اما بعد فهذا

شرح علقته على لامية الاعراب ونسخة الاداب اختصرته من شرح ناظمها رحمه الله تعالى وضممت الى ذلك فوائد جمة وزوائد مهمة واقتصرت فيه على حل عباراتها وابراز امثلتها واشاراتها وتفسير الغريب من لغاتها والمشكل من اعرابها بعبارة قريبة الى الافهام ظاهرة للخاص والعام



كتاب
شرح ملحة الاعراب
للشيخ العالم
جمال الدين محمد
بن عمر الحضرمي
المعروف ببحرق
تولى الله مكافاته وضاعف
حسناته وصل يارب على
محمد واله وسلم
سنة ١٣٠٦

ليكون تبصرة للطالب المبتدي
وتذكرة للراغب المنتهي واسال الله
ان ينفع به انه قريب مجيب وما توفيقي الا
بالله عليه توكلت واليه انيب

قال الشيخ محمد بن
القسم ابي علي الحريري رحمه الله تعالى
اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول
الشديد الحول وانما افتتح قوله
بحمد الله تعالى بعد البسملة اقتدا
بالكتاب العزيز وسنة محمد صلعم
فان اول القران الحمد لله بعد البسملة
وكان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
يامر بالابتدا بالبسملة والحمد لله في
اوائل الرسائل ونحوها والطول الفضل
والسعة والحول القوة واضافة الشديد
اليه من باب اضافة الصفة الى الموصوف
اي ذي الحول الشديد وكان بطارة
كالصحاح المعرفة والمفقود المحكي
بقوله اقول هو بما يلي الى اخر المنظومة

ويعد فافضل السلام على النبي سيد الانام
واله الاطهار خير ال فاحفظ كلامي واستمع مقالي

اي وبعد افتتاح القول بحمد الله تعالى
فاقول افضل السلام على النبي محمد صلى الله
عليه وعلى اله وسلم سيد الانام ولو قال
الشيخ وافضل الصلوة والسلام على افضل
او رفعة لكان احسن وسياتي في ختامها
اعتذار عن الشيخ في افراد السلام هنا
عن الصلوة وافرادها عنه هناك
والانام الخلق وهو صلى الله عليه واله وسلم
سيد الخلق واستغنى بهذا الوصف
المتعين له عن تسمية العلم وانما فعل
ذلك شكرا له صلى الله عليه وعلى اله وسلم
على ما من الله به على عباده من هدايتهم
على يديه واله هم اهل بيته بنو
هاشم وبنو عبد المطلب والاطهار جمع
طاهر كالاصحاب جمع صاحب قال الله
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

اهل

اهل البيت ويطهركم تطهيرا
ثم امر الطالب بحفظ كلامه
بقلبه والاستماع له والكلام
والمقال مترادفان بالمعنى ثم قال رحمه الله

يا سائلي عن الكلام المنتظم حدا ونوعا والى كم ينقسم

اي افول يا سائلي وانتصا حدا ونوعا
على التمييز في المنتظم المركب كما يأتي

اسمع هديت الرشد ما اقول وافهمه فهم من له معقول

اي من له عقل ثم بين حد الكلام بقوله

باب حد الكلام

حد الكلام ما افاد المستمع نحو سعى زيد وعمرو متبع

اي يا سائلي عن حد الكلام في
اصطلاح اهل النحو وعن انواعه
كم هي وعن اقسام كل نوع
اعلم ان حد الكلام ما افاد المستمع
اي فائدة يحسن السكوت
عليها وذلك هو اللفظ المركب المفيد



وهو المراد بقوله [illegible] منتظم لأن النظم
تركيب مخصوص ولا يكون الا من
جملة اسمية او فعلية نحو سعد زيد او اسمية نحو
قولك عمر شبع فكل جملة من هاتين الجملتين
تسمى كلاما لانه مفيد فائدة
يحسن السكوت عليها ومركب ايضا من
كلمتين بخلاف قولك مثلا سعد فقط
او زيد فقط فان كلا منهما يسمى على
انفراده كلمة لا كلاما وبخلاف قولك
ايضا ان زيدا فانه غير كلام حتى يقول
مثلا اكرمته فهذا حد الكلام واما

انواعه فهي في قوله

ونوعه الذي عليه يبنى اسم وفعل ثم حرف معنى

اي واما انواع الكلام التي يتركب منها
وهو معنى قوله الذي عليه يبنى
فالضمير البارز في عليه للنوع و
المستتر في يبنى للكلام فهذه الثلاثة
لا يوجد كلام قط الا وهو مركب منها

ولا توجد

ولا توجد كلمة مفردة الا وهي واحدة من هذه
الانواع ويسمى كلمة واحدة من هذه الانواع كلمة
وجمعها كلم

تنبيه

اي احترز بنوعه الذي يبنى منه عن نوعه الذي ينقسم اليه
كالجملة الاسمية والفعلية وكالصغرى والكبرى وقيد الحرف بانه حرف
معنى ليخرج حروف الهجا لان حروف المعنى كلمة
مستقلة تدل على معنى كالكاف في قولك زيد
كالاسد فانه يدل على التشبيه وكاللام في قولك
الفرس لعمرو فانها تدل على الملك بخلاف حروف الهجا
فانها جزء كلمة كالكاف من كتاب واللام من [illegible]

ثم انه عرف كل نوع بعلامة تخصه ليتميز
عن النوع الاخر بقوله

باب الاسم

فالاسم ما يدخله من والى او كان مجرورا بحتى وعلى
مثاله زيد وخيل وغنم وذا وتلك والذي ومن وكم
اي فالنوع الاول الذي هو الاسم هو كل كلمة
تصلح ان تدخل عليها حرف من حروف الجر الاتية
في بابها او كان مجرورا بها كقولك
مررت بزيد وبخيل وبغنم وبذا وبتلك وبالذي

أكرمك وبما أكرمته وكذا قولك بكم اشتريت
الثوب وقس على ذلك

تنبيه

إنما غاير بين قوله ما يدخله أو كان
ليشمل ما إذا كان مجرورا أو غير مجرور لكن
يصلح أن يدخله الجر فقوله أو كان معطوف على
ما يدخله صلة موصول محذوف ولتعلم أنما
تتعدد الأمثلة التي تعدد الاسم إلى معرفة ونكرة
ومعرب ومبني وظاهر ومبهم واقتصر من علامات
الاسم على الجر لما يأتي قريبا إن شاء الله تعالى

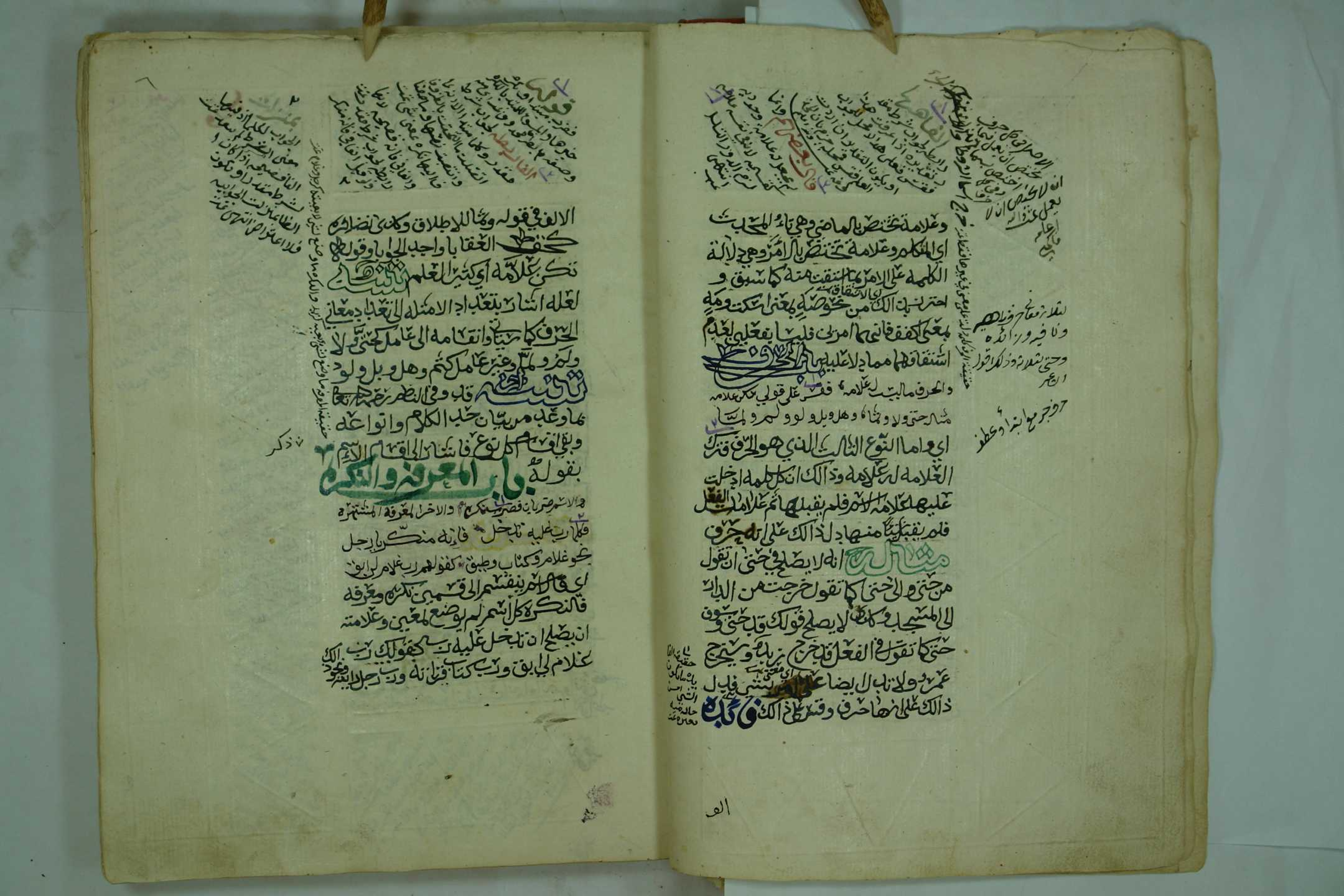
باب الفعل

والفعل ما يدخله قد والسين أو عليه مثل بان أو يبين
أو لحقته تا من حدث كقولهم في ليس لست انقلبت
أو كان أمرا إذا اشتقاق نحو قل ومثله ادخل وابسط وكل

أي والنوع الثاني الذي هو الفعل هو كل كلمة
تصلح أن تدخل عليها قد نحو قد بان وقد
دخل وقد خرج وانبسط واستخرج وأكل
وشرب ونحوها أو يصلح أن تدخل عليها السين
التي بمعنى سوف الدالة على الاستقبال نحو

سيبين وسيدخل وسيخرج أو لحقته تا
المتكلم المضمومة وهو مراده بقوله تا من
حدثت أي تكلمت نحو دخلت وخرجت ولست أنفث
بضم الفاء وكسرها والنفث نفخ خفيف معه
ريق ومثلها تاء المخاطب المفتوحة للمذكر و
المكسورة للمؤنث أي الكلمة أو كانت دالة على الأمر
بما اشتقت منه كقولك قل فإنه أمر بالقول و
مثله ادخل أمر بالدخول وانبسط أمر بالانبساط
واشرب أمر بالشرب وكل أمر بالأكل وقس على ذلك

تنبيه إنما اقتصر الناظم
في الاسم على علامة واحدة وهي دخول حرف
الجر عليه لأنها أعم علاماته وتدخل على
قسمي المعرفة والنكرة منه والمعرب والمبني
دون الأخرى علامات أخر كالتنوين والتعريف بأل
وذكر للفعل هذه العلامات كلها لأن الفعل
كما تقدم ثلاثة أقسام ماض ومضارع وأمر
فذكر علامة تدخل على الماضي والمضارع معا
وهي قد وعلامة تختص بالمضارع وهي السين



وعلامة تختص بالماضي وهي تاء المخاطب
اي المتكلم وعلامة تختص بالامر وهي دلالة
الكلمة على الامر بما انتقت منه كما سبق و
احترزت بذالك من مخصوصة بمعنى اسكت ومه
بمعنى اكفف فانهما امران فلما يقبلي لعدم
اشتقاقهما مما دلا عليه

باب الحرف

والحرف ما ليست له علامة فقس على قولي تكن علامة
مثل حتى ولا وثما وهل وبل ولو ولم ولما
اي واما النوع الثالث الذي هو الحرف فترك
العلامة له علامة وذالك ان كل كلمة ادخلت
عليها علامة الاسم فلم يقبلها ثم علامات الفعل
فلم يقبل شيئا منها دل ذالك على انه حرف
مثاله انه لا يصلح في حتى ان تقول
من حتى والى حتى كما تقول خرجت من الدار
الى المسجد وكذلك لا يصلح قولك قد حتى و
حتى كما تقول في الفعل قد خرج زيد وسيخرج
عمرو ولا تاء ايضا على انها ... فدل
ذالك على انها حرف وقس على ذالك

في كذا

الالف في قوله وثما للاطلاق وكذا في نصا لرحم
كخطب العقابا واجب الجوابا وقوله
تكن علامة اي كتب العلم تنبيه
لعله اشار بتعداد الامثلة الى تعدد معاني
الحرف كما رتبها وانقسامه الى عامل كحتى ولا
ولم ولما وغير عامل كثم وهل وبل ولو
تتمة قال في النظم رحمه الله تعالى
تم وغد مر بيان حد الكلام وانواعه
وبقي اقسام كل نوع فاشار الى اقسام الاسم
بقوله

باب المعرفة والنكرة

والاسم ضربان فضرب نكره والاخر المعرفة المشتهره
فكل رب عليه تدخل فانه منكر كرجل
نحو غلام وكتاب وطبق كقولهم رب غلام لي ابق
اي فالاسم ينقسم الى قسمين نكرة ومعرفة
فالنكرة كل اسم لم يوضع لمعين وعلامته
ان يصلح ان تدخل عليه رب كقولك رب
غلام لي ابق ورب كتاب قرأته ورب رجل رايته ونحو ذالك



وماعدى ذالك فهو معرفة لا يمتري فيه الصحيح للمعرفة
مثال البدار وزيد وان الوده اولئك والكذى وذو الغنا
اي ولا يصلح ان تدخل عليه رب في هو معرفة
لا ير تافيه لها والمعرفة الصحيحة كالبلد
فانك لا تقول رب البلد بنيتها وهكذى
سائر ما مثل به الناظم ومعنى لا يمتري
لا يشك فامرية الشك وكلنى قوله يلا امتوا

تنبيه ماذكره الناظم
من تعريف النكرة والمعرفة هو على سبيل
التقريب للمبتدي في الحد ما لك ان حدهما
عسر والمحققون على ان بعض المعارف لا انحصار لها تعريفها وما
على ما ذكر فهو نكرة

مسئلة

انما مثل الناظم بهذه الامثلة اشارة الى ان
المعرفة سته اقسام **احدها**
المعرف بلام التعريف كالبلد والرجل
وثانيها اسماء الاعلام كزيد وعمرو
وثالثها الاسما المضمرة كانا
ونحن للمتكلم وانت وانت وانتما وانتم وانتن
للمخاطب

للمخاطب وهو وهي وهما وهم وهن للغائب
ورابعها الاسما الاشارة كذا وتلك
وهذي وهذه وهذين وهاتين وهؤلاء
وخامسها الاسما الموصولة
كالذي والتي واللذين واللتين والذين
واللاتي واللواتي واللائي واللاء واللاي
وسميت موصوله لانه لا يتم معناها الا بصلة
وعائد الى الاسم انك تقول جاء الرجل وجاء زيد
فيتم الكلام واذا قلت جاء الذي لا يتم الكلام
حتى تقول مثلا اكرمك **وسادسها** الاسما
المضافه الى احد المعارف السابقه كقولك
جاء صاحب الدار ومثله ذو الغنى وصاحب
الذي اكرمك وقس على ذالك **تنبيه**
اعلم انا ان مثل وغير وسوى ومثلها شبه
ونظير ملازمة للاضافه وهي نكرات
لا تتعرف بالاضافه الى المعرفة لانك اذا قلت
مررت بمثلك وبغيرك وسواك لم يتعين المثل والغير والسوى
والة التعريف لمن يرد تعريف كيلا يبهم قال الكيد

وقال قوم انما اللام فقط اي الف الوصل متى يلج سقط
الة الشي هي ما يتوصل به الى تحصيل ذلك الشي
كالقلم فانه الة الكتابة والسلاح
الة الحرب فاذا اردت ان تتوصل الى تعريف اسم
نكرة وهو المراد بقوله مبهم اي شايع في
جنسه فادخل عليه الة التعريف المذكورة
فتقول في رجل وفرس وكيب مبهما الرجل
والفرس والكيب فيزول الابهام واختلف
علما العربية في ان التعريف حصل باللام
امريما مع الف الوصل فذهب الخليل ابن احمد
وسيبويه واتباعهما الى انه حصل بهما معا
وذهب الاخفش واتباعه الى انه اللام فقط
وعزاه ابن اللبلي ابن مالك الى سيبويه وانما
زيدت الف الوصل لان اللام ساكنة ولا يمكن
افتتاح النطق بساكن ولهذا تسقط
عند ادراج الكلام اي وصله فائدة
الكيب بفتح الكاف وكسر الباء ويجوز
تسكينها مع بقاء فتحة الكاف

وكسر

وكسر ايضا فالكيب المعرف في النظم مكسور
الباء على الاصل وكيب مسكن الباء ويجوز في
كافه الوجهان وفقط بالتخفيف
بفتح فحسب والضمير المستتر في يلج
للام وان لم يتقدم له ذكر للعلم به ويجوز
عوده الى الف الوصل كالضمير في سقط
وكان اللايق بوضع هذه المنظومة المختصرة
ان لا يتعرض الناظم رحمه الله تعالى لاختلاف هذه المذاهب
لا سيما هذا الذي لا يضر الجهل به ثم
اشار الى اقسام الفعل بقوله

باب اقسام الفعل

اي ان اردت ان تعرف اقسام الفعل
فهي الثلاثة المذكورة في النظم والمراد
قسم منها العلامة تميزه ليتجلي بها اي يظهر
والصدا ما يعلق بالسيف والمراة
من الكدرة والكلف شبهها بالارض ضرب الجلا
ثم بين ذلك بقوله

باب الفعل الماضي

فكلما يصلح فيه امس فانه هو ماض بغير لبس
اي فالقسم الاول من اقسام الفعل
الذي هو الماضي يعرف بان تحقق فيه
امس كقولك ان يد ام وخرج
عمرو امس فائدة
اللبس بفتح اللام الاشكال يقال لبس
عليه الامر يلبسه كضرب
يضربه يعني خلطه كقوله تعالى
وللبسنا عليهم ما يلبسون بل هم في لبس
من خلق جديد تنبيه
قد سبق ان الماضي يعرف ايضا بان
تلحقه تاء المخاطب اي المتكلم
نحو جئت ودخلت ولست انفت
فلو اقتصر الناظم رحمه الله على تعريفه
الاول لانه مطرد ومنعكس
بمعنى انها تصلح في كل ماض ولا تصلح
في غير الماضي بخلاف امس فانه
علامة لا تطرد ولا تنعكس

الماضي

مفهوم الماضي ما دل على حدث فاتو لغة ... الذي ادته فيه وضعا علم

اذ لا يصلح ان تقول في مثل نخرج زيد
اكرمته اخرج زيد امس مع انه صيغة
فعل ماض وكذلك لا يجب الامر على ليس
وعسى مع انهما فعلان ماضيان فقد
وجد الماضي ولم يصلح فيه امس وكذلك
يصلح في مثل ان تقول لا يخرج لم يخرج امس
مع انه صيغة مضارع فقد صلح امس
مع غير الماضي والعلة في عدم صلاح
امس في نحو ان اخرج زيد ان ان الشرطية
يقلب معنى الماضي مستقبلا وان كان
لفظه ماضيا والعلة في صلاحيته
لم يخرج زيد امس ان لم النافية تقلب
معنى المستقبل ماضيا وان لفظه
مضارعا وسيأتي في اخر المنظومة ان امس مبني على
وحكمه فتح الاخر منه كقولهم سار او بان عنه
اي وحكم الفعل الماضي انه مفتوح
الاخر مبني على الفتح سوى كان
ثلاثيا كسار او بان عنه اي انفصل

يكون بان هنا ضد الابانة بمعنا الظهور وان يكون من البينونة بمعنى الانفصال كما ... الشارح ...

او رباعيا كاحرج واكرم او خماسيا كانطلق
وانبسط او سداسيا كاستخرج واستحاب
تنبيه مهم مما ذكر الناظم رحمه الله تعالى
من بناء الماضي على الفتح ليس على اطلاقه فانه
اذا اتصلت به تاء الفاعل او نونه بني على
السكون كدخلت وخرجت وانطلقت
ودخلنا وخرجنا ودخلن وخرجن واذا اتصلت
به واو الجمع بني على الضم كدخلوا وانطلقوا

باب الامر

والامر مبني على السكون ، مثاله اخذ صفقة المغبون
اي وهو القسم الثاني من قسمي الفعل
هو الامر واستغنى الناظم رحمه الله تعالى
عن تعريفه بعلامته وما سبق من قوله او كان امرا
ذا اشتقاق نحو قل واحسن علامته ان تقبل
ياء المؤنثة كقولك اركعي واسجدي واعبدي
وهو مبني على السكون كقوله ادخل واكرم
زيدا وانطلق واستخرج ولخذه صفقة

المغبون

المغبون اي بيعته لانهم يصفقون بيد البايع
على يد المشتري تنبيه مهم
مما ذكره من بناء الامر على السكون مقيد بما اذا لم
يليه ساكن كلام التعريف فانه يكسر
وبما اذا لم يكن اخره حرف علة فانه يبنى على حذفه
اخره وقد اشار الى الاول بقوله ههنا
وان تلاها الفعل امر فاكسر وقل ليقم الغلام
اي واذا تلي فعل الامر ال التعريف السابقة
وجب كسر اخره فتقول قم الليل وضم النهار
لان الف الوصل تسقط في الدرج فيلتقي
حينئذ ساكنان لام التعريف الساكنة
مع سكون اخر فعل الامر فلا يمكن
النطق الا بتحريكه تنبيه في
في تمثيله بقوله ليقم الغلام تسامح لانه
مضارع مجزوم بلام الامر لا فعل امر لان
المامور مخاطب وهو المراد هنا وغايب ويكون
بلام الامر الجازمة كما سياتي ان شاء الله تعالى
ثم ما ذكره من كسر اخر فعل الامر اذا تلاه

حقيقة فعل الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل بحذف حرف المضارعة [illegible]

الف ولام لا تختص بفعل الامر لا بلام
التعريف بل هي قاعدة عند التقى الساكنين
مطلقا نحو لم يكن الذين كفروا وكم المال
وقالت امراة العزيز ويسئلونك عن الخمر
والميسر وسياتي قوله في الفاعل وتكسر
التا بلا محالة وكذى قوله في الجزم
فليس غير الكسر والاسم وربما
فتحوا اخر الاول نحو ومن الناس
او ضموا نحو وانقص منه قليلا واشار
الى القيد الثاني بقوله رحمه الله تعالى

وان امرت من سعى ومن غدى ، فاسقط الحرف الاخير ابدا
تقول يا زيد اغد في يوم الاحد ، واسع الى الخيرات تلقى الرشد
وهكذا قولك فارم من رمى ، فاحتذ على ذلك فيما اشبهما

اي واذا امرت من فعل اخره مضارعه الف
كيسعى ويخشى او واو كيغدو اويدعو او ياء
كيرمي ويقضي فاسقط الحرف الاخير منهما
وهو حرف العلة مع بقاء الفتحة التي قبل الالف
والكسرة التي قبل اليا والضمة التي قبل الواو

فتقول

فتقول يا زيد اغد وادع واسع واخش وارم
واقض وقس على ذلك

قوله من سعى اي من فعل مثل يسعى ومن حرف
الجر داخل على اسم مقدر وكذا من غدا
ومن رمى وانما مثلنا بمضارع هذه الافعال
لان الامر ماخوذ منه والرشد الدلبي
ويجوز ضم الرا مع سكون الشين كما سبق
في قوله اسمع هديت الرشدا ما اقول وقوله
فاحتذ بمعنى فقس واصله تقدير طبقات
الحذاء على مثاله وتقطيعه واشتهر بفتح التا
والهاء مبني للفاعل اي اشكل

والامر من خاف خف العقابا ، ومن اجاد اجب الجوابا
وان يكن امرك للمؤنث ، فقل لها خافي جلال الغيث

اي واذا امرت من فعل مضارع قبل اخره حرف
علة كيخاف ويقول ويبيع اسقطت حرف العلة
ايضا فتقول خف وقل وبع واجب الجواب
وهذا اذا امرت الواحد المذكر
لانه حينئذ يلتقي ساكنان وهما اخر فعل الامر

مع سكون حرف العلة قبله فيحذف حرف
العلة فلو امرت المؤنثة لم يحذف حرف
العلة لان اخر فعل الامر معها متحرك با
لكسرة التي قبل ياء المؤنثة فتقول خافي
وبيعي وقلي واجيبي الجواب

فائدة العبث اللعب يقال عبث يعبث كلعب يلعب

تنبيه وزنا ومعنى
اذا اتصل بفعل الامر نون النسوة حذف
له ايضا حرف العلة التي قبل الاخر لاجل
التقاء الساكنين اعني اخر الفعل مع حرف العلة
فتقول خفن وقلن وبعن واجبن الجواب
واذا اتصلت به الف التثنية او واو الجمع
لم يحذف منه حرف العلة التي قبل الاخر
لتحرك اخر الفعل فيهما فتقول خافا وقولا
وبيعا واجيبا الجواب وكذلك خافوا وقولوا
وبيعوا واجيبوا الجواب ومحل هذه علم
التصريف اذ ليس مثل هذه من علم الاعراب

باب الفعل المضارع

وان وجدت

حقيقة المضارع

فان وجدت همزة او نون او تاء او نون جمع مخبر او يا
قد الحقت اول كل فعل فانه المضارع المستعلي
وليس في الافعال فعل يعرب سواه والتمثال فيه يضرب
اي القسم الثالث الذي هو المضارع هو
فعل زيد في اوله على حروف ضبطه احد
الحروف الاربعة المذكورة وهي الهمزة
التي للمتكلم الواحد كقولك انا اذهب
وانطلق والنون التي للجمع المخبر اي
المتكلم نحو نحن نخرج وندخل ونستخرج
والتاء المثناة من فوق وهي للمخاطب مطلقا
اي مفردا او مثنى او جمع مذكر سالم او مؤنث
سالم نحو انت تذهب وانت تذهبين وانتما تذ
هبان وانتم تذهبون وانتن تذهبن وللغائبة
ايضا والغائبتين نحو هي تذهب وهما
تذهبان واما الياء المثناة من تحت فيكون
للغائب المذكر مفردا او مثنى او جمعا نحو
هو يذهب وهما يذهبان وهم يذهبون وجمع
وللغائبات ايضا نحو هن يذهبن واشار

حقيقة المضارع
ما اشبه الاسم
باحد حروف
نأيت لوقوعه
مشتركا
بين الحال
والاستقبال

بقوله وليس في الافعال فعل يعرب سواه
الا انه يدخله الرفع والنصب والجزم فهو
مرفوع ما لم يدخل عليه ناصبا فينصبه
او جازما فيجزمه كما سيأتي ان شاء الله تعالى
في باب نواصب الفعل وباب الجزم والمثال فيه
اي والمثال للمضارع يضرب بفتح الباء ويصح
ان يقرأ بالتاء للمخاطب وبالنون للجمع و
تمثال الشيء صورته كقوله الحذ على تمثال
[illegible] اول كل فعل منصوب
على الظرفية واشار بقوله المستعلي الى ان
المضارع لمشابهته الاسم لما ذكرته
له في الاعراب تسمو على الماضي في الرتبة وارتفعت
درجته بذلك لان المضارعة لغة المشابهة
ماخوذة من اقسام الضرعين الضرع
فكان المضارع اخو الاسم لكونه معربا
مثله وسيأتي انه مبني اذا اتصلت به نون
الاناث نحو النسوة يسرحن ولم يسرحن
والاحرف الاربعة المتابعة مسميات احرف المضارعة

وشمطها

وشمطها الحاوي لها نأيت، فاسمع وعه القول كما وعيت
اي وهذه الاربعة الاحرف المذكورة
تلحق الفعل في اوله فيصير مضارعا تسمى
احرف المضارعة ويجمعها قولك نأيت فانها
نون وهمزة وياء وتاء **فائدة**
اصل السمط الخيط الذي ينظم فيه الخرز
فشبه الناظم اجتماع الحروف المتفرقة في كلمة واحدة
باجتماع الخرزات المنتظمة في خيط واحد وعي
القول حفظه حفظا كحفظي والكاف نعت
مصدر محذوف وما مصدرية
تنبيه يؤخذ من كلام الناظم رحمه الله تعالى
اولا بالحقها لكل فعل انما لا تسمى حروف
المضارعة اذا كانت من اصل الفعل كالهمزة
من اكرم والنون من نصر والتاء من توضى والياء
من يسّى فانها افعال ماضية لان الحروف المذكورة
في اولها من اصل الفعل لا ملحقة بالفعل

وضمها من الكلمة الرباعي، مثل يجيب من اجاب الداعي
وما سواه فهو منه تفتح، ولا تبال اخف وزن ام رجح

مثاله يدحرج زيد ويستحيث تارة ويلتجي
اي وظـ[illegible] حروف المضارعة الاربعة السابقة ثابت
من اصل الفعل الرباعي المضارع اذا كان اصله وهو
ماضيه رباعي كدحرج واكرم واجاب فتقول
انا اكرمك ونحن نكرمك وانت تكرمه وهو يكرمك
بضم اولها وكذا انا اجيب من الفعل الذي كذا
ماضيه اجاب وما اشبه ذلك وبفتح فيما سوا
الرباعي سوا خف وزنه ام رجح اي قلت حروفه كا
لثلاثي ام كثرت كالخماسي والسداسي فتقول في
المضارع من ذهب يذهب وجا وخاف وانطلق والتجا
واستخرج واستحاش انا اذهب ونحن نذهب
وانت تذهب وهو يذهب بفتح اولها وكذا في البواقي
وما اشبهها **فائدة قوله**
وضمها مبتدا المحذوف الخبر اي ثابت
ويجوز ان يكون فعل امر والضمير فيه
للحروف في اصلها للافعال وقوله من اجاب
تقديرا من فعل ماضيه اجاب كما سبق ومن
سعى ومن عدى ويجوز رفع وزن فاعلا لخف

ونصبه

ونصبه تمييزا وفاعل خف عائدا الموصولي
في قوله وما سواه اي وما سوى الرباعي فلا تبل
اخفف [illegible] ما سوا[illegible] وزنا ام لا ومعنى استحاش
بالجيم اجتمع في نفسه ومنه سمي الجيش واصل حيث
لا تبل لا تبالي فهو معتل الاخر بالياء فحذف اخره
للجزم بلا الناهية فصار لا تبال بلام في اخره مكسورة
ثم لما كانت هذه الكلمة يكثر استعمالها عوملت
بعد حذف اليا معاملة الصحيح اخره فسكنت
لامها ايضا ثم حذفت الالف التي قبلها لالتقا
الساكنين احدهما حرف العلة كما في لا يخف وانما
فعلوا ذلك طلبا للتخفيف كما قالوا في لم يكن لم يك
تنبيه لعل الناظم انما ذكر اقسام الاسم
واقسام الفعل دون اقسام الحرف مع انه ينقسم
ايضا الى حروف مهملة اي غير عاملة كهل وبل و
وقد وحروف عاملة كحروف الجر وكان وليت ولعل وحروف
الجزم نحو لم ولما ولا وحروف النصب نحو ان ولن وكي
واذن ونحو ذلك على ما سيذكره الناظم في انواعه
لان الاسم والفعل يدلان على معانيهما في انفسهما

فهما مستقلان والحرف لا يدل الا على معنى في غيره فهو تابع واخره الى متبوعه في الابواب الاتيه والله اعلم

باب الاعراب

وان ترد ان تعرف الاعرابا لتقتفي في نطقك الصوابا فانه بالرفع ثم الجر والنصب والجزم جميعا يجري اي ان الاعراب في اصطلاح النحاة تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها كقولك زيد يقوم وان زيدا لن يقوم ولم يقم زيد ومررت بزيد وقد ذكر انواعه ومحله وعلاماته اما انواعه فهي الاربعة المذكورة ويقتفي اي يتبع والرفع متعلق بيجري واما محله فاشار اليه بقوله

فالرفع والنصب بلا ممانع قد دخلا في الاسم والمضارع
والجر يستأثر بالاسماء والجزم في الفعل بلا امتراء

اي فالرفع والنصب محلهما الاسم الظاهر والفعل المضارع كقولك زيد يقوم وان زيدا لن يقوم والجر يستأثر اي يختص بالاسما ولا يدخل في الفعل كمررت بزيد والجزم يختص بالفعل المضارع ولا يدخل الاسماء نحو لم يقم وانما قيد الاسم بالظاهر والفعل بالمضارع لان الاسما المضمرة والاسما المبهمة مبنية والفعل الماضي والامر مبنيان ايضا كما سبق ثم اشار الى علامة الاعراب بقوله

فالرفع ضم اخر الحروف والنصب بالفتح بلا وقوف
والجر بالكسرة للتبيين والجزم في السالم بالتسكين

وذالك ظاهر مما سبق وفهم من قوله اخر الحروف ان محل الاعراب اخر المعرب وقوله بلا وقوف اشارة الى ان الحركات المذكورة انما تظهر في الدرج فاذا وقفت على الاسم والفعل حذفت حركته وسكن وقوله والجر بالكسرة للتبيين اي لايضاح معنى الاسم في المجرور وبيان تمكينه فيها وقيد الجزم بالفعل السالم

ليخرج المعتل فان جزمه بحذف اخره نحو
لم يخش ولم يدع ولم يرم وقد ذكر الناظم
ذالك في باب الجزم بقوله وان ترا المعتل
فيها زد فا الى اخره وقوله والجزم مبتدا
خبره بالتسكين مثل قوله والنصب بالفتح
والجر بالكسره اي حاصل ثم ذكر حكم
التنوين بقوله باب الاسم الفريد
المنصرف ونون الاسم الفريد
المنصرف اذا اندرجت قايلا ولم تقف
وقف على المنصوب منه بالالف
كمثل ما تكتبه لا تختلف تقول
عمرو قد اضاف زيدا وخالد
صاد الغداة الاصيدا وتسقط
التنوين ان اضفته او ان يكن
باللام قد عرفته مثاله جا غلام
الوالي واقبل الغلام كالغزالي
اي ان الاعراب يكون بما سبق من الحركات
ويزاد الاسم في الدرج نونا ساكنة تظهر
في اللفظ ولا تثبت في الخط وتسمى

نون التنوين

نون التنوين وتكون دالة على تمكن الاسم
المنون في الاسمية اي انه لم يشبه الحرف
فيبنى ولا الفعل فيمتنع الصرف وذكر الناظم
شروطا منها ان يكون اسما فالافعال لا
لا يدخلها التنوين ومنها ان يكون
ذلك الاسم مفردا فالتثنية والجمع المذكر السالم
لا يدخلهما التنوين بل يكون نون التثنية
والجمع فيهما بدلا عن التنوين في المفرد
ولا [illegible] عليهما الجمع المكسر والمونث
لتصحيحه فيهما اتمهما كالمفرد ومنها
ان يكون منصرفا فغير المنصرف كابراهيم
وفاطمة لا ينونان لانه انما منع الصرف
الحاقا له بالفعل والفعل لا ينون و
منها ان يكون عاريا عن الاضافة
وعن التعريف باللام وايضا هو معنى قوله
وسقط التنوين الى اخره لاستثقال الجمع بين
التنوين واللام لانها زياده والتنوين ايضا
زياده ولان التنوين علامة لانتهى الاسم
والمضاف يصير مع المضاف اليه كالاسم

الواحد فتلحق التنوين الاسم الثاني وهو
المضاف اليه ان لم يعرف باللام ايضا
ثم محل الحاق التنوين للاسم ايضا انما
هو عند الدرج واما اذا وقفت عليه
فانه يسكن اخره ان كان مرفوعا او مجرورا
ويبدل من نون تنوينه الفا اذا كان
منصوبا كما تشخط وامثلة ذلك
كله ظاهرة من النظم والضمير في قوله
وقف على المنصوب منه للاسم الفريد
المنصرف فيرد عليه النكرة المونثة
كرايت جارية يوقف عليها بالسكون

باب الاسماء الستة المعتلة

وستة ترفعها بالواو ۞ في قول كل عالم وراوي
والنصب فيها ياتي بالالف ۞ وجرها بالياء فاعرف واعترف
وهي اخوك وابو عمرانا ۞ وذو وفوك وحمو عثمانا
ثم هنوك سادس الاسماء ۞ فاحفظ كلامي حفظ ذي الذكاء
لما ذكر الناظم ان علامات الاعراب تكون
بالحركات السابقة اتبع ذلك بذكر ابواب
مستثناة او كالمستثناة من تلك

القاعدة

القاعدة فمن ذلك هذه الاسماء
الستة فانها اذا استعملت مضافة الى
غير يا النفس كان علامة الرفع فيها
الواو وعلامة النصب فيها الالف و
علامة الجر فيها اليا فتقول جاء اخوك
وابو عمرانا وذو المال ورايت فاك وحما
هند وهن الناقة ومررت باخيك
وابيك وذي مال ونحو ذلك فلو لم تضفها
اصلا اعربتها بالحركات السابقة نحو
جاءني اب واخ ورايت ابا واخا ومررت
باخ واب وان اضفتها الى يا النفس
كانت مكسورة الاواخر كغيرها مما
يضاف الى يا النفس فانه لا يكون الا
مكسورا نحو رايت ابي واخي واشتراط
اضافتها الى غير يا النفس ماخوذ
من تمثيله باضافتها الى الكاف
في اخوك وفوك والى الاسم الظاهر
في ابو عمرانا وحمو عثمانا
الحمو قرابة الزوج فلا يضاف الا الى

فائدة

قال الشاعر

المونث الا ان اضافته الى عثمان يدل
على انه قد يطلق على اقارب الزوجه
والهن الفرج **بسد**
سياتي في الاضافه لزوم ذي للاضافه
الى اسم جنس ولا يفرد ايضا الفم
اذا تجرد عن الميم وعنها وما سواها
فيفرد

باب حروف العله

والواو والياء جميعا والالف
هن حروف الاعتلال المكتنف
ولما ذكر ان اعراب هذه الاسما السته
تكون بالحروف الثلاثه السابقه ذكر
استطرادا انها تسمى حروف العله
ولعله انما ذكرها هنا لان بعض علما
العربيه يزعم ان هذه الاسما معربه
بالحركات السابقه ولكن تولدت
الواو عن الضمه والالف عن الفتحه
والياء عن الكسره عند الاشباع
بدليل اعراب بعض العرب

اربعه

حقيقة العلة تغيير الشيء عن حاله [illegible]

اربعه منها بالحركات وهي التي تفرد
عن الاضافه [illegible]
[illegible] الا الى جانب حرف سابق لها متو
سطه او اخيره وكنف الشيء جانبه ولا
يكون مبتدا لانها لا تكون حرف عله
الا اذا كان ما قبل الالف مفتوحا وما قبل
الواو مضموما وما قبل اليا مكسورا
ويلزم من ذا ان تسبق حرف عليها
فلو كان ما قبلهما ساكن كلو وضبي
لم يكونا حرفي عله

باب الاسم المنقوص

ويا في القاضي وفي المستتري
ساكنه في رفعها والجر وتفتح
اليا اذا اما نصبا نحو لقيت القاضي
المهتدي المراد بالمنقوص كل اسم معرب
اخره ياء خفيفه قبلها كسره لما سيأتي
في قوله وكل ياء بعد مكسور تجي الى
اخره فخرج بالخفيفه يا النسب ونحوها
ككرسي وكرسي وبكسر ما قبلها نحو
ضبي فانه يعرب كالصحيح واما

حقيقة المنقوص هو كل اسم معرب اخره ياء خفيفة لازم قبلها كسرة

المنقوص كالقاضي والمشتري والمنتزي
والحامي والشجي فان ياءه تكون ساكنة
في حالتي الرفع والجر خاصة لاستثقال
الضمة والكسرة عليها فتقول
جا القاضي ومررت بالقاضي وذالك
كالمستثني من الاعراب بالحركات
وسمي منقوصا لانه نقص حركتين
من حركات الاعراب ويحذف اخره
عند تنوينه كما سيذكره الناظم

فائدة المشتري
اسم فاعل من اشترى اذا طلب شرا المتاع
او اشتد غضبه فكانه من التشبيه
باسد الشرا كاستاسد اذا اشبه
بالاسد واما نصبه فهو جار على
القاعدة فتقول لقيت القاضي فتظهر
الفتحة على اليا لخفتها ثم هذا الحكم
انما هو في المنقوص المعرف بالالم
كما مثل به الناظم ومثله المضاف كجا
قاضي

موضع من [illegible] الشرى وكذا [illegible] اسد يشبه اسم موضع

البصرة

19

البصرة ومررت بقاضي البصرة بسكون
اليا ورايت قاضي البصرة لخفتها و
ذالك لانه يسقط منه التنوين كما سبق
فان كان منكرا فقد اشار
اليه بقوله ونون المنكر المنقوصا
في رفعه وجره خصوصا تقول
هذا امرؤ مخادع وافى الى
حام حماه مانع اي اذا كان الاسم
المنقوص منكرا حذفت ياؤه
وابقيت ما قبلها مكسورا ونونته
وذالك في رفعه وجره خاصة فتقول
جاني قاض ومررت بقاض ومثله
هذا مشتر وافزع الى حام واصله
هذي قاضي بضمتين على اليا اي في الرفع
وهو في اللفظ ضمة وتنوين وكذا مررت
بقاضي بكسرتين على اليا فحذفت اليا
لكونها حرف علة مع استثقال ذالك
فبقي التنوين على الحرف الذي قبلها وابقوه
على كسرة ليدل على اليا المحذوفة

[illegible] الرفع والجر واما [illegible] فانه اليا [illegible] والله اعلم بصوابه

واما نصبه فهو كالصحيح فتقول
رايت قاضيا وتقف عليه ايضا بالالف
في حالة النصب كغيره ان كان منكرا
او بسكون اليا ان كان معرفا فان وقفت
على غير المنصوب منه سكنت ياءه
ان كان معرفا كجا القاضي ومررت
بالقاضي وحذفت اليا وسكنت
ما قبلها ايضا ان كان منكرا فقلت
هذا قاض ومررت بقاض بسكون
الضاد ويجوز مثل ذالك في المعرف
ايضا كجا القاض ومررت بالقاض
وذالك قليل تنبيه
التنصب خصوصا على الحال والمراد
بهذا التنوين تنوين العوض عن اليا
المحذوفه ولهذا يدخلها لا ينصرف
كجوار وليال فلا يرد المنكر المنصوب
كرايت قاضيا فان تنوينه تنوين
تمكين لانه حينئذ غير منقوص
وهكذا تفعل في يا الشجي

وكل

وكل يا بعد مكسور يجي وهذا
اذا ما ورنت مخففه فافهم
عني فهم ضافي المعرفه اي وهكذا
تفعل من تسكين اليا في المعرفه في
حالت الرفع والجر وفتحها في النصب
وتنوين المنكر في رفعه وجره خاصه واثبا
المنصوب منه مفتوحه في كل اسم
اخره يا خفيفه مكسور ما قبلها وهذ
ضابط المنقوص كالشجي بخلاف قرشي
وكرسي وظبي وجدي كما سبق ذكر ذالك
وقوله وهكذا تفعل تعديره وتفعل فعلا
مثل ذا فالكاف نعت مصدر محذوف
وقوله هذا مبتدا محذوف الخبر اي
هذا ثابت ومازايد

باب الاسم المقصور

وليس للاعراب فيما قد قصر من
الاسامي اثر اذ ذكره مثاله يحيى
وموسى والعصا او كحيا او كرحا
وكعصا فهذه اخرها لا تختلف
على تصاريف الكلام الموتلف

حقيقه المقصور
كل اسم معرب اخره
الف مقصوره لازم
قبلها فتحه

الاسامي جمع اسما وهي جمع اسم وله اعل
فيا ه مد ده خففها الا قامت الوزن
والمراد بالمقصور كل اسم اخره الف مقصورة
كموسى وعيسى ويحي والعصا ورحا ورحيا
وحضا وسمي مقصورا لانه لا يظهر فيه
شي من حركات الاعراب وكانه
حبس عنها والمقصور المحبوس
وهو ايضا كالمستثنى فانه لا يختلف اخره
باختلاف العوامل فتقول كلم موسى عيسى
وضربت بالعصى فيكون على حالة
واحدة في الرفع والنصب والجر وهو
مراده بتصاريف الكلام والموتلف
المنتظم اي المركب المفيد والرحا معروفة
تذكر وتونث والحيا مقصور المطر
تنبيه اشار بتعداد
الامثلة الى عموم هذا الحكم وان المقصور
يتعدد المقصور الى اسم علم كيحيى وموسى
ومعرف بال كالعصى ومنكرا اصل الفه
واو كرحا او يا كحيي مفردا كما سبق

او جمعا

او جمعا كحصا تنبيه اخر
عقب الناظم حروف الاعلال بمعتل
الاسما وهو المنقوص والمقصور وليس
للمعرب اسم اخره واو قبله ضمة واما
المضارع فيكون معتلا بالالف والياء والواو كيرمي ويخشى
ويدعو وسياتي في اعرابه تنبيه
ثالث اذا نون المقصور في الدرج
سقطت الفه لالتقاء الساكنين
واختلفوا فيها عند الوقف فقيل
هي الاصلية تثبت وقيل بدلا
من التنوين في الاحوال الثلاثة لانه تنوين
قبله فتحة والراجح له مذهب سيبويه
انها الاصلية في رفعه وجره بدل عن التنوين
وفي نصبه كالاسم الصحيح باب التثنية
ورفع من ثنيته بالالف كقولك الزيدان
كانا مالف ونصبه وجره باليا بغير
اشكال ولا امراء تقول زيد لابس
بردين وخالد منطلق اليدين والحق
النون بما قد ثني من المفارد بلا جبر الوهن

اي ورفع المثنى ثابت بالالف ونصبه ثابت
بالياء وكذلك جره وهذا الباب ايضا
مستثنى من قاعدة الاعراب بالحركات
السابقة فاذا اردت ان تعبر عن اسمين (في اللفظ)
متفقين كزيد وزيد وعمرو وعمرو بلفظ
واحد اخذت احدهما وفتحت اخره وزدت
عليه الفا في حالة الرفع بدلا عن الضمة
وياء في حالتي النصب والجر بدلا عن الفتحة
والكسرة وزدت ايضا بعد علامات الاعراب
نونا مكسورة عوضا عن التنوين
الذي كان في الاسم المفرد لجبر الوهن اي
الضعف الذي لحقه بفوات التنوين فتقول
جاء الزيدان والعمران والزيدان كاتبا
ما لفي اي محل الهي ورايت الزيدين و
العمرين وزيد لابس بردين اي ثوبي
صوف ومررت بالزيدين والعمرين وخالد
منطلق اليدين اي مطلقهما تنبيه
لو قال الناظم رحمه الله تعالى ورفع ما
تثنيته لكان اولى لان الالفاظ هي

المثناة وليست من عمل وكما كان الالف
والياء علامة الاعراب في المثنى فهما ايضا
علامة التثنية لان بزوالهما يعود المثنى
مفردا باب الجمع المذكر السالم
وكل جمع صح فيه واحده ام الى بعد الناظم رحمه الله
فرفعه بالواو والنون تبع، نحو شجاني الخاطبون في
الجمع، ونصبه وجره بالياء عند جميع العرب
العرباء تقول حي النازلين في منى
وسل عن الزيدين هل كانوا هنا
وهذا الباب ايضا مستثنى من قاعدة
بالحركات ويسمى الجمع المذكر السالم
لان لفظ الواحد يسلم بناؤه فيه
كمسلم ومؤمن وزيد وعمرو في قولك
جاء المسلمون والمؤمنون والزيدون
والعمرون وهو معنى قوله صح فيه
واحده بخلاف رجل وكتاب في رجال
وكتب ونحوهما فانه يسمى الجمع
المكسر وسياتي وحكم
الجمع المذكر السالم ان رفعه

حده الجمع المذكر السالم ما دل على اكثر من اثنين بزيادة في اخره مع سلامة بناء مفرده

بالواو المضموم ما قبلها ونصبه وجره
بالياء المكسور ما قبلها وتلحقه نون
مفتوحة عوضا عن التنوين الذي كان
في المفرد فالواو والياء علامة الاعراب
وهما مزاده بزايد الاتي بعد التناهي
في علامة جمع المذكر السالم ايضا كما
نبهنا عن ذالك في التثنية اي بعد انتهاء
حروف الواحد والنون تبع لهما كما سبق
في المثنى فتقول جاء الزيدون ومثله
شجاني الخاطبون يقال شجاه يشجيه
بمعنى احزنه واطربه من الاضداد
كلاهما محتمل لان الوعظ يكون بالترغيب
تارة فيطرب وبالترهيب اخرى فيحزن و
تقول رايت الزيدين بكسر الدال ومثله
حي النازلين في منى اي سلم عليهم ومررت
بالزيدين ومثله عن الزيدين بكسر الدال.
تنبيه لعله اشار بقوله
عند جميع العرب العربا وهي ملازمة
للبادية الى انه لم تختلف لغة العرب

في الجمع

في الجمع باعرابه هكذا الاما شذ واما
التثنية فان بني اسد يعربون المثنى
بالالف في جميع احواله فيقولون رايت
الزيدان ومررت بالزيدان وعليه
حمل بعضهم ان هذان لساحران
ونونه مفتوحة اذ تذكره والنون
في كل مثنى تكسره وتسقط النونان
في الاضافه نحو رايت شاكري
الرضافة وقد لقيت صاحبي اخينا
فاعلمه في حذفهما يقينا اي نون
الجمع المذكر السالم مفتوحة
ونون التثنية مكسورة للفصل
بينهما وتسقط كل منهما في الاضافة
كما تسقط التنوين لما سبق من انهما
بدل عنه في المفرد فتقول في التثنية
جا غلاما زيد ولقيت صاحبي
اخينا ومررت بغلامي زيد وفي
الجمع جا بنو زيد وسا لني اهل الرصافة
ومررت ببني زيد ورايت شاكري

الرضافة وكان القياس سقوطهما مع
الالف واللام ايضا

فائدة

الرضافة لهوالجانب اليسرى
من عالباد والقضمين في محل
فهما للتنوين ونفسا فضلة
منصوب باعلمه كقعدت جلوسا
وقد يحذف هذا البيت في بعض
النسخ **تنبيه** اعلم
ان هذا الجمع يختص باسماء
ذكور الادميين الاعلام وبصفاتهم
بشروطهما كالامثلة البقية
ولا يقال في نحو رجل رجلون ولا في
هند هندون ولا في شدقم
شدقمون وهذا على سبيل
التقريب للمبتدي

باب جمع المونث السالم

وكل جمع فيه
تا زائدة، فارفعه بالضم كرفع
حامدة، ونصبه وجره بالكسر
نحو كفيت المسلمات شرّ ما اي

حقيقة الجمع المونث السالم
ما جمع بالف وتاء مزيدتين
مص

وكل جمع سالم فيه تا زائدة
للتانيث كمسلمات وحامدات فرفعه
بالضم كمفرده وكذا جره بالكسر كمفرده
واما نصبه فبالكسرة ايضا حملا له
على جره كما حملوا نصب الجمع المذكر السالم
على جره فجعلوه لهما معا باليا فتقول جات
الحامدات والمسلمات بالضم ومررت
بالحامدات والمسلمات كما تقول في
جات الحامدة والمسلمة ومررت
بالحامدة والمسلمة **واما** النصب
فتقول رايت الحامدات وكفيت المسلمات
شري بالكسر بدلا على الفتحة فنصبه
مستثنى من قاعدة النصب بالفتحة

تنبيه

لعله اشار
بالتمثيل بحامدة والمسلمات الى اختصاص
هذا الجمع ايضا

غالبا

لمونث الادميين
علما وصفة في مقابلة الجمع المذكر

كما لا يجمع مذكره الا بالواو والنون
لا يجمع مونثه على البار الا بالالف والتا
ولو قال وكل جمع فيه الف وتا زائدتان
مزيدتان لكان اولى والكاف في قوله
كرفع نعت مصدر محذوف اي رفعا
كرفع واحترز بقوله كل جمع عن
نحو تبغي مرضات الله واحدك لانه مفرد
لا جمع اصله من مرضوة فتحركت الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصارت مرضاة
وبقوله فيه تا زائدة عن نحو ابيات
واقوات فان التا فيهما اصلية لوجودها
في بيت وقوت ولا يرد عليه ايضا نحو
قضاة ورماة لانه ليس بسالم والرحمة
لنا للمع ان الفهما اصلية **تكملة**
اخرى بقي مما هو مستثنى من قاعدة
الاعراب بالاربع العلامات السابقة
ثلاثة ابواب من الاسما باب ومن الافعال
بابان فمن الاسما ما لا ينصرف فانه يجر
بالفتحة كما اشار الى ذلك الناظم

عكس الجمع المونث السالم ومن الافعال
بابان وهما باب الفعل المعتل فانه يجزم
بحذف اخره ويرفع بالسكون بضمة
مقدرة مطلقا وينصب بالفتحة ان
كان اخره واوا او يا كيدعو ويرمي و
ثانيهما الامثلة الخمسة وهي تفعلان
ويفعلان وتفعلون ويفعلون و
تفعلين فانها ترفع بثبوت النون
وتجزم وتنصب بحذفها وقد ذكر الناظم
ذلك كله في اخر المنظومة **تذنيبة**
الحاصل ان الاعراب يكون بما سبق
من العلامات الاربع الاصلية في سبعة
ابواب الاسما الستة والتثنية و
الجمع المذكر السالم والجمع المونث السالم
وما لا ينصرف يجر بالفتحة والفعل
المعتل والامثلة الخمسة واما المنقوص
والمقصور فالتحقيق انهما معربان
بحركات مقدرة فيهما كالمستثنى في الظاهر
وكذا نحو يخشى ويدعو ويرمي

في حالة الرفع ونحو تخشى فقط في
حالة النصب

تتمة

قد علم ان الاسما الستة والتثنيه
والجمع المذكر ان لم ناب فيهما حروف
عن الحركات ومثلها الامثلة الخمسة
في حالة الرفع وان الجمع المونث السالم
وما لا ينصرف ناب فيهما حركة عن حركه
والفعل المعتل في الامثلة الخمسة ناب
فيهما في حالة الجزم حذف حرف عن السكون
وكذا في حالة النصب الامثلة الخمسة
بان الحذف عن الحركة

تتمة اخرى

قد علم ايضا مما سبق ان الالف علامة النصب
في الاسما الستة خاصة وللرفع في التثنيه
خاصة والواو وقعت علامة للرفع في
موضعين الاسما الستة والجمع المذكر
واليا وقعت علامة للنصب في موضعين
التثنيه والجمع المذكر السالم والجر في ثلاثة
مواضع الاسما الستة والتثنيه والجمع
المذكر والكسرة علامة للنصب في الجمع المونث

ان لم خاصة والفتحة علامة للجر فيما لا
ينصرف خاصة والحذف علامة للجزم في موضعين
في الفعل المعتل والامثلة الخمسة وللنصب
في الامثلة الخمسة فليحفظ ذلك فانه معين
للطالب

باب الجمع المكسر

وكل ما كسر في الجموع ، كالاسد والابيات
والربوع ، فهو نظير الفرد في الاعراب
فاسمع مقالي واتبع صوابي ، اي ان
حكم ما لم يسلم فيه بنا الواحد من الجموع وهو الجمع
المكسر حكم المفرد في اعرابه بالحركات السابقة سوا
تغير بحركات فقط من زيادة ولا نقص كالاسد بضم
الهمزة وسكون السين في جمع اسد بحركات ام بها
مع زيادة كالابيات والربوع في جمع بيت وربع ام بها مع
نقص كالكتب والرسل في جمع كتاب ورسول

فائدة والربع هو المنزل في الربع والمقال
القول وقد انصف الشيخ رحمه الله تعالى حيث امر
باستماع القول كلامه واتباع الصواب منه فقط
والكاف في قوله كالاسد في موضع نصب الحال

التغيير ... ثلاثة ... زيادة ...
من غير زيادة ...
نقصان ... التغيير ...
والرابع التغيير ... تغيير
على المفرد مع ...
رجل ورجال ...
تغيير النقص عن المفرد
تغيير الشكل ...
مع تغيير الشكل والتغيير
... والنقص و
بالزيادة والنقص ... علامة
تغيير الشكل ... كلها
... فهذه ...
تدفع بالاطمة ...

قوله وكلما

كل اسم معرب ملازم للا
ضافة والتاكيد ... وذا
اضيف الى ما بني على
الفتح لغيره ... مع ما
وقيل ... نصب الظر
وفيه معنى الشرط
ولفظ ... الواو
... كلما
اضيف ... ومضاف اليه والمعنى
... كلما
... الى ما ...
الظروف المبنية ...
وما نكرة موصوفة

قوله في المعنى

كلما منصوب على الظرفية
وناصبها جوابها ...
... مصدرية او ...
بمعنى وقت ... في موضع خفض
... في موضع ...
على الصفة ...
والله اعلم

من عايد ما الموصوله وهو الضمير المستتر في كسر

اي جما تلا للاشتد **تنبيه** تعرض الناظم

لاعراب الجمع المكسر ولم يتعرض لاوزانه ولها باب

مبسوط ينقسم الجمع قلة وكثرة وجمع ثلاثي وغيره

من مجرد ومزيد فيه وقياسي وشاذ والعلم بذلك

مهم جدا ومحله التصريف فيطلب منه والله اعلم

باب حروف الجر

والجر في

الاسم الصحيح المنصرف باحرف هن اذا

ما قيل صف من والى وفي وحتى وعلى وعن

ومنذ ثم خاشا وخلا والبا والكاف اذا

ما زيدا والام فاحفظها تكن رشيدا

ورب ايضا ثم مذ في ما حضر من الزمان

دون ما منه غبر تقول ما رايته مذ يومنا

ورب عبد كيس مر بنا قد سبق ايضا

ان الجر يختص بالاسماء ولهذا قال الناظم والجر

في الاسم وقيد بالصحيح ليخرج المعتل وهو المنقوص

والمقصور كما سبق ان الجر لا يظهر اثره فيهما وبا

لمنصرف ليخرج ما لا ينصرف فان جره يكون بالفتحة

كما سياتي في بابه والمراد ان الكسرة التي هي علامة

الجر

حقيقة حروف الجر ما وضع لافضاء فعل او شبهه او معناه الى ما يليه

حقيقة التنبيه هو الايقاظ

ش جملة علامات الجر ثلاث الكسرة والفتحة واليا والكسرة تكون في الاسم المنصرف مثل مررت بابرهيم واحمد واليا تكون في الاسماء الخمسة المضاف وفي التثنية والجمع السالم مثل مررت بابيه وحميه واخيه وفيه وهنيه وذي مال

الجر لا بد لحظهما والاول المعتل مجرور تقديرا وما لا ينصرف

مجرور بفتحة ثم الجر يكون اما باضافة اسم الى اسم

كما سيأتي واما بحروف تجر ما دخلت عليه وهي كلما ذكره

الناظم اربعة عشر حرفا وما في قوله هن اذا ما زايد

وظف بمعنى اذكر وهي من والى كقولك خرجت من الدار

الى المسجد وفي كاعتكف في المسجد وحتى نحو هي حتى مطلع

الفجر وعلى نحو ركبت على الفرس وعن كتبنا لتعن

العلم ومنذ في حاضر الزمان نحو ما رايته منذ اليوم

ومنذ يومنا هذا وكذا ماضيه نحو ما رايته منذ

يومين وخاشا وخلا في الاستثنى نحو جا القوم

خاشا زيدا وخلى عمرو وكذا عدا تجر في الاستثنى

يشترط ان لا يتصل بهما ما المصدرية والبا الزايدة

كمررت بزيد وتكون ايضا للقسم كما سيذكره

الناظم قريبا ان شاء الله تعالى والكاف الزائدة ايضا

نحو زيد كالاسد والى البا والكاف يعود ضمير

التثنية في قوله اذا ما زيدا او ما زايدة وكذا اللام

الزايدة نحو المال لعمرو ورب كقولك رب عبد

كيس مر بنا اي حاذق ومذ في الزمان الحاضر فقط

نحو ما رايته مذ يومنا كما مثل به الناظم رحمه الله تعالى

ومثله مذ اليوم دون ما غبر من الزمان اي مضى
وهو بغين معجمة وقد يكون بمعنى بقي ويجوز ان
يقرى بالمهملة فاذا قلت ما رايته مذ يومان او مذ
يوم كانا رفعت ما بعد

تنبيه

هما ان الظروف ان مذ يجر بهما الزمان الحاضر
والماضي ومذ لا يجر بها الا الحاضر منه دون الماضي
هو مذهب سيبويه لكن الارجح عند ابن مالك
واتباعه التسوية بينهما فاذا جر الماضي فهما بمعنا
من او الحاضر فهما بمعنى في ويجوز ايضا رفع
الاسم بعدهما على انه مبتدى موخر
وهما الخبر وبالعكس

تتمة

خ تختص حتى والكاف ورب ومذ
ومنذ بجر الاسم الظاهر فلا يقال حتاه وكه
وربه ومذه ومنذه وكذا واو القسم وتاه
بخلاف البا الموحدة واللام وغيرهما فتقول
بك ولك ومنك واليك وعليك وفيك
وعنك ورب تاتي ابدا مصدرة ولا يليها
الاسم الا نكرة وتارة تظهر بعد الواو
كقولهم وراكب بجاوي اي وتختص

رب مع مشاركتها لسائر حروف الجر بامور
منها انها لا تقع الا في صدر الكلام
لان اصل مجرورها مبتدى ولهذا لا يتم
الكلام حتى تخبر عنه بالمتعلق به رب من
فعل او شبهه ومن ايضا وصف مجرورها
كما سبق في رب عبد كيس بخلاف غيرها فانك
تقول خرجت عن الدار الى المسجد فتقع من والى
في اثنا الكلام الذي يتقدم عليها من غير
وصفة مجرورها ومنها انها لا تجر الا
النكرة كما سبق ان كلما يدخل عليه رب فهو نكره
بخلاف غيرها فانها تجر المعرفة والنكرة
كخرجت من الدار الى المسجد مثلا ومنها
انه يجوز ان تجر بها محذوفة مضمرة بعد
الواو ويدل عليها كقول الشاعر
وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي
اي ورب ليل ومثله وراكب بجاوي اي
منسوب الى بجا بفتح البا الموحدة والجيم
وهي قبيلة من العرب ابلهم مشهورة

بالجوده بتكنون برشوا كن فيجون كون
النجاوي قمر ورانعتا للراكب ومنصوبا
مفعولا به فهو نعت للمركوب والله اعلم

باب حروف القسم

وقد يجر الاسم با القسم ، وواوه والبا ايضا
فاعلم ، لكن تختص التا باسم الله ، اذا
تعجبت لاشتباه ، اي ومما يجر الاسم حروف
القسم الثلاثة المذكورة نحو بالله وتالله ووالله
لافعلن كذا والبا الموحدة هي الاصل ولهذا
تجر الظاهر والمضمر نحو بك لافعلن كذا وتجمع
بينهما وبين فعل القسم كاقسم بالله والواو
فرعها والتا بدل عن الواو وتختص باسم الله تعالى
وحده دون غيره نحو تالله كما سبق وفيها معنى
التعجب ولا يقال تالرحمن وندر قولهم وترب
الكعبة

تتمة

واو القسم
كواو رب لفظا والفرق بينهما ان واو القسم
يجوز ان يقع بعد حروف العطف نحو والله
ووالله ثم والله بخلاف واو رب

حقيقة القسم تعظيم المقسم به ... والله اعلم

تنبيه اخر لا بد للقسم من جواب
اما بجملة اسمية موكدة بان وحدها او بها مع
اللام او فعلية موكدة باللام مع نون التوكيد
مع المضارع او باللام مع قد مع الماضي وهذا
في الاثبات نحو والله ان زيدا قايم او لقايم
او ليقومن او لقد قام زيد واما في النفي فحرف
النفي يكفي في نفي القسم كقولك والله ما زيد
قايم او قايما او ما ضرب

باب الاضافة

وقد يجر الاسم بالاضافة ، كقولهم دار ابي قحافة
فتارة تاتي بمعنى اللام ، نحو اتى عبد ابي تمام
وتارة تاتي بمعنى من اذا ، قلت متى ربت فقس
ذاك وذي ، الاضافة ضم اسم الى اسم لقصد تعريفه
به او تخصيصه به وتسمى الاول مضافا والثاني مضافا
اليه ويصيران بالاضافة كالاسم الواحد فلا يدخل
الاول منهما التنوين ولا التعريف بال واذا اضفت
اسم الى اسم اعربت الاول منهما بما يستحقه من
رفع او نصب او جر وجررت الثاني ابدا فتقول
جا غلام زيد ورايت غلام زيد ومررت بغلام
زيد وهكذا هذه دار ابي قحافة وهو والد ابي بكر

حقيقة الاضافة ضم اسم الى اسم لقصد تعريفه او تخصيصه او رفع الابهام عنه والله اعلم

الصديق فابٌ مجرورٌ باضافة ذات اليه والياء
علامة جره وقحافة مجرور بابٍ والجار للمضاف
اليه عند **س** الاسم المضاف كغلام زيد
ودار عمرو وعند ابن مالك الحرف المقدر لان
الاضافة تكون تارة بمعنى اللام الدالة على الملك
والاختصاص كما مثلنا به وهو الاكثر فالتقدير
غلام لزيد ودار لابي قحافة وعبد لابي تمام
وهو شاعر مشهور وتارة تكون بمعنى من
التي لبيان الجنس وذالك اذا اضيف الشي
الى جنسه كخاتم حديد وثوب خز ورطل زيت
الا ترى لو انك نونت المضاف لقلت خاتم من حديد
وثوب من خز ورطل من زيت ومثله منى زيت
وهو اسم مفرد مقصور كعصى لغة في المنّ با
لتشديد الذي هو رطلان وقوله فقس ذاك
اي عبد ابي تمام وذا اي منى زيت **تتمة**
قد تاتى الاضافة بمعنى في وذالك في اذا اضيف
الشي الى ظرفه نحو ملك يوم الدين وبل مكر الليل
والنهار ولقلة ذالك لم يتعرض له الناظم رحمه الله

باب الاسماء الملازمة للاضافة

وفي المضاف ما يجرا بدا، مثل لدن زيد او ان
شئت لدا، ومنه سبحان وذو ومثل، ومع
وعند واو لو وكل، ثم الجهات الست فوق ووراء
ويمنه وعكسها بلا مرا، وهكذا غير وبعض
وسوى، في كل شيء رواها من روى، اي ان
اكثر الاسما يجوز ان تاتي مضافة كغلام زيد
ويجوز ان يقطع عن الاضافة بالتنوين والتعريف
بال كغلام والغلام ومن الاسما اسما
ملازمة للاضافة فلا تستعمل ابدا الا مضافة
فتكون هي معربة بما يقتضيه الاعراب وما
بعدها مجرورا ابدا **تنبيه**
قوله ما يجرا بدا صريح بان المضاف
هو الجار للمضاف اليه على راى **س**
وهو الاصح لكن صواب العبارة ان يقال وفي
المضاف ما يضاف ابدا لان كل مضاف يجر
ابدا والمراد ما يلازم الاضافة ابدا وهي كلمات
شتى اي متفرقة ذكر الناظم بعضها واشار
الى الباقي فتقول مثلا جلست لدن زيد اي
عنده وان شئت لدا زيد لغتان فمن الاولى

قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما ومن الثانية
قوله تعالى ولدينا مزيد ولا يصح ان تقول
جلست لدن او لدا او عند او فوق او تحت
من غير ان تضيفها الى زيد او نحوه وقس الباقي
وامامع فالاكثر فتح عينها وقد تسكن كما في
النظم وذكر الناظم لها تقتضي الجزم بانها اسم
ولو سكنت لانها حرف وهو الراجح ولا
يخفى ان عكس فوق تحت وعكس وراء اقدام
وعكس يمنه يسره وسياتي باب الظروف
وسوى بكسر السين وضمها وسيأتي
في هذا الفن وشتى غير منون لانه لا ينصرف

قلت ومما لم يذكره الناظم قولهم معاذ الله
واي الناس جاء وجاني كل الرجلين وكلتا
المراتين وزيد شبه عمرو ودون بكر وسائر
الناس اي باقيهم وقيل ان سائر بمعنى جميع
وذات اليمين وذات الشمال واولات الاحمال ولعمر الله
وجلست بين القوم ووسط الناس بفتح
السين وقد تسكن اذا كانت بمعنى بين وما
اشبه ذالك

تتمه

ذوا

ذو والذي ذكرها الناظم في الابيات السابقه في الاسماء السته
وذات مؤنثه واولو تعرب اعراب الجمع المذكر
السالم فتقول جاني اولو الفضل بالواو ورايت
اولي الفضل ومررت باولي الفضل بالياء واولات
مؤنثه ولهذي تعرب اعراب الجمع المؤنث السالم
كجاني اولات حمل بضم التاء ورايت اولات حمل
ومررت باولات حمل بكسرها وزيدت الواو في
الرسم في اولات واولو كما زيدت في اولئك للفرق
بينه وبين اليك **تكمله** اخر المراد
ان هذه الكلمات ملازمة للاضافة لفظا وتقديرا
فما قطع عنها عوض التنوين كمثل ومع وكل
في نحو هذي مثل وجاوا معا وكل ابوه واخرين
ويجوز مراعات معنى كل كهذه الاية ومراعات
لفظه نحو ان كل الا كذب الرسل [illegible]
واجرت بكم ما كنت عنه مخبرا معظما لقدره ومكثرا
تقول كم مال فادته يدي وكم اماء ملكت واعبد

اعلم ان كم تاتي مرة في الاخبار ومرة في الاستخبار فان اخبرت بها غيرك ومعناها حينئذ
التكثير اضفتها الى الاسم الذي بعدها كما مثل به الناظم

ولهذا ذكرها في الاضافة وجعلها من الجارة
ومكثر بالثا المثلثة وضد التكثير التقليل
وضد التعظيم التحقير وضد التكسر التصغير والتا
في ملكت تا التانيث الساكنة وان استفهمت
غيرك بكم نصبت ما بعدها على التمييز ولهذا
اخرها الناظم الى باب التمييز **بيت**
اشار الناظم رحمه الله تعالى بقوله في المثالين كم مال
وكم اماء الى انه يجوز ان يقع الاسم الذي بعد
كم الخبرية مفردا كمال وعبد وجمعا كاماء
واعبد لان كم خبرية كانت او استفهامية موضوعة للعدد المجهول و
تمييز العدد المعلوم مجرور ومنصوب والمجرور
تارة تكون جمعا كثلاثة اعبد وتارة تكون فردا
كمائة عبد والمنصوب لا تكون الا فردا ولهذا
لا يكون تمييز كم الاستفهامية الا فردا لانه
منصوب كما ان تمييز العدد المنصوب كذلك
فتقول كم كوكبا تحوي السما كما تقول احد
عشر كوكبا وثلثون شهرا **بيت**
قد يفصل بين كم وبين الاسم فيجوز حينئذ **ح**
جرها واعرابه بما يقتضيه العامل كقولك

كم ملكت

كم ملكت عبدا اي بالنصب والجر وكم جاني رجل
بالرفع والجر والله اعلم

باب المبتدا والخبر

وان قصد النطق باسم مبتدى ما فارفعه والاخبار عنه
ابدا تقول من ذلك زيد عاقل والصلح
خير والامير عادل فالمبتدى هو الاسم المجرد
عن العوامل اللفظية ليخبر عنه والخبر ما تم به
فائدة الكلام وهو وخبره مرفوعان كقولك
زيد عاقل وزيد في الدار وزيد عندك
وزيد قام وزيد يقوم فزيد في جميع هذه
المبتدى وعاقل والجار والمجرور والظرف
والفعل خبره في الجميع ولا يظهر فيه الرفع
الا اذا كان اسما ظاهرا واما المبتدى فلا يكون
الا اسما اما معرفة من انواع المعارف الست
كقولك الصلح خير وزيد عاقل وانا مومن
وهذا كتاب والذي جاءك فقيه وغلام
زيد قائم ونحو ذلك واما نكرة تحصل
بها الفائدة كقوله تعالى ولعبد مومن خير

من مشترك ونحو ذلك وقد يكون للمبتدى
الواحد اخبار فاكثر فترتفع كلها كقولك
زيد فقيه عالم اديب ولهذى قال الناظم
فارفعه والاخبار عنه بصيغة الجمع
تنبيه عبارة الناظم توهم
اشتراط افتتاح النطق بالمبتدى وعدم تقدم
الخبر عليه وليس كذلك كما سياتي وانما مراده
تجرده عن العوامل اللفظية وحيث قدم
الخبر فاصله التاخير واحترزنا بقولنا عن
العوامل اللفظية عن مثل قولك كان زيد
قائما وان زيدا قائم وظننت زيدا قائما لان
هذه العوامل غيرت حكمه فكان ترفع الاسم
الذي اصله المبتدى وتنصب الخبر وان
بالعكس وظن تنصبهما معا كما ستاتي في
ابوابها فلو دخل عليها ما لم يعمل اصلا لم
يغير حكمه ولهذى قال
ولا يحول حكمه متى دخل ٭ لكن على جملته
وهل وبل ٭ اي ولا يتحول حكم المبتدى
اذا دخلت لكن الخفيفة على جملته اي عليه

وعلى خبره

وعلى خبره كقولك لكن زيد عاقل وكذى
قولك هل زيد قائم وبل عمرو قاعد وما اشبه
ذلك مما يفيد معنى ولا يعمل شيئا في جملة
المبتدى والخبر كهمزة الاستفهام ولولا
وانما وحروف العطف مما لا نغير لفظهما
تنبيه ومراده بالحكم الحكم
اللفظي وهو الرفع لا المعنوي فانه قد يتحول
من النفي الى الاثبات ومن الخبر الى الاستخبا
وبالعكس واحترز بالخفيفة عن لكن
المشددة فانها تدخل على جملته فتنصب
الاسم وترفع الخبر **فائدة**
يحول بالحاء المهملة اي يتحول ولكن فاعل دخل
ولو قال دخلت لكان اظهر وانما قال على
جملته لان المبتدى مع خبره يسمى جملة
اسمية كما سبق والداخل عليها من العوامل
اما ان تغير المبتدى فقط او الخبر فقط او
فالاول ان واخواتها والثاني كان [illegible] والثالث ظننت [illegible]
تغيرهما معا وقد يقع الاخبار اذ تستفهم
كقولهم اين الكريم المنعم ٭ ومثله
كيف المريض المدنف ٭ وايها العاجز متى المنصرف

اعلم ان الاصل تقديم المبتدى على الخبر
ويجوز تقديم الخبر عليه كقولك زيد
في الدار وفي الدار زيد وقد يجب تقديم
الخبر كما اذا كان من اسماء الاستفهام
كقولك اين الكريم وكيف المريض ومتى
المنصرف وكم مالك فاين خبر مقدم والكريم
مبتدى مؤخر وهكذى ما بعده وذلك لان
اسماء الاستفهام لها صدر الكلام انتهى
فائدة المدنف بكسر النون وفتحها
يقال ادنفه المرض وادنف المريض اذا
لازمه المرض يتغدى ولا يتعلى ولا
يخفى ان المنعم والمدنف لتمام القافية
لا للتمثيل انتهى ويجب ايضا تقديم
الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا
والمبتدى نكرة نحو عند زيد رجل وفي الدار
رجل ولم يتعرض الناظم رحمه الله للحالة التي
يجب فيها تاخير الخبر كما اذا كان المبتدى
اسم استفهام او شرط نحو ايهم اكرمك
ومن يكرمني اكرمه او كان الخبر فعلا له

نحو زيد قام

نحو زيد قام فقد ظهر ان للمبتدى مع الخبر
ثلاثة احوال وجوب تقديم المبتدى او تاخيره
وجوازهما نحو الحمد لله ولله الحمد انتهى
وان يكن بعض الظروف الخبرا فاوله
النصب ودع عنك المرا تقول زيد خلف
عمرو قعدا والصوم يوم السبت و
السير غدا قد ذكرنا ان الخبر انما يرتفع
اذا كان اسما ظاهرا وانه قد يكون غير
اسم فيبقى حينئذ على حكمه وسيأتي ان
الظرف منصوب فاذا كان الخبر ظرف
مكان كامام وخلف او ظرف زمان كيوم
وغد رفعت المبتدى ونصبت الظرف
كما مثله الناظم والتقدير الصوم كائن
يوم السبت لكن لا يجمع بين الظرف اذا
وقع خبرا ومتعلقه لانه يكون عاما وسيأتي
ان شرط الظرف اضمار في قبله فلا يرد
عليه يوم الخميس نير ويوم الجمعة يوم
مبارك والخبر في الحقيقة ما يتعلق
به الظرف انتهى

الاسما تنقسم الى اسما اعيان واسما معان وظرف المكان يصح ان تخبر به عنهما كزيد خلفك والعلم عندك ولا تخبر بظرف الزمان الا عن المعاني فقط كالصوم يوم السبت والسير غدا فلا يقال زيد يوم السبت مثلا وفي تمثيله بقوله زيد خلف عمرو قعد انظر فان الخبر فيه قعد و خلف متعلق به لا خبر لانه ظرف القعود وهو كون خاص ٠ وان تقل اين الامير جالس ٠ وفي فنا الدار بشر مائس فجالس ومائس قد يرفعا وقد اجيز النصب والرفع معا ٠ قد سبق ان الخبر يكون اسم استفهام وجارا ومجرورا وظرفا وان الخبر هو ما تتم به الفائدة فاذا اتيت بمبتدا واخبرت عنه باسم استفهام مقدم عليه كقولك اين الامير جالس وكيف زيد او جار ومجرور او ظرفا متقدمين عليه او متاخرين كقولك في الدار بشر وزيد خلفك وما اشبه ذلك مما يعد كلاما تاما ثم اتيت من بعد

تمام

تمام الكلام باسم نكرة جاز لك اي تجعلها الخبر فترفعها وتلغي اسم الاستفهام والجار والمجرور والظرف معمولا للخبر وان تجعلها حالا فتنصبها كما ياتي ان الحال منصوب وانه ياتي فضلة منكرا بعد تمام الجملة فتقول اين الامير جالسا وفي فنا الدار عمرو مائسا اي مائلا وفنا الدار ساحتها ومنه زيد خلفك قاعدا فلو اتيت بالاسم النكرة قبل تمام الكلام كقولك متى زيد قادم خلفك وعمرو قائم في الدار لم يجز فيها الا الرفع على انها الخبر وذلك مفهوم مما مثل الناظم به

باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره

وهكذا ان قلت زيد المته ٠ وخالد ضربته وضمته ٠ فالرفع فيه جائز والنصب كلاهما دلت عليه الكتب ٠ اي وهكذا يجوز الرفع والنصب اذا فتحت النطق باسم هو مفعول في المعنى لفعل متاخر عنه قد نصب ضمير ذلك الاسم كما مثل له الناظم فالرفع على ان زيد مبتدا وملته خبره

[illegible]

وهو جملة فعلية مركبة من فعل ماض وفاعل
هو تاء المتكلم ومفعول هو الها التي هي ضمير
زيد والنصب على انه مفعول لفعل مضمر
من جنس المذكور ويسمى هذا اشتغال
الفعل عن المفعول بضميره اي بضمير المفعول
في المعنا ومنه قوله تعا والقمر قدرناه منازل
بالوجهين فلو حذفت الها فقلت زيدا ضربت
تعين النصب على انه مفعول مقدم كما سيا
ان المفعول يجوز تقديمه على الفاعل وعلى
الفعل ايضا فلو لم يكن الاسم السابق مفعولا
في المعنى للفعل المتاخر عنه كقولك زيد يضرب
وزيد يضرب تعين الرفع على الابتدا

تنبيه

حكم الفعل اللازم
المعدا بحرف الجر حكم الفعل المتعدي
بنفسه نحو زيدا مررت به فيجوز رفع
زيد ونصبه ومن النصب قوله تعالى
والظالمين اعد لهم

تنبيه

لا يخفى ان التشبيه بين نصب جالس ومايس
وزيد لمته انما هو في مجرد جواز النصب

ولا فقد

والا فقد علم انتصاب جالس ومايس حالان
وزيد وخالد مفعولا بهما

تنبيه

اخر
لمته بضم اللام وضمته بكسر الضاد المعجمة
والضيم الظلم وانما ضم اول لمته وكسر اول
ضمته لان عين لامه يلومه واو وعين ضامه
يضيمه يا فاعطي الفا عند اسناد الفعل الى
تاء الفاعل بعد حذف العين حركة مجانسة
للعين وهي الضمة في لمته والكسرة في ضمته

باب الفاعل

وكلما جا من الاسما عقيب فعل سالم
البناء فارفعه اذ تعرب فهو الفاعل
نحو جرى الما وجار العامل اي
والفاعل هو كل اسم جا بعد فعل تام وقع
منه وهو اي ذلك الفعل سالم البناء اي
باق على صيغته الاصلية واحترز به عما
بني لما لم يسم فاعله فانه يتغير بناه و
اعراب الفاعل الرفع كما مثل به الناظم
رحمه الله تعالى

تنبيه

اشار بقوله اذ يعرب الى ان الرفع انما يظهر
في الاسم المعرب دون المبني كالذي وهذي
واشار بالمثالين الى انه لا فرق بين الفاعل
الحقيقي كجاء العامل ودخل زيد مما يقع
الفعل منه باختياره والمجازي كجرى الماء
وسقط الجدار ولا فرق بين الفعل المعتل
والصحيح وبقوله عقيب الفعل الى انه
لا يكون الفاعل الا عقيب الفعل فلو تقدم
الفاعل في المعنى على فعله نحو زيد قام و
عمرو يقوم انتقل من باب الفاعل الى باب
المبتدا والخبر لانه ح جملة
اسمية ويقدر الفاعل في قام ويقوم
ضميرا يعود الى زيد ولهذا يظهر في
التثنية والجمع كقولك الزيدان قاما
والزيدون قاموا بيت اخر
لو قال من بعد فعل لكان اولى اذ
التعقيب يقتضي انه لا يجوز الفصل
بين الفعل والفاعل وسيأتي قوله في المفعول له
وربما اخر عنه الفاعل ولا بد ايضا
من التقييد

من التقييد بوقوع الفعل من الاسم اذ
ليس كل اسم يذكر عقيب الفعل فاعلا
ولا بد ايضا من تقييد الفعل بالتمام ليخرج
كان زيد قائما بيت اخر
سيأتي ان اسم الفاعل المنون يعمل عمل
فعله في ارتفاع الفاعل بعده ونصب
المفعول نحو زيد مستو ابوه وزيد ضارب عمرا
ووحد الفعل مع الجماعة كقولهم
سار الرجال الساعة اي ووحد الفعل
اذا اسندته الى فاعل ظاهر ولو كان مثنى او
مجموعا كما يوحد مع المفرد فتقول قال رجلان
وقال رجال كما تقول قال رجل ولا تقل
قالا رجلان وقالوا الرجال انتهى بيت
لا بد من تقييد ذلك بما اذا كان الفاعل
غير مضمر فهذا الافراد واجب عند
اسناد الفعل الى الفاعل الظاهر فان اسندته
الى ضمير اسم متقدم قلت الرجلان قاما
والرجال قاموا بيت اخر انما لم
تلحق الفعل عند اسناده الى الاسم الظاهر

علامة التثنية والجمع لئلا يجمع بين فاعلين
ولهذا تثبت علامة التانيث لانها حرف
ولهذا قال وان تشا فرد عليه التا
نحو اشتكت عراتنا الشتاء اي اذا
كان الفاعل جماعة فوحد الفعل كما سبق
ثم ان شئت قلت سار الرجال باعتبار اللفظ
وان شئت الحقت به تا التانيث فقلت
سارت الرجال اي جماعة الرجال ومثله
اشتكت عراتنا الشتاء والعراة جمع عار عن
اللباس بالمهملتين ويجوز ان تقرا بالمعجمة
جمع غاز في سبيل الله تعالى تنبيه
اطلق الناظم جواز الحاق التا بفعل الجماعة
وذلك مقيد بجمع التكسير كما مثل به بخلاف
جاء المسلمون فلا يجوز الحاق التا و
بخلاف جاءت المسلمات فلا يحذف ومنه
التا غالبا وتلحق التا على الحقيقي
تكلما تانيثه حقيقي كقولهم جاءت سعاد
ضاحكة وانطلقت ناقة هند اي تركها
الى ما سبق من التخيير في الحاق الفعل تا التانيث

انما

انما هو في فعل الجماعة كما سبق اما فعل المفرد
المذكر فانه لا يجوز الحاق فعله التا فلا تقول
قامت زيد والمونث ان كان تانيثه مجازيا
جاز الحاق التا ولم تلزم كطلعت الشمس
وان كان حقيقيا اي حيوان له فرج لزمت كما
مثل به الناظم فائدة قوله وتلحق
بضم التا وبكسر الحا للبنا بقوله ووحدت
ويجوز فتح الحا بالبنا لما لم يسم فاعله وسعاد
غير منون لانه لا ينصرف وزانكه بالتا المثناه
من فوق يقال رتك البعير يرتك كنصر ينصر
اذا انطلق ركضا معركا اعجازه تنبيه
اطلق الناظم لزوم التا في ما تانيثه حقيقي وهو
مقيد بالفعل المتصل بفاعله كما مثل به فلو انفصل
عنه جاز حذف التا نحو اتى اليوم هند ومفهومه
انها لا تلزم في غير ذلك وليس كذلك بل تلزم ايضا
اذا كان الفاعل ضميرا يعود الى مونث متقدم
وان كان تانيثه مجازيا فلا يجوز الشمس طلع
تنبيه آخر الحاصل ان التا تلزم
في ثلاثة مواضع حيث كان الفاعل حقيقي التانيث

واتصل بفعله كجاءت سعاد او ضمير مونث
يعود الى متقدم وان لم يكن حقيقي التانيث كما
لشمس طلعت او جمع مونث يا المكيات الهند
ويجوز الحذف والاثبات حيث كان الفاعل
جمع تكسير كسار الرجال او مفردا غير حقيقي
التانيث كطلع الشمس او مفصلا عن فعله
كاتى اليوم هند والرابع حيث كان الفعل نعم
وبئس كنعم المراة هند ولم يذكره الناظم
وتكسر التا بلى محاله في مثل قد اقبلت الغزاله
قد سبقت الاشارة الى شرح هذا البيت عند
قوله وان تلاه القول لام لانه من قاعدة

فائدة

التقا الساكنين ومنه قالت الاعراب
قوله بلى محاله بفتح الميم اي بلا مانع والغزال
الضبي كما سبق في واقبل الغلام كالغزال ولا يقال
الغزاله بالها الا للشمس ففي تمثيله نظر
الا ان يريد قال فلت الشمس

حصصا لفاعل كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه ان تغير صيغته الى فعل او يفعل ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت

باب ما لم يسم فاعله

وافض قضا لا يرى فائلا بالرفع

فيما لم

فيما لم يسم فاعله من بعد ضم اول الافعال
كقولهم يكتب عهد الوالي اي احكم
للمفعول الذي لم يسم فاعله بالرفع اقامه
له مقام الفاعل المجهول واذا اردت بنا
الفعل له ضم اوله مضارعا [illegible] كان كما
مثله الناظم او ماضيا كضرب زيد وكتب
العهد تنبيه لم يذكر الناظم
على ضم اول الفعل ولا بد مع ذلك من كسر ما قبل
اخره ان كان ماضيا كضرب وفتحه ان كان مضارعا
كيكتب تنبيه اشار بقوله فيما لم يسم
فاعله الى اشتراط كون الفعل متعديا ثم اذا بني
الفعل المتعدي الى مفعولين كسقى زيد عمرا
لبنا لما لم يسم فاعله لم يرتفع الا واحد كما لا
يكون الفاعل الا واحدا وانتصب الثاني فتقول
سقي عمرو لبنا فان كان لازما ناب عنه المصدر
ان ذكر نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
وحرف الجر ان عدي به نحو انطلق بزيد
وان يكن ثاني الثلاثي الفا فاكسره حين تبتني
ولا تقف كقول بيع الثوب والغلام وكيل

زيت الشام والطعام اي ان ضم اول الفعل
انما هو اذا كان صحيح العين فان كان عين ماضيه
الفا وكانت منقلبة عن ياء كباع وكال او
عن واو كقال يقول وساق يسوق كسر اوله
وقلبت الالف ياء نحو بيع الثوب وكيل الطعام
وقيل وسيق **تنبيه** احترز بالثلاثي
عن نحو قاتله وبايعه فان الفه تنقلب واوا
فيقال قوتل وبويع لكن ما ذكره لا يختص
بالثلاثي بل ياتي ايضا في نحو انقاد واختار فيقال
انقيد له واختير وان لم يذكره وما ذكره ايضا
من كسر اوله هو غير لازم بل يجوز اشمام
الضم كما قرئ في نحو قيل وسيق **باب المفعول به**
والنصب للمفعول حكم اوجبا كقولهم صاد
الامير ارنبا وربما اخر عنه الفاعل
نحو قد استوفى الخراج العامل وهذا
ظاهر لا يحتاج الى شرح واوجب ضم الهمزة
وكسر الجيم والخراج اجرة الارض انما جعل
النصب اعرابا للمفعول ليفرق بينه وبين الفاعل
والاصل ان يؤتى بالفعل ثم الفاعل ثم المفعول

كصاد

حد المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل

كصاد الامير ارنبا ويجوز تقديم المفعول على
الفاعل كما مثله وعلى الفعل ايضا كقوله تعالى
فريقا كذبتم وفريقا تقتلون وان تقل كلم موسى
يعلى فقدم الفاعل فهو الاولى اي انما
يجوز تقديم المفعول اذا لم يخف اللبس
فان خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم
ظهور الاعراب فيهما معا كما مثله وجب كون
الفاعل اولهما فلو ظهر الاعراب في احدهما نحو
كلم موسى زينب او في تابع احدهما نحو كلم
موسى الكليم يعلى او دل العقل على الفاعل
كارضعت الكبرى الصغرى جاز تقديم المفعول
لامن اللبس **تنبيه** تعبيره بالاولى
غير واف بالمقصود لان معنى الاولى الراجح
وغيره وضده جائز مرجوح وقد علمت انه لا يجوز
ويجب تقديم الفاعل ايضا اذا كان ضميرا متصلا
كاكرمت زيدا **تنبيه اخر** لم يتعرض
الناظم رحمه الله تعالى للحالة التي يجب فيها تقديم المفعول
كما اذا كان ضميرا متصلا والفاعل اسما ظاهرا
نحو اكرمني زيد او كان في الفاعل ضمير يعود

عليه نحو واذا ابتلى ابراهيم ربه فصار لهما
ثلاث حالات جواز تقديم المفعول ووجوب
تقديم الفاعل وجواز تقديم المفعول

باب ظننت واخواتها

وكل فعل متعد ينصب، مفعوله نحو سقى ويشرب
لكن فعل الشك واليقين، ينصب مفعولين في التلقين
تقول قد خلت الهلال لائحا، وقد وجدت المستشار ناصحا
وما اظن عامرا رفيقا، ولا ارى لي خالدا صديقا
وهكذى تفعل في علمت، وفي حسبت ثم في زعمت
اي ان الفعل ضربان لازم ومتعد فاللازم
ما لا يتجاوز بنفسه الى مفعوله كقام زيد وخرج
عمرو والمتعدي بخلافه فيرفع فاعله وينصب
مفعوله كما سبق ان الفاعل مرفوع وان النصب
للمفعول حكما اوجبا فاعاده هنا توطيه
لباب ظن لكن في عبارته قلب وصوابها وكل
فعل ينصب المفعول فهو متعد وعلامة
الفاعل ان تحل محله تاء المتكلم كما اشبعت
الضيف وعلامة المفعول ان تحل محله ياء

النفس

النفس كما اشبعني الرغيف واذا اريد تعديه
اللازم عدي بحرف الجر كما هبت بزيد او با
لهمزة كما ازلته او بالتضعيف كما نزلته وابلغته
وبلغته ثم المتعدي قد يتعدى الى مفعول واحد
كشرب زيد لبنا والى اثنين كسقى زيد عمرو
لبنا والى ذلك اشار بسقى ويشرب لكن
يجوز حذف المفعول الواحد كشرب زيد
والاقتصار على احد المفعولين كسقى زيد
عمروا الا في باب ظننت وهي افعال الشك
واليقين فانه لا يجوز حذف المفعولين معا
ولا الاقتصار على احدهما وهو معنى الاستدراك
في قوله لكن فعل الشك واليقين وذكر
الناظم منها سبعة ثلاثة منها للظن وهي
ظن وخال وحسب وثلاثة لليقين وهي علم
ووجد ورأى وواحد محتمل لهما وهو زعم
وامثلتها ظاهرة من النظم ولا يجوز ان
تقول خلت الهلال فقط ولا خلت فقط
وكذا غيرها [illegible] لعله
مثل الماضي منها خلت ووجدت والمضارع

كأظن وارى لتنبه الى ان كل ما تصرف من
هذه الافعال من مضارع او فعل امر او
اسم فاعل ونحوه في حكم الماضي كـ
ظن واظن ويظن وانا ظان زيدا عالما
مسألة اخرى ومما يلتحق بهذه الافعال
جعل الذي بمعنى اعتقد او بمعنى صير او احد وما
اشبهه نحو وجعل القمر فيهن نورا واتخذ الله
ابراهيم خليلا **مسألة** اخرى لا يتعدى
نحو رايت زيدا اي ابصرته ووجدت الضالة
وعلمت العلم بمعنى عرفته الا الى مفعول واحد
لانها ليست من افعال الشك واليقين **مسألة**
اخرى انما امتنع حذف مفعولي ظن واخواتها
والاقتصار على احدهما لانها انما تدخل على
على المبتدى والخبر فتنصبهما معا كما سبقت الاشارة
الى ذلك فكما لا يجوز الاقتصار على المبتدى دون
الخبر ولا عكسه فكذا لا يحذف احدهما هنا
لانه يقصد بهما ما يقصد بالمبتدى والخبر من
الافادة ولعله معنى قوله في التلقين اي في اعلام
غيرك بهما في قلبك ولهذا تسمى افعال القلوب

لقيامها

لقيامها بها **مسألة** اخرى قد سبق ايضا ان
المبتدى يجب ان يكون اسما وان الخبر يكون اسما
وقد يكون فعلا وجارا ومجرورا وظرفا فكذلك
هنا يجب ان يكون المفعول الاول اسما لان اصله
مبتدى وكل ما جاز ان يكون خبرا للمبتدى جاز
ان يكون مفعولا ثانيا هنا كقولك ظننت زيدا
قام وفي الدار وعندك **مسألة**
اخرى قد سبق ان المفعول منصوب سوا تقدم عليه
الفعل ام تاخر وتختص هذه الافعال بجواز رفع
ما تقدم عليها على الابتدا كقولك زيد اظن
قائم **مسألة** اخرى كما ان الفعل اللازم اذا
دخلت عليه الهمزة او ضعف تعدى الى مفعول واحد
كذلك المتعدي الى واحد يتعدى بهما الى اثنين
والمتعدي الى اثنين يتعدى بهما الى ثلاثة فتقول اعلم
زيد عمرا بكرا قادما وكذا نبأه وخبره واراه
والله اعلم

باب اسم الفاعل

وان ذكرت فاعلا منونا، فهو كما لو كان فعلا بينا، فارفع به
في لازم الافعال، وانصب اذا عدي بكل حال، تقول زيد محسن ابوه،
بالرفع مثل يحسن اخوه، وقل سعيد مكرم عثمانا، بالنصب مثل يكرم الضيفانا،

حصول اسم الفاعل
ما اشتق من مصدر
فعل لمن قام به
بمعنى الحدوث

اى ان اسم الفاعل المشتق من الفعل كقائم وضارب وغيرهما
اذا نون كان بمنزلة الفعل المضارع فيرتفع به الفاعل
من الفعل اللازم وينتصب به مع ذلك المفعول من
الفعل المتعدى فتقول فى اللازم زيد قائم ابوه كما
تقول زيد يقوم ابوه ومثاله مستو ابوه من الاستواء
ويوجد فى بعض النسخ مشتر ابوه من الشراء وهو
ضعيف لانه يكون حينئذ مثالا للمتعدى فيبقى
اللازم بلا مثال ويتكرر مثال المتعدى وتقول فى المتعدى
زيد ضارب ابوه عمرا كما تقول يضرب ابوه عمرا ومثاله
سعيد مكرم عثمانا **تنبيه** ذكرنا ان اسم
الفاعل اذا نون كان بمنزلة المضارع لان المضارع صالح
للحال والاستقبال ولان المضارع يشبهه فى حركاته
وعدد حروفه فمتى كان اسم الفاعل بمعنى الماضى لم ينون
بل يضاف الى مفعوله كقولك هذا ضارب زيد فيدل
على انه قد ضربه بخلاف قولك ضارب زيدا بالتنوين
فانه يدل على انه لم يضربه **تنبيه** اخر
نون التثنية والجمع كالتنوين وكذا التعريف
كهذان الضاربان عمرا وهؤلاء الضاربون عمرا لكن
يجوز جر المفعول فى هذه الحالة باضافتها وان كان معناهما

متقبلا

مستقبلا نحو انا مرسلو الناقة والمقيمي الصلوة والمفرد
يتعين النصب به مع ال الا اذا كانت فى المفعول ايضا
كهذا الضارب الغلام فيجوز جره والله اعلم

باب المصدر

والمصدر الاصل وأى اصل ومنه يا صاح اشتقاق
الفعل واوجبت له النحاة النصبا كقولهم ضربت
زيدا ضربا اى ان المصدر الاصل الذى اشتق منه
الافعال والصفات لانه هو فى الحقيقة الفعل المعنوى
فالقيام والقعود والضرب مثلا هى الفعل الصادر ممن
قام وقعد وضرب وانما الفعل اللفظى كقام وقعد و
ضرب والصفات كقائم وقاعد وضارب اخبار عنه
فذكرها يغنى عن ذكره فاذا ذكر معها صار تاكيدا ووجب
نصبه لانه المفعول فى الحقيقة ويسمى المفعول المطلق
فاذا قلت قام زيد قياما فكانك قلت احدث زيد قياما
وقام يغنى عن قولك قياما وانما ذكرته تاكيدا كما فى
وسلموا تسليما فلو ذكر مع غير المشتقات منه نحو عجبنى
قيام زيد لم ينتصب لان لفظه لفظ المصدر لان
العجب لا يدل عليه فلا يكون ذكره تاكيدا له ولهذا خص

حسو المصدر هو الاسم الذى يجرى على الفعل وليس على الف

الناظم رحمه الله تعالى وجوب النصب نحو ضربت زيدا
ضربا (نعم) اذا تحد اللفظان في المعنى قام احدهما
مقام الاخر فتقول جلست قعودا وقعدت جلوسا
وقد اقيم الوصف والالة مقامه والعدد الاثبات
نحو ضربت العبد سوطا فهرب واضرب اشد الضرب
من يغشى الريب واجلد في الخمر اربعين جلدة
واحبسه مثل حبس مولا عبده اي وقد
يقام مقام المصدر في انتصابه اشياء منها
وصفه كضربته شديدا اي ضربا شديدا ومنه
قوله واضرب اشد الضرب اي ضربا اشد الضرب
وكذا قوله واحبسه مثلا اي حبسا مثل مولا
عبده الا ان فيه معنى التشبيه ومنها الالة التي
فعل بها كضربته سوطا وعصا ومنها عدده
كضربته ضربتين ومثله قوله واجلده في الخمر
اربعين جلدة **تنبيه** لعله انما خص
العدد بالاثبات دون النفي لانك لو قلت مثلا
ما جلدته اربعين عقبته بالاضراب فقلت مثلا
بل عشرين فصار نيابة العدد عن المصدر
ملازمة للاثبات والريب مواضع التهم

والهمزة اربعين

والهمزة اربعين في النظم موصولة لاقامة الوزن
ومقامه بضم الميم الاولى ورب ما اضمر [illegible]
[illegible] كقولهم سمعا وطوعا فاخبر ومثله
سقيا له ورعيا وان تشا جدعا له وكيا
اي ان المصدر ينتصب بما سبقه من فعل او وصف
مشتق منه وربما اضمر فعله كقولهم عند
الامر بفعل سمعا لك وطوعا وحبا وكرامة
اي اسمع لك سمعا واطيع لك طوعا واحبك
حبا واكرمك كرامة وقولهم في الدعا للانسان
سقيا له ورعيا بفتح اولهما اي سقاه الله
ورعاه وفي الدعاء عليه جدعا له وكيا اي
جدع الله انفه وكواه فهي في الحقيقة منصوبة
بافعال من جنسها لان المقدر كالمنطوق به
فهو معنى قوله فاخبر بضم الموحدة اي فاختبر
ذلك ولكن ذلك يحفظ ولا يقاس عليه
الا في الطلب وهو الدعا كما مثل به وكذلك
الامر نحو فضرب الرقاب فهو مقيس
ومنه فاجة الامير ركضا واشتمل الصماء
اذ توضا اي ومن المصدر المنصوب بفعل

مضمر ايضا ما جاء من المصادر واقعا موقع
الحال كقولك جاء الامير ركضا اى يركض
ركضا واقبل زيد سعيا اى يسعى سعيا فلو
قلت جاء الامير راكضا واقبل زيد ساعيا لكان
انتصابهما على الحال كما سياتى **تنبيه**
انما اختار الشيخ تبعا لجماعة انتصاب مثل هذا
مصدرا لان الحال لا يكون الا وصفا والجمهور
وهو مذهب سيبويه والارجح عند ابن مالك
واتباعه ان مثل ذلك منصوب على الحال الواقع
بلفظ المصدر ومما اقيم مقام المصدر ايضا
نوع المصدر المبين لهيئة الفعل اذا كان له
هيأة متعددة كقولهم اشتمل الصماء اى الشملة
الصماء بكسر الشين المعجمة لمن يستر جميع بدنه
بثوب لان الاشتمال يقع على هيآة كثيرة والصماء
نوع منها ومثله قولهم قعد القرفصاء لمن
احتبا بيديه ومشى المطيطاء بتخفيف الطاء
لمن يتبختر في مشيه ويمد يديه الى وراءه وظاهر
كلام الشيخ ان اشتمل الصماء منصوب
بفعل مقدر كجاء الامير ركضا وليس كذلك

بل هو

بل هو من امثلة ما اقيم فيه النوع مقام المصدر
كما اقيم [illegible] الوصف مقام المصدر

باب المفعول له

وان جرى نطقك بالمفعول له فانصبه بالفعل الذي قد فعله
وهو لعمري مصدر في نفسه لكن جنس الفعل غير جنسه
وغالب الاحوال ان تراه جواب لم فعلت ما تهواه تقول
قد زرتك خوف الشر وغصت في البحر ابتغا الدر اى
ان المفعول له ويسمى ايضا المفعول لاجله منصوب
والناصب له ما يتقدمه من الفعل الذي فعله
فاعل المفعول له ولا يكون الا بلفظ المصدر
لكن سبق ان المصدر لا ينصبه الا فعل او وصف
مشتق منه كضربته ضربا بخلاف المفعول له فانه
يكون علة لفعل جنسه غير جنسه ثم تارة يكون
مضافا كما مثل الناظم فالناصب لخوف الشر زرتك
والناصب لابتغا البحر غصت وهما غير جنسهما
وقعا علة للفعل الناصب لهما اذ لو سئلت لم زرت
لقلت خوف الشر وتارة يكون منكرا كجئت
اكراما لك وضربت العبد تاديبا له ونحو ذلك

حقيقة المفعول له هو الفضلة المصدر الواقع علة الشارك [illegible] [illegible] زمنا ووقتا واحدا وشرطه ان يكون [illegible] هو [illegible] حصره ما فعل لاجله فعل عمل [illegible]

لا معنى لقول الناظم

تنبيه

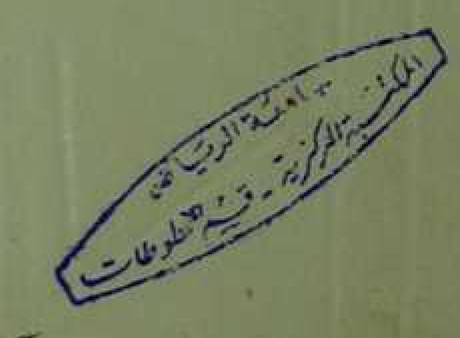
وغالب الاحوال ان تراه جواب لم فانه ان
اراد لفظ السوال فذلك ليس بغالب او ان
تقديره فذلك واجب وغالب منصوب على نزع
الخافض اي في غالب الاحوال وجواب على الحال

وسكن ميم لم لاقامة الوزن

قال ويصح جر المفعول له بلام العلة ولهذا
سمي المفعول له نحو زرتك لخوف الشر وجئتك
لاكرامك والجر باللام لا يحتاج الى شرط وشرط النصب صح
ما اشار اليه الناظم من كونه بلفظ المصدر
وان يقع هو والفعل الذي نصبه من فاعل
واحد لان الزائر هو الخائف ولعله مراده
بقوله فانصبه بالفعل الذي قبله فعله اي الذي
قبله فعله فاعل المفعول له فجعل الفعل فاعلا
مجازا فلو لم يكن مصدرا او هو علة وجب جره
باللام كجئتك للماء وكذا لو لم يتحد فاعلهما
كجئتك لاحسانك الي

قال ويشترط ايضا وجود المفعول له والفعل الذي
الناصب له في زمن واحد الا ترى ان وقت

الزيارة



الزيارة في الغوص في البحر هو وقت خوف
الشر وطلب الدر فلو قلت زرتك اليوم
لاحسانك الي امس وجب جره

باب المفعول معه

وان افهمت الواو في الكلام مقام مع فانصب
بلا ملام تقول جا البرد والجبابا واستوت
المياه والاخشابا وما صنعت يا فتى وسعدا
فقس على هذي تصادف رشدا اي اذا دلت
الواو على مجرد المعية من غير مشاركة في الفعل
فانصب ما بعد الواو خلافا للجرجاني ويسمى
المفعول معه كما مثله الناظم فالواو
في قوله والجبابا بمعنى مع ولا تدل على مشاركة
الجباب للبرد في المجي والمراد جباب النخل اي
تلحيقه والجب القطع ويجوز فتح جيم الجباب
وكسرها كما في الجداذ والحصاد وكذا
الواو في قوله واستوت المياه والاخشابا
اي مع الاخشاب اذ لم يقصد منها استواء
يماثل المياه بل المراد ان الماء بلغ ارتفاعه الى
الخشب فاستوى معها بمعنى ارتفع كما في قوله تعا

حقيقة المفعول معه انه هو الذي بعد الواو مصاحبة معمول لفعل لفظا او معنى

ثم استوى الى السماء ومثال الواو في قوله
وما صنعت يا فتى وسعدى اى مع سعدى
اذا المقصود السوال عن صنعه مع سعد
فلو قصد السوال عن صنع كل منهما لقيل ما
صنعت يا فتى وسعد بالرفع اى وما صنع سعد
فالواو حينئذ للعطف لدلالتها على مشاركة ما
بعدها لما قبلها في الفعل مسئلة ليس
كل واو تقام في الكلام مقام مع ينتصب ما
بعدها مفعولا معه بل شرطه ان يسبقه فعل
او شبهه مما فيه حروفه فيتعين الرفع في قولهم
كل رجل وصنعته لعدم تقدم الفعل وعلم من هذه
ان الفعل هو الناصب لا الواو

باب الحال

والحال والتمييز منصوبان على اختلاف
الوضع والمباني اي كلا النوعين جا فضلة
منكرا بعد تمام الجملة اى يشترك
الحال والتمييز في كونهما منصوبين نكرتين فضلتين
اي يتم الكلام بدونهما كما يتم بدون المفعول به
ودون المصدر فالحال كقولك جاء زيد راكبا
في الجملة الفعلية وهذا زيد راكبا في الجملة الاسمية

قوله فانتصب ما بعد الواو وسمى المفعول معه

حصر الحال في هيئات الفاعل او المفعول او هما معا

وفي الدار عمرو جالسا وعندك زيد واقفا في الجار
والظرف وهو معنى قوله على اختلاف الوضع والمباني
اى وضع الكلمة المفردة وتركيبها مسئلة
جاء بالف واحدة لان كلا وكلتا يكون الخبر عنهما
غالبا مفردا لا مثنى كما في كلتا الجنتين آتت
اكلها ومنه قول الناظم فيهما بنو كلاهما دلت
عليه الكتب والتمييز كقولك جاني عشرون عبدا
وهولاء عشرون عبدا فلو قلت جاء زيد وهذا زيد
وجاني عشرون وهولاء عشرون لكان كلاما
مفيدا لكن جي بالحال مبينة لهيئة الفاعل
اي صفته والتمييز مبينا لذات الفاعل وهو
العشرون اي جنسه لكن اذا نظرت في اسم
الحال وجدته اشتق من الافعال ثم بري عند
اعتبار من عقل جواب كيف في سؤال من سأل
مثاله جاء الامير راكبا وقام قس
في عكاظ خاطبا اي ويفترقان من حيث ان
الحال لا يكون الا وصفا مشتقا من فعل غالبا
وانه اذا اعتبرته جواب السؤال المقدر بكيف
لان كيف يسأل بها عن الحال الا ترى ان راكبا

في جاء زيد راكبا وصف مشتق من الركوب وانه
جواب عن قول القائل كيف جاء زيد اي على اي
حالة ماشيا ام راكبا ام غير ذلك فقولك
راكبا بيان للحال المبهمة **فائدة**
قوله اشتق هو بضم التاء ولعل مراده باشتقاقه
من الافعال الفعل المعنوي وهو المصدر لما سبق
ان الاصل الكلمة اشتقاق الفعل او الوصف
وقس بن ساعدة فصيح من فصحاء العرب مات
قبيل بعثه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وكان مؤمنا بظهوره صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وعكاظ سوق كانت لهم مشهورة وهو غير
مصروف **تنبيه** قد تاتي الحال
غير مشتقة فتاول بالمشتقة ومنه فما لكم في المنافقين
فئتين اي مختلفين وهذه ناقة الله لكم آية [illegible]
[illegible] اي علامة وقد تاتي معرفة في اللفظ فتاول
بالنكرة كجاء زيد وحده اي منفردا وادخلوا الاول
فالاول اي متتابعين وقد تتقدم على الجملة نحو
راكبا جاء زيد فالقيود التي ذكرها الناظم جرى فيها
على الغالب ولم يتعرض الناظم لصاحب الحال

والغالب

والغالب ايضا ان يكون معرفة كزيد في الامثلة السابقة
وقد يكون نكرة حيث يصح الابتداء بها كهل فتى فيكم
واقفا ورجل كريم عندنا مقيما ومنه من ذا بالفناء
قاعدا او بعته بدرهم فصاعدا اشار في هذا
البيت الى مسألتين احداهما ان عامل النصب في الحال
الغالب ان يكون فعلا او وصفا مشتقا وقد يكون
اسم اشارة لما فيه من معنى الفعل كقولك هذا زيد
مقبلا لانه بمعنى اشير الى زيد ومن ذا بالفنا قاعدا
فمن مبتدا وذا خبره وقاعدا حال وبالفنا متعلق
بقاعدا وهو زائد على التمثيل **تنبيه**
ومما يعمل في الحال ايضا الظرف والجار لما فيهما
من معنى الاستقرار كقولك في الدار بشر مائسا
وخلفك عمرو قاعدا وكاني ابن الامير جالسا
لان ابن ظرف [illegible] المسالة الثانية ان عامل
الحال قد يحذف وجوبا اذا جا لبيان تدريج
زيادة او نقص كقولهم بعته بدرهم فصاعدا
اي فعلا الدرهم واعطه درهما فسافلا اي
فانحط الدرهم **تنبيه**
ومما يحذف فيه عامل الحال وجوبا اذا وقعت

والمجرور

بدلا من لفظ الفعل في توبيخ كقولهم اقاعدا وقد
قعد الناس وجوازا اذا دل عليه دليل نحو فان
خفتم فرجالا اي فصلوا

باب التمييز

وان ترد معرفة التمييز لكي تعد من ذوي التمييز فهو
الذي يذكر بعد العدد والكيل والوزن ومذروع البدء
ومن اذا فكرت فيه مضمره من قبل ان تذكره ونظيره
تقول عندي منوان زبدا وخمسة واربعون عبدا وقد
تصدقت بصاع خلا وما له غير جريب نخلا اي وان
اردت معرفة التمييز في صناعة اهل النحو لتعد
من اهل التمييز بين الاشياء او بينه وبين الحال
والمراد معرفة محله واما حده فسبق انه يجيء فضلة
منكرا كالحال فهو الذي يذكر اي غالبا بعد
الاقدار مبينا لجنسها اي شيء هو ولهذا
يصح ان تجره غالبا من التي لبيان الجنس كقولك
في الموزون عندي منوان زيتا اي من زيت لانك
لو اقتصرت على قولك عندي منوان لبقي الموزون
مبهما مع ان الكلام مفيد فلما قلت زيتا ميزت
جنسه وزال الابهام وكقولك في المعدود
عندي خمسة واربعون عبدا اي من العبيد

وفي المكيل

وفي المكيل تصدقت بصاع خلا اي من خل
وفي المذروع له جريب نخلا اي من النخل
فلك التقدير زنة منوين وملء
صاع او قدر صاع وقدر جريب فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه والمنوان تثنية
منا السابق في قوله منا زيت والصاع اربعة
امداد والمد رطل وثلث بالبغدادي والرطل
نصف المن وهو مئة وثلثون درهما والدرهم
قفلة والجريب بفتح الجيم مساحة عشر قصبات
في عشر قصبات القصبة ستة اذرع فالجريب اذا
ستون ذراعا طولا في ستون ذراعا عرضا
ومبلغ مساحته ثلاثة الاف وستمائة ذراع
لكسير قد سبق ان الاضافة تارة تكون
بمعنى من وذكرنا ان ذلك في اضافة الشي الى
جنسه كمنا زيت وخاتم فضة وثوب خز
فتحمل قوله ومن اذا فكرت فيه مضمره
على تمييز الاجناس بخلاف نحو طاب زيد نفسا
وحينئذ تجوز في التمييز الذي بعد الاقدار

ثلاثة اوجه نصبه على التمييز بعد تنوين المضاف
كالامثلة المذكورة واضافته الى جنسه كما سبق
في الاضافة وجره بمن كما ذكرناه وهو تمييز في
احواله كلها الا ان الجر بمن بعد المعدود نادر
ولا ينتصب الا ما بعد احد عشر واخواتها
وعشرين واخواتها الى مائة واما ثلاثة واخواتها
ومائة والف فجر تمييزها باضافتها اليه نحو سبع
ليال وثمانية ايام ومائة عام والف
ومنه نعم زيد رجلا وبئس عبد الدار
منه بدلا وحبذا ارض البقيع ارضا وصالح
اطهر منك عرضا وقد قررت بالاياب عينا
وطبت نفسا اذ قضيت الدينا اي ومن التمييز
ما يكون بعد افعال المدح والذم وبعد افعل
التفضيل ومنه ما يسمى الفاعل المحول اليه افعال
المدح والذم فهي نعم وحبذا وبئس وهي افعال
ماضية الا انها جامدة لا تتصرف الى المضارع
وامر ومصدر فاذا جاء بعدها المعرف بال او
بالاضافة الى ما فيه ال ارتفع فاعلا كنعم الرجل
زيد فالرجل فاعل وزيد المخصوص بالمدح

مبتدا

مبتدأ مؤخر خبره الجملة قبله ومثله نعم عقبى الدار
الجنة وقد يضمر فاعلهما وجوبا اذا فسره اسم
منصوب على التمييز كقولك نعم زيد رجلا تقديره
نعم الرجل زيد رجلا فلما اضمر (حذف) الفاعل الذي هو
الرجل وصار مبهما فسرته بقولك رجلا والتفسير
هو التمييز ومنه بئس عبد الدار منه بدلا
اي بئس البدل فهو الفاعل المضمر وعبد الدار
المخصوص بالذم وبدلا تمييز وقد فصل الناظم رحمه الله تعالى
وهو من البصريين في المثالين بين نعم وبئس وتمييزهما
بالمخصوص على مذهب الكوفيين والبصريين
يمنعونه كما يمتنع نعم زيد الرجل وبئس عبد الدار
البدل ويجب باتفاق ذكر فاعل حبذا وهو ذا ويجوز تقديم
التمييز على المخصوص كحبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا واما
قوله وحبذا ارض البقيع ارضا فحبذا
فعل وفاعل وارض البقيع المخصوص وارضا
تمييز كنعم الرجل زيد رجلا الا ان مذهب
سيبويه انه لا يجمع في نعم وبئس بين الفاعل
والتمييز وقس على ذلك ما اشبه معناهما نحو
كبرت كلمة وحسنت مستقرا وساء قرينا

اي كبرت الكلمة بقولهم اتخذ الله ولدا كلمة
وحسن المستقر الغرفة مستقرا وساء القرين
الشيطان قرينا واما الواقع بعد افعل التفضيل
فنحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا وصالح اطهر
منك عرضا واحسن خلقا بالكسر
اشار بقوله منك الى ان محل نصب تمييز افعل
التفضيل حيث يكون هنالك مفضل عليه وهو
المجرور بمن والا فيضاف افعل فتقول زيد
خير اب لهم وخير بعلها اذ كان هو البعل
وهو الاب وزيد حسن اب من عمرو اي ابوه خير
من ابيه وهند خير بعلا من دعد اي بعلها
خير من بعل دعد وما يجب نصبه لا يثنى ولا
يجمع فتقول الزيدان خير ابا من عمرو بخلاف
ما يجب اضافته فتقول الزيدان احسن ابوين
واما الفاعل المحول فنحو قر زيد عينا وطاب
زيد نفسا اصله قرت عين زيد وطابت
نفسه فحول الى التمييز لانك لو قلت طاب زيد
احتمل ان تطيب لحيته او معيشته او
غيرهما فلما فسرت المبهم بقولك نفسا

نفسر

نصبه على التمييز **فائدة** ارض البقيع
مقبرة اهل المدينة المشرفة والعرض بكسر العين
النفس وقررت بكسر الرا ومضارعه يقر بفتح
القاف ومنه قوله تعالى ذلك ادنى ان تقر
اعينهن وكي تقر عينها واشتقاقه اما من القرار
اي اطمان او من القر بالضم وهو البرد والاياب
العود من السفر ومنه قوله تعالى ان الينا ايابهم

باب كم الاستفهامية

وكم اذا جررت بها مستفهما فانصب وقل كم كوكبا تحوي السما
شرح هذا البيت قد سبق في كم الخبرية
والفرق بينهما ايضا ان المنصوب بكم الاستفهامية
لا يكون الا بعد تمام الكلام لان هذا
شان التمييز لانك اذا قلت مثلا كم مالك
احتمل ان تسال عن عدد ابله او غنمه او
عبيده او غيرهما فاذا فسرته بقولك ابلا او غنما
او عبيدا نصبته تمييزا ومثله كم تحوي السما
اي كم نجمع فيحتمل كم نجمع من الملائكة او من
الغمام او من النجوم او غيرها فلما قلت كوكبا

حقيقة الاستفهام طلب الافهام من المخبر عنه والله اعلم

ازلت الابهام ويجوز جره اي كم من نحوي
من الكواكب فكم في محل المفعول المقدم
لتحوي والسما فاعله تقديره اي عدد نحوية
السما

تنبيه اجاز جماعة

منهم ابن مالك في تمييز كم الاستفهامية
الجر ايضا على تقدير اضمار من قبله كتمييز
المقادير لكن قيد ابن مالك جواز ذالك
بدخول حرف الجر ايضا على كم كقولك بكم
درهم اشتريته اي بكم من الدراهم والله اعلم

باب الظروف ويسمى المفعول فيه

والظرف نوعان فظرف ازمنة يجري مع الدهر وظرف
امكنة والكل منصوب على اضمار في فاعتبر الظرف
بهذي واكتفي تقول صام خالدا اياما وغاب
شهرا واقام عاما وبات زيد فوق سطح المسجد
والفرس لا يلتحق معبدي والريح هبت يمنة
المصلى والزرع يلقا الحيا المنهلي وقيمة الفضة
دون الذهب وثم عمرو فادن منه واقرب
وداره غربي فصل البصرة وعمله شرقي نهر مرة

اعلم ان كل فعل لا بد له من وقت زمان ومكان

يقع

يقع ذالك الفعل فيهما فاذا ذكرت وقت الفعل
او مكانه نصبته معه لانه مفعول فيه ويسمى
ظرف الفعل كالظروف التي يوضع فيها الامتعة
كقولك كسى زيد عمرا ثوبا يوم الجمعة
تحت المنبر فكسى فعل ماض وزيد فاعله وعمرا
مفعوله اول وثوبا مفعول ثان ويوم الجمعة
ظرف زمان الفعل وتحت المنبر مكانه فاعتبر
بذلك ظروف الزمان الجارية مع الدهر
اي السائرة بسيره فالدهر كل الزمان وهي
ابعاضه المعبر بها عن اوقاته كعام وسنة
وشهر ويوم وحين وساعة ووقت وزمان
وظهر وعصر وعشا ومنه صام خالد اياما
وشهرا وعاما وجئتك عشاء وظرف
المكان كالجهات الست السابقة وهي
فوق وورا وتحت وامام ويمين وشمال
وما في معانيها كاعلى واسفل وتجاه وحذا
وتلقا وخلف وقدام وغربي وشرقي ولدن
ودون وثم بفتح الثا المثلثة وامثلة ذلك
ظاهرة من النظم

فصل

الفرس الابلق الابيض والحيا شبق ان المطر والمنهل
المنصب لشدته ودون هنا بمعنى تحت ونحو بشار
به الى المكان البعيد نحو واذا رايت ثم رايت نعيما اي
هناك وفيظ البقرة موضع زيادة بجلتها ومرة
اسم رجل بعيد وخالد بن يزيد
لا يخفى ان دلالة الفعل على الزمان اصلية لانه يدل
على الزمان بلفظه وانما يدل على المكان باللزوم
فلهذا انتصب على الظرفية ما كان منه مبهما
كحين ووقت مما يطلق على زمان غير محدود وما كان
مختصا وهو المحدود بالمقدار كالامثلة التي مثل بها
من يوم وشهر وعام واما ظرف المكان فلا
ينتصب منه على الظرفية الا ما كان مبهما كالامثلة
التي مثل بها كفوق وتحت ودون ما كان محدودا
كدار ومسجد فلا تقول قعدت الدار وصليت المسجد
بل يجب اظهار في وجرها بها واما نحو دخلنا الدار
فمفعول به وكذا نحو سرت فرسخا على المختار
فيهما او على نزع الخافض توسعا وقبل كلمات
قبل وبعد واثر وخلف وعند اي
وهذه من الظروف وانما افردتها لانها تصلح ان تكون

ظروف

ظروف زمان وظروف مكان باعتبار ما تضاف اليه
فان اضفتها الى زمان كقولك صمت بعد الخميس
وقبل السبت واثر رمضان وخلف شعبان وعند
طلوع الفجر ونحو ذلك نصبتها نصب ظروف الزمان
واذا قلت داري قبل المسجد وبعد الحمام وخلفه
وعنده نصبتها نصب ظروف المكان
وعند فيها النصب مستمر لكنها بمن فقط تجر
وانما صادفتني لا تضمره فارفع وقل
يوم الخميس نير اي ان عند ملازمة
للظرفية فلا يدخلها الرفع وكذا الجر الا بمن فقط
اي فحسب نحو ولو كان من عند غير الله واما
غيرها من اسماء الزمان والمكان فانه لا ينتصب
الا اذا كانت مفعولا فيها وسبق ان ذلك يعتبر
بادخال في عليها فان صح جرها بفي فهي ظروف
والا فهي كغيرها من الاسماء على حسب ما تقتضيه
عوامل الاعراب فاذا قلت مثلا اقبل يوم الجمعة
فهو فاعل ويوم الخميس نير اي كثير النور فهو
مبتدا او فضل الله يوم الجمعة على غيره فهو مفعول به
او سالت عن يوم الجمعة فهو مجرور وحينئذ

بجملة قول الشيخ رحمه الله تعالى فارفع على ما اذا ابتدأت
النطق بهما كما في يوم الخميس نير وعبارته توهم
ان الظرف منصوب على نزع الخافض وليس كذلك
بل على تضمن معناها

باب الاستثناء

وكلما استثنيته من موجب تام الكلام
عنده فلا تنصب، تقول جا القوم الا سعيدا،
وقامت النسوة الا هندا اي ان
الاسم المستثنى منه معرب ومن جملة المفاعيل
ولنصبه شروط ان يكون من كلام تام موجب
بفتح الجيم اي غير مسبوق بنفي او شبهه وان
يكون المستثنى فضلة تتم الكلام بدونه كما
مثل به فلو استثنيت من كلام غير تام لم يكن
للاستثناء اثر بل يكون وجود الا كعدمها ويسمى
الاستثناء المفرغ ولا يكون الا بعد النفي ونحوه
كقولك ما جا الا سعد وما قام الا سعيد وما
رايت الا زيدا وما مررت الا بعمرو ولعل
الشيخ اختصر عنه ولم يتعرض لحكمه لانه

جار

حقيقة الاستثناء هو اخراج ما لولاه لدخل فيما قبله وحقيقة المستثنى هو المستثنى بالا واخواتها المخالف لما قبله نفيا او اثباتا وهو يسمى اخراج

جار على حسب العوامل ايضا
من المنصوب على الايجاب ايضا زيد في نحو
ما جا احد الا تميم الا زيد لان المستثنى من النفي
اثبات وزيد مستثنى من مثبت، وان يكن فيما
سوى الايجاب، فاوله الابدال في الاعراب،
تقول ما المفخر الا الكرم، وهل محل الامل الا الحرم،
اي وان يكن المستثنى في غير الموجب وهو النفي والنهي
والاستفهام المتضمن معنى النفي فاوله الابدال
اي فاعطه ابدالا اي فاجعل المستثنى تابعا
للمستثنى منه في اعرابه بدلا منه كقولك ما جا
احد الا زيد برفع زيد وما رايت احدا الا
زيدا بنصبه وما مررت باحد الا زيد بجره
ومثله لا يقم احد الا زيد وهل قام احد
الا زيد؟

فصل

قبلها من قوله
وان يكن ان كان تامة وفاعلها مقدر وما
في قوله فيما زائدة واما تمثيل الشيخ رحمه الله تعالى
ففيه نظر لانه من قبيل الاستثناء المفرغ لان
قوله ما المفخر مبتدى وقوله الا الكرم خبره
كقوله تعالى وما محمد الا رسول وكذا في قوله

وهل محل الامن [illegible] مبتدى وقوله الا الحرم
وغير موجب لعدم
خبره فالمستثنى فيهما من كلام غير تام اذ لو قلت
ما المفخر [illegible] محل الامن لم يفد لدخول على من [illegible]
الفرش بتقدير ما يتم به الكلام قبل الا كان تقديره
وهل محل الامن مكان الا الحرم مع اليسر
مما ذكره الناظم من ان اعراب المستثنى في
الموجب اعراب المستثنى منه بدلا ليس هو على
سبيل الوجوب مع ان نصبه مطلقا كالموجب
عربي فصيح وبه قرئ قوله تعالى ما فعلوه الا
قليل والا قليلا اطلق البصريون
اسم البدل على هذا لمجرد الاعراب
مع مخالفة البدل للمبدل منه في عدم جواز
حذف الاول والاستغناء عنه بالثاني ومع
اختلافهما في المعنى لعموم الاول وخصوص
الثاني ونفي الاول واثبات الثاني ولاجل هذا جعله
الكوفيون معطوفا وعدوا الا من حروف
العطف ولما كان الابدال اللفظي قد يمتنع ايضا
لعارض اشار الى ذلك بقوله، وان تقل لا
رب الا الله، فارفعه وارفع ما جرى مجراه،

اي واذا

اي واذا استثنيت من اسم لا التي لنفي الجنس المبني
على الفتح فارفعه اي المستثنى باعتبار محل اسمها
ولا تنصبه باعتبار لفظه فتقول لا رب الا الله
بالرفع لان لا لا تعمل الا في النكرة ومحل اسمها
قبل دخولها الرفع والاستثناء هنا من كلام تام
لان التقدير لا رب لنا الا الله
ومثل ذلك قولك ما جاءني من احد الا زيد
فيجب رفع زيد على البدل من محل احد لانه
فاعل ولا تجر من الزائدة الا النكرات
اخت وما ذكره ايضا انما
هو على ارادة الابدال واما على قراءة ما فعلوه
الا قليلا بالنصب فيجوز النصب في لا رب الا
الله وشبهه، وانصب اذا ما قدم المستثنى
تقول هل الا الغراق مغنى، اي انما ذكر من الابدال
في غير الموجب انما هو اذا تأخر المستثنى على
المستثنى منه ليصح اتباعه اياه فان قدم المستثنى
على المستثنى منه تعين نصبه كقولك في النفي ما
جاء الا زيدا احد وفي النهي لا يقم الا زيدا
احد وفي الاستفهام هل الا الغراق مغني اي

بمحل اقامته يقال غني بالمكان بمعنى كرضي يرضى
اي اقام ومنه كان لم يغنوا فيها والتقدير هل
لنا منزل الا العراقين **تنبيه** فما ذكره
من الابدال ايضا انما هو في الاستثناء المتصل
وهو الذي يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى
منه كالامثلة السابقة واما المستثنى المنقطع
وهو الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس
المستثنى منه فيتعين نصبه ايضا كقولك ما في
الدار احد الا حمارا ولم يتعرض له في النظم لانه
بمعنى لكن ومنه فبشرهم بعذاب اليم الا الذين
امنوا وكذلك ما قام زيد الا عمرا واجاز بنو تميم
فيه الابدال حيث امكن تاويل دخول المستثنى
في المستثنى منه كقول الشاعر وبلدة ليس
بها انيس الا اليعافير والا العيس اي ليس
بها شيء من يستانس به **[illegible]**
الحاصل مما سبق ان الاستثناء اذا كان من كلام غير تام
فلا اثر له وان كان من كلام تام فهو متصل و
منقطع فالمنقطع منصوب مطلقا والمتصل ان
تقدم فيه المستثنى على المستثنى منه فمنصوب

ايضا

ايضا مطلقا وان تاخر فهو موجب وغير موجب فا
لموجب منصوب ايضا مطلقا وغيره يجوز نصبه
ايضا والاجود ابداله من المستثنى منه مرفوعا
كان او منصوبا او مجرورا والناصب للمستثنى
ما قبل الا من فعل او نحوه بواسطة الا كما نصب
المفعول معه بواسطة الواو وقيل الناصب نفس
الا واختاره ابن مالك **وان تكن مستثنيا
بما عدا وما خلا وليس فانصب ابدا
تقول جاؤوا ما عدا محمدا وما خلا عمر
وليس احمدا** اي انما سبق من ابدال غير
الموجب انما هو اذا استثنيت بالا فان استثنيت
بالثلاثة المذكورة نصبت المستثنى ابدا كما قال به
فاما خلا وعدا ومثلهما حاشا فالمنصوب بهما
مفعول به وهما فعلان ماضيان غير متصرفين
وفاعلهما ضمير مستتر وجوبا عائد على البعض
المفهوم من المستثنى منه اي جاء القوم جاوز بعضهم
محمدا وترك بعضهم عمرا **واما** ليس فالمنصوب
بها خبرها لما سبق انها ترفع الاسم وتنصب الخبر
واسمها مستتر على ما سبق اي جاء القوم ليس

بعضهم احمد ابو هي واسمها وخبرها في موضع الحال
سوى ان حاشا وخلى
من حروف الجر والحقنا بهما عدى وذكر الناظم هنا
ان خلى وعدى والحقنا بهما حاشا من ادوات
المستثنى وان المستثنى بها منصوب وذكرنا انهما
حينئذ فعلان وعنده اي الناظم ان حاشا حرف جر ابدا وان
عدى فعل ينصب المستثنى ابدا وخلى حرف جر ان جرت
وفعلان نصبت لكن النصب عند الشيخ مشروط
باتصالها بما المصدرية كما ان الجر عنده مشروط
بعدم اتصال خلى بما وهذا عند سيبويه واكثر
البصريين لكن من لهم الكوفيين ورجحه
ابن مالك واتباعه ان خلى وعدى وحاشا يجوز
الجر بهن اذا تجردن عن ما والنصب اذا اتصلن بما
الا ان حاشا لا تدخل عليها ما فيجوز الجر بها والنصب
مطلقا ، وغير اي حيث بها مستثنيه ، جرت
على الاضافة المتوليه ، وراثها بحكم في
اعرابها ، مثل اسم الا حين تستثني بها ،
اي ومن ادوات الاستثناء غير والمستثنى بها مجرور

كما سبق انها ملازمة للاضافة ولهو معنى قوله جرت
بفتح الجيم وتشديد الراء على الاضافة المتولية اي الغالبه
عليها وحكم راثها انه يعرب بما يستحقه الاسم الواقع
بعد الا من النصب في جميع الاحوال السابقة لكنه
على الحال ومن الابدال حيث كان الاستثناء متصلا
عن كلام تام غير موجب ولم يتقدم فيه المستثنى
على المستثنى منه تقول جا القوم غير سعد وهل
غير العراق مغنى بنصب غير فيهما وكذى ما جا احد
غير حمار في المنقطع بالنصب بخلاف ما جا احد غير
زيد فيجوز نصبه والرفع على الابدال ارجح وقوله
مثل اسم الا منصوب نعت مصدر محذوف اي حكما
مثل حكم اسم الا انما جعل الاعراب
على غير لانها اسم بخلاف الا فانها حرف فجعل الاعراب
على ما بعدها وقوله وراثها مبتدى خبره الجملة بعده
وفي اعرابها في محل النائب عن الفاعل اخر
الحاصل ان المستثنى يكون اما مجرورا وهو
الا وفي المستثنى بها التفصيل السابق واما بفعل وهو
خلى وعدى وكذى حاشا وليس والمستثنى بها
منصوب واما باسم وهو غير وسوى والمستثنى بها

مجرور ولم يذكر سوى لانها عند س ليست
منها الا في الشعر

باب لا التي لنفي الجنس

وانصب بلا في النفي كل نكرة ، كقولهم لا رشد فيما ذكره
وان بدا بينهما معترض ، فارفع وقل لا لا
بيك منبغظ اي وان اردت بلا نفي الجنس نصبت
الاسم المنفي بها بشرط ان يكون نكرة متصلا بها
كما مثل به ونحو لا ريب فيه وشملت عبارته المضاف
الى نكرة ايضا نحو لا صاحب بر ممقوت فلو كان معرفة
فهو مرفوع على الابتدا نحو لا زيد في الدار ولا
الامير وكذلك لو كان مفصولا عنها كما مثل به
ونحو لا فيها غول

تنبيه

ظاهر كلام الشيخ ان اسم لا منصوب بها نصب
المشبه لاسمها لكنه لا ينون ففتحته فتحة
اعراب ولهذا لم يفرق الناظم بين المفرد والمضاف
وهذا مذهب الكوفيين وذهب البصريون ورجحه ابن
مالك واتباعه الى ان اسمها المفرد مبني على الفتح
مركب معها تركيب خمسة عشر والمضاف وشبه
المضاف منصوب ، وارفع اذا كررت نفيا
وانصب ، او غاير الاعراب فيه تنصب ، تقول

لا بيع

لا بيع ولا خلال ، فيه ولا بيع ولا خلال ،
وان تشا فانصبهما جميعا او لا تخف رد او لا
تفريعا ، اي اذا اجتمعت شروط النصب في لا و
كررتها بعد عاطف كقولك لا حول ولا قوة
الا بالله جاز لك اربعة اوجه رفعهما معا
منونين على الغائها ونصبهما معا مفتوحين
على اعمالها وبهما قرئ في نحو لا رفث ولا فسوق
ولا بيع فيه ولا خلة ولا لغو فيها ولا تاثيم
والمغايرة بينهما بنصب الاول بفتحه ورفع
الثاني منونا على اعمال الاولى والغا الثانية كقول الشاعر
هذا وجدكم الصغار بعينه ، لا ام لي ان كان ذاك ولا اب ،
وعكسه كقول الشاعر الاخر ،
فلا لغو ولا تاثيم فيها ، وما فاهوا به ابدا مقيم

تنبيه

هذه الاربعة الاوجه
هي معنى قوله وارفع الخ اي وارفعهما معا او
انصبهما معا او غاير بينهما معا اي ترفع الاول
دون الثاني او عكسه وشمل الفتح نصبا جريا
على ما قدمناه عنه

وانما استخراج
امثلتها الاربعة من
البيت الثاني

فتقول في صبرة لا بيع ولا اخلال
برفعهما وفي عجرة لا بيع بالفتح ولا
اخلال بالرفع ثم نعما البيت بنصب فاعيته
فتقول لا بيع ولا اخلال بفتحهما في صبرة
وفي عجرة لا بيع بالرفع ولا اخلال بالفتح و
الخلة والخلال الصديق وبقي وجه خامس
فتح الاول ونصب الثاني منونا عطفا على اللفظ او
عطفه على محل الاسم الاول ان
انه مبني ولفظه ان **قلت** انه معرب
كقول الشاعر، لا نسب اليوم ولا خلة،،
اتسع الخرق على الراقع،، ولعل مراد الناظم
بقوله في بعض النسخ وان تشا فانصبهما
جميعا لكنه غير ظاهر في المراد لانه كقوله
وانصبهما سوا ان معناه وانصبهما جميعا
والتقريع بالقلق والتوبيخ

باب التعجب

وانصب الاسم في التعجب، نصب المفاعيل ولا تستعجب
تقول ما احسن زيدا اذ خطا، وما اجد سيفه حين سطا،،

التعجب انفعال
في النفس يحدث
عند الشعور
بامر خفي سببه
وخرج عن نظائره
ولهذا يقال اذا ظهر
السبب بطل العجب

اي وانصب

اي وانصب الاسم المتعجب منه نصب المفعول به
ولا تستغرب ذالك لجهلك وجه اعرابه فانك
اذا قلت ما احسن زيدا فما اسم تام مرفوع
المحل بالابتدا واحسن فعل ماض فاعله يعود
الى ما والجملة الخبر والتقدير شيء عجيب حسن
زيدا وله صيغة ايضا للتعجب
افعل به كاحسن بزيد ونحوه لما بصيغة
الامر كقوله تعالى اسمع بهم وابصر ولم يتعرض
لها الناظم لان المتعجب منه مجرور بالباء
وان تعجبت من الالوان، او عاهة تحدث
في الابدان، فابن له فعلا من الثلاثي
ثم ائت بالالوان والاحداث، تقول ما انقا
بياض العاج، وما اشد ظلمة الدياجي،
اي ان فعل التعجب لا يبنى من الالوان كا
لسواد والبياض ولا من العاهات اي من
العلل الحادثة في الابدان كالعمى والعرج
بل اذا اريد التعجب منها توصل اليها بنا
فعل ثلاثي دال على المبالغة كاشد واقبح
ونحوهما فادخل على مصدرهما فينتصب



ويضاف المصدر الى المتعجب منه فيجر كما مثل
فلا يقال ما ابيط الغاسح وما اظلم الدياجي ونحو
ذلك ولكن لا يقال ما اعماه وما اعرجه
بل ما اقبح عرجه وما اشد عماه **فائدة**
الدياجي ظلم الليل قال الجوهري كانها جمع
ديجاة اشار بقوله **تنبيه**
فابن له فعلا من الثلاثي الى ان صيغة التعجب
لا تبنى من الرباعي فاكثر كدحرج وانطلق
واستخرج بل يقال فيه ايضا ما اشد
دحراجه واسرع انطلاقه واحسن استخراجه
ونحو ذلك واجاز سيبويه من نحو
اكرم كقولهم ما اعطاه للدرهم
واولاه للمعروف ومن شرطه ايضا ان
يقبل التفاضل اي الزيادة والنقصان ليصح
ان يختص المتعجب منه بالزيادة فلا يبنى من
نحو مات وفني لتساوي الفاعلين فيه فلا
يقال ما اموته ولا ما افناه بل ما افجع موته
واسرع فناه ونحو ذلك

باب الاغرا

والنصب في الاغرا غير ملتبس
وهو بفعل مضمر فهم وقس تقول للطالب
خلا ابزاما دونك زيدا وعليك عمرا اي والنصب
الاسم المغرى به ظاهر غير خاف لانه مفعول به
والعامل فيه فعل مضمر يكثر تمثيله باسماء
افعال موضوعة لها مثل به فتقدير دونك
زيدا اي الزمه من ادنى مكان وكذلك عليك
عمرا لكن لا يجوز اظهاره لئلا يجتمع
البدل والمبدل **فائدة**
اصل الاغرا في اللغة
الالصاق ومنه فاغرينا بينهم العداوة وفي
الاصطلاح **تنبيه** المخاطب على امر
محبوب ليلزمه والخل بكسر الخاء الصديق
والبر بفتح البا المحسن يقال بر يبر بفتح المضارع
اي اطاع واحسن **تنبيه**
لا يجوز عند البصريين
تقديم المغرى به فلا يقال زيدا دونك واجازه
الكوفيون لانه مفعول به وحملوا كتاب الله
عليكم وتنصب الاسم الذي تكرره عوض الفعل

الذى لا تظهره مثل مقال الخاطب لأواه
الله الله عباد الله اى ان عامل النصب
يجب اظهاره ايضا اذا تكرر الاسم لان التكرار
عوض عنه كقولك الصلوة الصلوة بمعنى
الزموا الصلوة وفهم منه اذا لم يتكرر
لا يجب اضمار فعل الاغرا كقولك الصلوة
وان شئت الزموا الصلوة **مسئلة**
التحذير مثل الاغرا فى احكامه فيكون تارة
بالفاظ موضوعة له نائبة عن الفعل كاياك
والاسد اى احذره وبالتكرار نحو الاسد
الاسد ويجب اضمار الفعل فى هاتين الحالتين
ومنه قول الناظم حاكيا عن الخطيب الله الله
اى اتقوا الله واذا لم يتكرر الاسم جاز
اضمار الفعل كالاسد واظهاره كاحذر
الاسد وكان الناظم اكتفى بذكر الاغرا
عنه لاستوائهما **فائدة** قوله
عن عوض الفعل عن فيه زائدة للتاكيد
ومثل منصوب نعت مصدر محذوف
اى نصبا مثل نصبه والاواه كثير التاوه

الدال على الخوف من الله سبحانه وتعالى

باب ان واخواتها

وسته تنتصب الاسماءها كما ترتفع الانباءها وهي
اذا رويناوامليناها ان وان يا فتى وليت ثم
كانّ ثم لكن وعل واللغة المشهورة الفصحى لعل

اى ان هذه الستة الاحرف تدخل على جملة المبتدا
والخبر فتغير حكم الابتدا كما سبقت الاشارة الى ذلك
فتنصب المبتدى اسما لها وترفع الخبر خبرا لها و
معنى ان وان التاكيد ولكن للاستدراك
ولعل للرجا والخوف وليت للتمنى وكان للتشبيه
كقولك ان زيدا قائم وسمعت ان زيدا قائم ولكن
عمرا كاذب ولعل زيدا قريب وكلتى على الكن الافصح
لعل كما ذكره الناظم رحمه الله تعالى وليت زيدا مقيم
وكان زيدا اسد وكلما جاز ان يكون خبرا للمبتدا
جاز ان يكون خبرا لهذه الاحرف نحو ان زيدا
قام وفى الدار غلامك
فائدة الانبا الاخبار والرواية حكاية القول لمن
يكتبه اى ينقله والاملا حكاية القول لمن يكتبه

والكاف في قوله كما للتشبيه وما مصدرية اي رفع
الانبا ولا يخفى ان في عبارته قلبا والصواب تشبيه
ارتفاع الاخبار بنصب الاسما لان عمل هذه الحروف
النصب في الاسما متفق عليه واما عملها الرفع في
الاخبار فعلى مذهب البصريين فقط ولو قال كما
ترتفع الانبا لسلم من هذا على ان لا مشابهة
بين الاسما والاخبار الا في مجرد عمل هذه الحروف
مع اختلاف الاعراب «وان بالكسر ام الحرف
تاتي مع القول وبعد الحلف «واللام تختص بمعمولاتها
لتستبين فضلها في ذاتها «مثاله ان الامير عادل
وقد سمعت ان زيدا لراحل «وقيل ان خالدا لقادم «
وان هندا لابوها عالم» اي ان ام هذه الاحرف
ان المكسورة المشددة كما ان ام حروف الجر من
وام ادوات الشرط ان المكسورة الخفيفة وام نواصب
الفعل ان المفتوحة الخفيفة **ومما يتميز به**
في هذا الباب ان المكسورة عن المفتوحة ان ان
المفتوحة لا تقع الا معمولة في محل رفع او نصب او جر
نحو واوحي الى نوح انه فاعلم ان الله وذلك بان الله
واما ان المكسورة فانها تاتي مع القول اي محكية بالقول

نحو

نحو قال اني عبد الله وقيل ان خالدا لقادم ومثله
يقول وقل وما اشتق منه وتاتي مع الحلف بكسر اللام
وهو اليمين اي في جواب القسم سوى دخلت اللام
في خبرها نحو يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين
ام لا نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه في
ليلة مباركة وتاتي ايضا في ابتدا الكلام نحو
انا اعطيناك الكوثر وان الامير عادل وانا
نحن نزلنا الذكر **تنبيه**
لو قال وقد سمعت زيدا انه لراحل لكان انسب لكثرة
امثلة المكسورة **معرفة الفرق**
بين المكسورة والمفتوحة مهما حل او طابط المفتوحة
مع ما ذكرنا قبل ان يصح تاويلها مع معمولها بمصدر نحو
سمعت ان زيدا قادم اي بقدومه وبلغني انه فاضل
اي فضوله الا ان يدخل اللام على احد معمولتها
فيجب الكسر نحو سمعت ان زيدا لقادم وبلغني انه
لقادم لان اللام تختص بمعمولات المكسورة وهي
تدخل في خبرها كالامثلة واسمها المتاخر عنها
نحو ان في الدار لزيدا ومعمول خبرها نحو ان زيدا
لعمرا ضارب ولفي الدار مقيم ومعنى قوله لتستبين

فضلها اي ليظهر تمييزها في هذي الباب على اخواتها
في ذاتها اي في نفسها وانها ام الباب لاختصاص
مخمولاتها باللام دون اخواتها **فتحصل**
أن إن المكسورة يكثر مجيئها في اربعة مواضع بعد
القول وبعد الحلف وقيل لام الابتداء كما ذكره الناظم
وفي ابتداء الكلام كما ذكرناه والله اعلم
ولا تقدم خبر الحروف الا مع المجرور والظروف
كقولهم ان لزيد مالا وان عند عامر جمالا
اي لا يتقدم خبر هذه الحروف الستة على اسمائها
فاللازم للعرب بل الزم الترتيب بذكرها اسمائها ثم
اخبارها كالامثلة السابقة الا اذا كان الخبر ظرفا
او جارا ومجرورا فيجوز تقديمه على الاسم كما مثله
ومنه ان في ذلك لآية وان لدينا انكالا وان
عليكم لحافظين وان في ذلك لعبرة وغير ذلك
وان ترد ما بعد هذي الاحرف فالرفع والنصب
اجز فيما عرف والنصب في ليت وعل ظهر وفي
كان فاستمع ما يؤثر اي واذا زدت
ما بعد هذه الاحرف الستة نحو انما الهكم الله
جاز في الاسم الرفع على ان ما كفت عملهن فصيرتهن

مثل

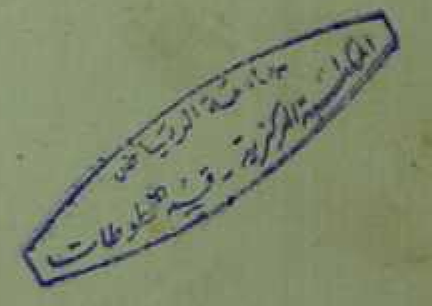
مثل هل وبل مما لا تغير حكم المبتدا والنصب
على اعمالهن والغا ما كما الغيت في نحو فبما نقضهم
وفيما رحمة من الله **تنبيه** ومما ذهب اليه الناظم
من جواز الامرين في الاحرف كلها قبله قال به جماعة
كالزجاج وابن السراج وابن مالك قياسا
على ليت لانه لم يسمع الا في ليت واختار الناظم
ان النصب في ليت ولعل وكان اظهر لقوة
شبههن بالفعل الناسخ للابتداء ومذهب سيبويه
والجمهور انه لا يجوز الا في ليت وحدها وروي
بالوجهين قول الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
ومعنى ما يؤثر اي ما ينقل يقال اثر الحديث يأثره
كنصر وضرب اي ينقله

باب كان واخواتها

وعكس ان يا اخي في العمل كان وما انفك الفتى ولم يزل
وهكذا اصبح ثم امسى وظل ثم بات ثم اضحى وصار
ثم ليس ثم برحا وما فتا فقه بيان المنتحى واختها
ما دام فاحفظها واحذر هديت ان تزيغ عنها تقول
قد كان الامير راكبا ولم يزل ابو علي عاتبا واصبح البرد شديدا
فاعلم وبات زيد ساهرا لم ينم

اي ان هذه الافعال المذكورة من نواسخ المبتدى
والخبر ايضا فتدخل على المبتدى فترفعه تشبيها له
بالفاعل وتنصب الخبر تشبيها له بالمفعول وذلك عكس
عمل ان واخواتها وامثلتها في النظم ظاهرة ومعنا
ما انفك وما زال وما برح وما فتى ملازمة
الاسم للخبر فمعنا ما انفك وما زال وما برح زيد
قايما لازم زيد القيام **وشرط** هذه
الاربعة ان يتقدمها نفي او شبهه كما مثله
وما دام ملازمتها المصدرية الظرفية كما نطق
به الناظم رحمه الله تعالى قوله **بشبه** في العمل يجب
تقديره بمحل العمل على حذف مضاف لان باب ان
وباب كان متساويان في عمل الرفع والنصب وانما
تعاكسا في محل العمل كما سبق **ثم** ان
مذهب الجمهور ان كان واخواتها
افعال ناقصة لا حروف لان اكثرها تتصرف
وما تصرف من هذه الافعال من مضارع
او امر او غيرهما يعمل عمل الماضي كقولك سيكون
زيد فقيها وكن فقيها وكلما جاز ان يكون خبرا
للمبتدى جاز ان يكون خبرا لهذه الافعال

كقولك



كقولك كان زيد يصلي وعندنا وفي الدار
وقوله فافقه اي فافهم ويجوز ان يقرا
غاتبا بالمهملة والمثناة فوق وعكسه

ومن يرد ان يجعل الاخبار مقدمة فلم يقل مختارا

مثاله قد كان سمحا وائل ٭ وواقفا بالباب اضحى الرجل

اي ويجوز في هذا الباب ان يتقدم الخبر على الاسم فيكون
متوسطا بين العامل والاسم نحو قد كان سمحا وائل اي
جوادا ووائل بالمثناة تحت وهو ابو قبيلة ويجوز ايضا ان
يتقدم على العامل نحو واقفا بالباب اضحى الرجل لان الخبر
هنا كالمفعول به وقد سبق جواز الامرين فيه
تنبيه اطلق الناظم جواز تقديم اخبار
هذا الباب وفيه تفصيل اما توسط الخبر فيجوز في
جميعها واما تقديمه فيجوز ايضا الا في الاربعة الملازمة
للنفي ان كان حرف النفي ما فقط وما دام وكذا ليس على
الصحيح فلا تقول قايما ما برح زيد ولا قايما ما دام زيد
ولا قايما ليس زيد فان كان حرف النفي غير ما جاز تقديمه
نحو قايما لم يزل زيد ومقيما لا ينفك عمرو وعاكفا لن يبرح بكر
وان تقل يا قوم قد كان المطر ٭ فليس يحتاج لها الى خبر
وهكذا يصنع كل من نفت ٭ بها اذا جاءت ومعناها حدث

اي ان كان تستعمل ناقصة اي مفتقرة الى خبر كما سبق
وقد تستعمل تامة اي غير محتاجة الى خبر ويصير
الاسم فاعلا لها كقولك كان المطر اي وقع وقام زيد
وهكذا حيث كان معناها حدث اي وقع او وجد فهي تامة
من باب الفعل والفاعل وتقدم هنا معنا لفظ

تنبيه لا يختص ذلك بكان بل سائر
اخواتها كذلك نحو سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وما دامت السموات والارض الا ثلاثة افعال وهي
ليس وما زال وما فتئ فلا تستعمل الا ناقصة
والباء تختص بليس في الخبر كقولهم ليس الفتى بالمحتقر اي
وتختص ليس دون غيرها بجواز دخول الباء على
خبرها كما مثل به ومنه اليس الله بكاف عبده

تنبيه المراد ان الباء تختص بليس دون غيرها
من باب كان لانها تدخل على خبر ما النافية كثيرا وخبر
لا قليلا واذا دخلت الباء على خبر ليس وعطفت عليه
اسما كقولك ليس زيد بقائم ولا قاعدا جاز نصب
المعطوف باعتبار محل المعطوف عليه وجره باعتبار
لفظه ومن النصب قول الشاعر فلسنا بالجبال ولا
الحديدا

باب ما النافية

وما التي

وما التي تنفي كليس الماضية في قول بكان الحجاز قاطبة
فقولهم ما عامر هو افقا كقولهم ليس عمرو صادقا اي
ان اعراب الحجاز قاطبة اي جميعهم وهم قريش ومن والاهم
وبلغتهم نزل القران يجعلون ما النافية كليس في العمل مثل الناظم
ومنه ما هذا بشرا ما هن امهاتهم وتدخل الباء على خبرها
نحو ما زيد بقائم وما ربك بظلام للعبيد واما غير الحجاز
كبني تميم فهي عندهم ملغاة لا تغير بها حكم الابتداء كهل وبل

تنبيه اطلق الناظم اعمالها كليس ولاعمالها عند
الحجازيين شروط منها ان لا يدخل الاستثناء على الخبر
نحو وما محمد الا رسول ومنها ان لا يتقدم الخبر على الاسم
نحو ما قائم زيد فانها حينئذ ملغاة على اللغتين واذا
عطف على خبرها المنصوب ببل او لكن وجب رفع المعطوف
لزوال النفي فتقول ما زيد مقيما بل مسافر

باب النداء

ونادِ من تدعو بيا او بايا او هيا او بهمزة او اي وان
شئت هيا اي ان الذي يصلح بكل واحد من
هذه الاحرف الخمسة ويا هي ام الباب فلهذا
ينادى بها القريب والبعيد والهمزة لنداء القريب

واي للمتوسط وأيا وهيا للبعيد والهاء في هيا بدل
من الهمزة في أيا، وانصب ونون اذ تنادي النكرة،
كقولهم يا غلاما دع الشره، اي واذا ناديت نكرة
غير مقصودة فانصب ونون كما مثله وكقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي **فائدة** النهم والشره متقاربا
المعنى يقال نهم اي فرح بها ونهم بحركتين اذا افرطت شهوته
وشره شرها اذا اشتد حرصه في الطلب، وان تكن
معرفة مشهورة، فلا تنونه وضم اخره، كقول
يا سعد ويا سعيد، ومثله يا ايها العميد،
اي وان يكن المنادى معرفة فلا تنونه بل ضم اخره ضمة
بنا ومراده المفرد من المعارف دون المضاف لانه سياتي
فافراده بالذكر يفيد هذا الاطلاق مع العلم بان المضاف
لا يقبل التنوين **فالمفرد** ثلاثة انواع
معرفة قبل النداء كزيد وعمرو وسعد وهو مراده
بالمشهورة ومعرفا بال كالرجل ومعرفة حدث لها التعريف
بالنداء وهي النكرة المقصودة التي احترز عنها في تمثيله
بيا غلاما دع الشره فتقول يا سعد ويا ايها العميد ويا رجل
ثم اشار بقوله يا ايها العميد الى ان ما فيه
ال لا ينادى الا اذا توصل اليه باي وزيد عليه ها التي

للتنبيه

للتنبيه عوضا عما فاتت اي من الاضافة فيقال يا
ايها الرجل ولا يجوز يا الرجل الا في قولك يا الله
خاصة فيجوز بقطع الهمزة ووصلها والمنادى
في الحقيقة اي وضمتها ضمة بنا وما قبل ال صفة
لها وضمته ضمة اعراب لا بنا
ما ذكره من بنا المنادى المعرفة على الضم هو في غير
المثنى والمجموع فان كان مثنى او جمعا مذكرا
سالما بني على ما يرفع به كيا زيدان ويا زيدون
وتنصب المضاف في النداء كقولهم يا صاحب الرداء،
اي واذا كان المنادى مضافا فهو منصوب
على ما مثل به ونحو يا عبد الله ويا رسول الله
ويا اهل الكتاب ومثل المضاف
الاسم المطول كقولك يا طالعا جبلا ويا حسنا
وجهه ويا لطيفا بالعباد لانه يشبه المضاف
وجاز عند ذوي الافهام، قولك يا غلام يا
غلامي، وجوز فتحه هذي الياء، والوقف
بعد فتحها بالهاء، والهاء في الوقف على غلاميه،
كالهاء في الوقف على سلطانيه، وقال قوم فيه
يا غلاما كما تلو يا حسرتا على ما

اي وإذا نودي الاسم المضاف الى يا النفس جاز فيه اربعة
اوجه احدها وهو افصحها حذف اليا مع بقا
الكسرة كيا غلام بكسر الميم وثانيها وثالثها اثبات
اليا ساكنة ومفتوحة كيا غلامي بسكون
اليا وفتحها فاذا وقفت قلت على الوجه الثالث يا غلاميه بها
السكت حفظا لفتحة اليا لانك لو وقفت بسكون
اليا لم يحصل الفرق بينه وبين الوجه الثاني وهذا معنا قوله
الوقف بالرفع على الابتدا ويا لها خبره اي واذا فتحت
اليا فالوقف لها لا بسكون اليا وتسمى هذه الها ها
السكت والى ذلك اشار بقوله كالها يا
الوقف على سلطانيه لان ها السكت تختص وصلها في
الوقف بيا النفس المفتوحة مطلقا منادى كان
او غيره نحو ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه ورابعها
ابدال الف من يا النفس نحو يا غلاما كما تلو يا حسرتا على ويا
اسفا واصله يا حسرتي ويا اسفي احضر بهذي
او انك اذا نودي الاب والام مضافين
الى يا النفس جاز فيها الاربعة الاوجه ويجوز فيها
ايضا وجهان اخران وهما تعويض تا التانيث عن يا
النفس مفتوحة او مكسورة كيا ابت ويا امت

وقري بهما في مثل يا ابت اني اخاف

تنبيه

اطلق الناظم جواز هذه الاربعة الاوجه في المنادى
المضاف الى يا النفس وهو مقيد بان لا يكون مقصورا
كالفتى والعصى ولا منقوصا كرام وقاض فلا يجوز
فيهما الا اثبات اليا مفتوحة كيا فتاي بفتح اليا
مخففة ويا رامي بفتحها مشددة مدغمة في
يا المنقوص وهذا اذا كان المضاف الى يا النفس
مضافا اليه كيا غلام ابني ويا ابن اخي فانه لا يجوز
فيه الا اثبات اليا دون سائر الاوجه الا في يا
ابن ام ويا ابن عم فانهما لما كثر استعمالهما جاز
فيهما حذف اليا مع كسر الميم وفتحها وقري بهما
ايضا في يا ابن ام وما ذكره الناظم في شرحه من انه
يجوز فيهما الاربعة الاوجه فهو خلاف المشهور
وحذف يا يجوز في الندا كقولهم رب استجب دعا
وان تقل يا هذه او يا ذا فحذف يا ممتنع يا هذي
اي انه يجوز حذف حرف الندا مفردا كان المنادى
او مضافا نحو يوسف اعرض عن هذا وقل اللهم
فاطر السموات الا اذا كان المنادى اسم
اشارة كهذي وهذه فلا يجوز عند البصريين

كما ذكره الناظم واجازه الكوفيون
وابن مالك واتباعهم ولكن اقتصر
الناظم على اسم الاشارة لتوهم ان حذف حرف
النداء يجوز مع النكرة المقصودة وهو مذهب
الكوفيين نحو ثوبي حجر ومنعه البصريون
ايضا فلا يقال في يا رجل رجل اه

باب الترخيم

وان تشا الترخيم في حال الندا * فاخصص به
المعرفة المنفردا * واحذف اذا رخمت اخر اسمه
ولا تغير ما بقي من رسمه * تقول يا طلح ويا عام
اسمعا * كما تقول في سعاد يا سعا * اي ويجوز
الترخيم في النداء وهو حذف في اخر الاسم المنادى تخفيفا
ولجوازه شروط منها ان يكون معرفة اي علما
فلا ترخم النكرة مقصودة كانت او غير مقصودة
فلا يقال في راكب وفارس يا راك ويا فار
وشذ قولهم يا صاح كما سيأتي فان كان فارس
علما جاز ترخيمه ومنها ان يكون مفردا فلا
يرخم المركب تركيب مزج او تركيب صوتي كس

او اضا

او اضافة كعبد الله ومنها ان يكون رباعيا
فاكثر بهذا تنبيها كجعفر وزينب وعامر وسعاد
فتقول يا جعف ويا زين ويا عام ويا سعا
بحذف اخرها مع بقاء الحركة لما قبلها وهو معنا
قوله ولا تغير ما بقي من رسمه اي من حروفه
المرسومه وشكل البا من بقي للضرورة ويجوز
ان يقرا بفتح القاف على لغة طي * وقيل حسن الضم
في الترخيم * فقيل يا عام بضم الميم * اي ويجوز ان
تجعل ما بقي من الاسم بمنزلة الاسم التام فيضم
فيقال يا عام بضم الميم ويا جعف بضم الفاء
والحرفين بلا عقول من وزن فعلان ومن مفعول
تقول في مروان يا مرو ولجلس ومثله يا منص
فافهم وقس * اي واذا اردت ترخيم الاسم الذي
قبل اخره حرف من حروف العلة مسبوق بثلاثة
احرف فاكثر كمروان وسلمان ومنصور و
مسكين علم الشخص فاحذف حرف العلة مع
الاخير ايضا فتقول كما مثل به الناظم بخلاف
سعاد وثمود وسعيد فان حرف العلة لا يحذف
لانه غير مسبوق بثلاثة احرف وهذا مفهوم

قوله من وزن فعلان ومن مفعول الكسه
شرط حذف حرف العلة مع الاخيرين يكون
قبله حركة من جنسه بخلاف نحو فرعون اذ
ليس من وزن فعلان ولا مفعول فلا يحذف
الواو منه ،، ولا ترخم هند في النداء ،، ولا
ثلاثيا خلى من تاء ،، وان يكن اخره هاء فقل
في هبة يا هب من هذه الجملة اي لا يجوز
ترخيم الاسم الثلاثي كهند وبقلب وزيد و
عمرو فان كان فيه تاء التانيث جاز ترخيمه
اي ثنائيا كان بالحذف كهبة او ثلاثيا كطلحة
او رباعيا كفاطمة او اكثر ،، وقولهم
في صاحب يا صاح شذ لعنتي فيه
باصطلاح ،، اي ان قول العرب يا صاح بالترخيم
في يا صاحب شاذ لانه ليس يعلم قالقياس
ان لا يرخم لما لا اتفاق في تركيب فارس يا فارس
ويا فارس ولكنهم تسامحوا في يا صاحب لكثرة
استعمالهم له ،،

باب التصغير

وان ترد تصغير الاسم المحتقر ،، اما لاهوان واما لصغره ،،
فضم مبداه لهذي الحادثة وزده يا لتكون ثالثة ،،
تقول في فلس فليس يا فتى ،، وهكذا تتم ثلاثي اتى ،،

حقيقة التصغير هو ... يدل على تقليل

حقيقة التصغير هو الاسم بالوصف المزيد يدل على تقليله

اي واذا

اي واذا اردت تصغير الاسم اما لاهانته اي
تحقيره وان كان كثيرا كجميل في جمل بالجيم واما
لكونه صغيرا في نفسه كطفيل في طفل فضم
مبداه اي اوله لهذه الارادة الحادثة لك وزده
بعد ثانيه يا ليكون ثالثه وذلك بعد فتح
ثانيه فيكون وزنه فعيل وهذا الوزن
مطرد في كل اسم ثلاثي مفتوح الاول كفلس
او مكسوره كحبر او مضمومه كقفل
ساكن الوسط كما مثل بها او محركها كالقمر و
كتف ورجل وصرد وعنق وعنب وابل فهذه
العشرة الاوزان تصغر كلها على فعيل وان
يكن مونثا اردفته ،، ها كما تالحو لو وصفته ،،،
فصغر النار على نويرة ،، كما تقول نارة منيرة ،، اي
وان يكن الاسم الثلاثي مونثا عاريا عن التانيث
كنار وقلب وعين واذن ويد ورجل وكتف
وكبد وساق وقدم اردفته اي الحقته في
التصغير تاء التانيث كما تلحق الثاني الوصف لان
التصغير نوع من الوصف فتقول نويرة وقديرة
كما تقول نارة منيرة وقادرة كبيرة وهكذا

وصغر الثلاثي ... فعيل ... التصغير ... اصل

البواقي واحترز بالثلاثي عن الرباعي كعقرب و
وزينب فان التا لا تلحقه في التصغير وان
لحقته في الوصف **تنبيه** ما ذكره الناظم
من وجوب الحاق التا في التصغير مشروط
بان لا يودي الى اللبس فان التبس لم تلحقه
كخمس في العدد لمونث وكشجر وبقر ونحو ذلك
من اسم الجنس الذي لا يفرق بينه وبين
واحده الا بالتا فتقول خميس وشجير
وبقير بلا هاء اذ لو قيل خميسة وشجيرة
وبقيرة لالتبس بتصغير خمسة العدد المذكر
وشجرة وبقرة في الواحدة **تتمة**
قد جاءت الفاظ من المونث الثلاثي العاري
عن تا التانيث مصغرة من غير الحاق تا التانيث
مع عدم اللبس فتحفظ ولا يقاس عليها كحرب
وكدرع الحديد وقوس وفرس وابل وذود
لما بين الثلاث الى العشر من الابل وناب للمسنة
من الابل ونعل وعرس وغرب للدلو الكبير
فقالوا حريب ودريع وقويس وهكذا في
البواقي والقياس لحاق التا بها كما تلحقها في

الوصف في قولهم حرب كريهة ودرع سابغة
ونحو ذلك **تنبيه اخر** دخل
في اطلاق الناظم المونث ما فيه الف التانيث
المقصورة كحبلى والممدودة كحمرا مع
انه لا تلحقه التا في التصغير بل يبقى الفه كما
يبقى تا التانيث في المونث كحمرة وطلحة فمراد
الناظم المونث الثلاثي المعنوي كما مثل به
وصغر الباب فقل بويبا والناب ان
صغرته نييب لان بابا جمعه ابواب
والناب اصل جمعه انياب اي واذا صغرت
الثلاثي الذي ثانيه الف قلبتها واوا ان
كانت منقلبة عن واو كباب وخال ومال
ويا ان كانت منقلبة عن يا كناب للضرس
فتقول بويب ونييب لان اصل باب با
موحدة بوب محركا واصل ناب بالنون نيب
محركا ايضا لان قاعدة التصريف ان الواو
واليا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا
فاذا صغر الاسم وضم اوله زال السبب
الموجب لقلبهما وهو انفتاح ما قبلهما

فترد الالف التي اصلها الواو واوا والالف التي
اصلها اليا ياء كما ترد كل منهما الى اصله
في جمعه لزوال السبب المذكور فيقال
بيت ابواب وانياب كما يقال في ثوب
وبيت ثويب وبييت بلا قلب كما في نحو ريح
وقيمة فيقال فيهما رويحة وقويمة وشذ
في عيد عييد لانه من عاد يعود ويجوز كسر
الاول من نحو بيت وعيينة وكذا في نحو
جدو ومد من المضعف خديد ومديد بفك
الادغام لحصول يا التصغير بين المثلين
بيت بالالف الاخر تعرض الناظم رحمه الله تعالى
لثاني الثلاثي المعتل ولم يتعرض لثالثه اذا
كان مقصورا كعصا وفتى او
صحيحا اخره واوا كدلو والحكم في الجميع
ان تقلب ياء وتدغم فيها يا التصغير فيقال
فتي وعصي ودلي وضي ولما انتهى اي جمل
تصغير الثلاثي ذكر تصغير ما زاد عليه
بقوله وفاعل تصغير فويعل كقولهم
في راحل رويحل اي وكل اسم رباعي بالزياده

ثانيه

ثانيه الف فتصغيره فويعل بقلب الفه واوا
لانضمام ما قبلها كما في رويحل في راحل بالحاء
والجيم وفويرس في فارس وعويمر في
عامر بيت اما الرباعي المجرد فيصغر
على فعيعل كجعيفر ولم يذكره الناظم
وان تكن من بعد ثانيه الف فاقلبه ياء ابدا ولا تقف
تقول كم غزيل ذبحت وكم دنينير سمحت
اي وان تجد الالف من بعد ثاني الاسم الزايد
على الثلاثة سواء كان ثلاثة كغزال وغراب و
كتاب او اربعة كدينار ومثقال فاقلب ذلك
الالف ياء بعد زيادة يا التصغير ثالثه ولا
تقف اي ولا تتوقف فتقول غزيل وغريب
بادغام اليا المنقلبة من الالف في يا التصغير
ودنينير بياءين اوليهما يا التصغير والثانية
المبدلة من الالف بيت انما قلبت
الالف في نحو غزال وجوبا لفتح ما قبلها
فوقعت بعد يا التصغير الساكنة
ومن نحو دينار لوقوعها بعد كسرة
فاصل دينار دنار بتنوين فانفك

الادغام في دنانير ودنينير
لا يختص بفوعل وفعيل بالتشديد وفيعيل
مما ثانيه او ثالثه او رابعه الف بل مما ثانيه او ثالثه
او رابعه واو او ياء نحو جوهر وزينب وعمود وسعيد
ومنصور ومسكين كذلك فيقال جويهر و
سعيّد ومسيكين بقلب الواو والياء ياء
وقالوا سريحين لسرحان كما تقول في الجمع سراحين
ولا تغير في عثمان الالف ولا سكران الذي انثيه
اي اذا صغرت ما جاء على وزن فعلان فان كان
مما ينصرف اسما كان كسرحان بمهملتين للذئب
وسلطان وشيطان او وصفا كلبان قلبت الفه
ياء فتقول سريحين كما تقول في جمعه سراحين
وان كان مما لا ينصرف علما كان كعثمان
وعمران او وصفا مؤنثه فعلى كسكران
وغضبان لم تغير الفه لتبقى علة منع الصرف فتقول
عثيمان وسكيران وهكذى زعيفران
فاعتبر ما به التساويات فاقفه ما ذكره
اي وهكذى لا تغير الف الاسم الذي
المزيد في اخره الف ونون وان كان مصروفا كزعفران

واعتبر

واعتبر التساويات اي فيها والمراد ما قبل
الالف والنون فيه اربعة احرف كمرطبان
فتقول زعيفران ومريطبان واردد الى
المحذوف مما كان حذف من اصله حتى يعود
منتصفا كقولهم في شفة شفيهة والى
ان صغرتها شويهة اي واذا اردت تصغير
الاسم الثنائي بالحذف فرددت اليه ثالثه المحذوف
مذكرا كان كدم واب واخ او مؤنثا كيد
وشفة وشاة فتقول دمي وابي واخي ويدية
وشفيهة وشويهة وانما رد اليه ثالثه
المحذوف ليمكن منه بنا فعيل فيصير بانيا
بناء التصغير ولعل المعنى بقوله حتى يعود
منتصفا اي رباعيا لم ينتصف صحيحا لانه اقل
ابنية التصغير كذا ومن هذا يوخذ
الثلاثي ومثل مما حذفت لامه كشاه وشفه
مع ان حكمهما خفيفا هكذى فيقال في عدة وزنة
وعيدة ووزينة وكذى يقال في تحويت ميت بالتخفيف
مويت بالتشديد على مذهب سيبويه وقال
يونس لا يرد اليه ما حذف ولا ترد الهمزة اتفاقا

في نحو اكرم واصله مؤكرم فيقال مكيرم
والقوي في التصغير ما يستثقل زائده وما تراه يثقل
والاحرف اللاتي تزاد في الكلم يجمعها قولك يا اهول
استنم تقول في منطلق مطيلق فافهم وفي
مزترق مزيرق وقيل في سفرجل سفيرج وفي
فتى مستخرج مخيرج سبق ان للتصغير ثلاثة
اوزان فعيل وهو للثلاثي كفليس وفعيعل ومثله
فويعل للرباعي كجعيفر وزويجل وفعيعيل وهو
للخماسي الذي رابعه الف او واو او ياء كدنينير فاذا
اردت تصغير الاسم الخماسي الذي رابعه حرف
صحيح القيت زائده ان كان خماسيا بالزيادة كمنطلق
وخامسه ان كان مجردا عنها وهو المراد بقوله
وما تراه يثقل اي من المجرد لانه الذي حصل به الا
التثقيل وهو الاصل شفرجل مثلا ليعود الاسم
رباعيا فيمكن منه وزن فعيعيل فتقول في منطلق
مطيليق بحذف النون واختصت بالحذف هي واللام
دون الميم لدلالة الميم على بناء اسم الفاعل فلم تحذف
لئلا يفوت البناء بحذفها وكذلك تقول في تصغير
مزترق مزيرق بحذف التاء دون الميم لما ذكرناه

نعم

نعم يجب حذفها في نحو محرنجم لانها الزائدة
فتقول حريجم بخلاف نحو مدحل فتقول مديحل
ويقول في سفرجل سفيرج بحذف اللام لان بها
حصل ثقل الاسم وكذلك اذا صغرت السداسي
حذفت منه حرفين من حروف الزيادة ليعود
رباعيا فتقول في مستخرج مخيرج بحذف السين
والتاء والميم

قوله وجوز زائده

يجوز تصغيره بالامر ما يستثقل من رفعه خبر
مبتدأ محذوف اي وهو زائده وكل ما وجب
حذفه في التصغير من زائد او اصل وجب حذفه
في جمع التكسير فتقول مطالق ومزارق وتحارج
وسفارج ولما امر الطالب بالقاء الزائد ذكر حروف
الزيادة للتعليم وهي عشرة يجمعها كما قال يا اهول
استنم اي استكن وفي نسخة يا نول وانتهم
اي والحرص على النوال ومعنى تسميتها بحروف الزيادة
ان الحرف الزائد على الاصول لا يكون الا منها لا انها
تكون ابدا زائدة لانها قد تكون اصولا

اعلم انه لا يعرف الزائد من الاصول
الا بمعرفة الميزان وهو ان تعبر عن اصل الكلمة

المجردة بفائها وعن ثاني اصولها بعينها وعن
ثالثها بلامها وكذا رابعها فيقال في وزن
خرج فعل وفي وزن دحرج فعلل وفي وزن
فلس فعل وفي وزن جعفر فعلل واما الزائد
لغير تكرار فيعبر عنه بلفظه فيقال في وزن انطلق
انفعل وفي وزن منطلق منفعل لان اصوله طلق
وفي ارتزق افتعل وفي مرتزق مفتعل لان اصوله
رزق وكذا في استخرج ومستخرج استفعل
مستفعل لان اصوله خرج واقوى الادلة على
زيادة الحرف سقوطه في بعض التصاريف كما ذكرنا
وقد تزاد اليا للتعويض والجبر للمصغر
المهيض كقولهم المطيليق اتى واخب
التفريج الى فصل الشتا اي ويجوز
ان تزاد ياء قبل الاخر على ما حذف منه
حرف وهو الخماسي والسداسي المرد ودان
الى اربعة ليصح فيهما وزن فعيعل
فيقال فيهما فعيعيل كما مثل به الناظم
بزيادة اليا عوضا عن المحذوف وجبرا
له والمهيض المكسور اسم مفعول كالمبيع

منها

٧٨

من هاض العظم اذا كسره ولم يبينه لكنه
فهم من قوله وقد تزاد بجواز ذلك واما
ما سمع من نحو دنينير وقريطيس فيجب
ثبوت اليا فيه لانها بدل عن الالف الرابعة
ويأتي هذا ايضا في الجمع المكسر فيجب في
نحو دنانير ويجوز في نحو مطاليق وسفاريج
وشذ في ما اصله ذيا تصغير ذا ومثله اللذيا
اي ان الاصل في التصغير اختصاصه بالاسما
الظاهرة لتمكنها في الاعراب وشذ على هذا
الاصل تصغير اسماء الاشارة والموصولات
ولهذا خالفوا فيها قاعدة التصغير ففتحوا
اوائلها وزادوا في اخرها الفا فقالوا في
تصغير ذا وتا وذين وتين وهؤلاء
ذيا وتيا وذيان وتيان وهؤليا وفي
تصغير الذي والتي اللذيا واللتيا بفتح اللام
وقولهم ايضا انيسيان شذ كما شذ مغيربان
وليس هذا مثل ما تقدم فاتبع الاصل ودع ما شذ
اي وشذ ايضا تصغيرهم انسانا على انيسيان
ومغربا على مغيربان لما سبق ان قياس انسان

وحقيقة الشاذ

انيب بن كسير بحين في سرحان وقياس مغرب
مغيرب كجعفر في جعيفر لكن مثل هذه يحفظ
ولا يتعدى عليه اي لا يقاس عليه لكسيره وميمه
شذ ايضا قولهم في تصغير رجل رويجل
وقياسه رجيل وفي صبية وغلمة جمعا اصيبية
واغيلمة وقياسه صبية بتشديد اليا
كتصغير قرية وغليمة وفي تصغير ليلة
لييلية وقياسه لييلة وفي عشية
عشيشية وقياسه عشية بيائين
الاولى منهما مكسورة مشددة
والثانية مفتوحة مخففة كتصغير قبيلة
قبيلة.

باب النسب

وكل منسوب الى اسم في العرب . او بلد تلحقه
يا النسب فشدد اليا لانه توقفه من كل
منسوب اليه فاعرف . وان تكن في الاصل
هاء فاحذف . كمثل مكي وهذي حنفي
تقول قد جاء الفتى البكري . كما
تقول الحسن البصري . اي اذا انسبت
اسما الى اب او قبيلة او بلد ونحوها

جميع النسب كل اسم يزيد في اخره ياء مشددة مكسور ما قبلها للدلالة على نسبته الى المجرد

الحقت في

الحقت في اخره يا النسب وهي يا مشددة مكسور
ما قبلها وانما شددوها لئلا تلتبس
بيا النفس فان كان فيه تا التانيث كمكة والبصرة
حذفها لئلا يجتمع في اسم تاءان متطرفتان
كل منهما يقع عليه الاعراب فتقول قرشي
وبكري ومكي وبصري كما مثله فالبكري
مثال المجرد عن الها والبصري لما فيه الها وفي
وفي بعض النسخ هنا لفظ انسب بالكسر
اذا الحقت الاسم يا النسب احدثت فيه تغيير
لفظ ومعنى اما لفظا فلانها تصير حرف الاعراب
ويصير اخره محشوا مكسورا وتصير المعرفة
نكرة والجامد مشتقا حتى ينعت به ويرفع
الفاعل كمررت برجل هاشمي ابوه . وان يكن ما
على وزن فتى . او وزن دنبي او على وزن متى . فابدل
الحرف الاخير واوا . وعاص من ياوي ودع من ياوي
تقول هذا علوي معرق . وكل اهل دنيوي موثق اي
وان يكن المنسوب اليه مقصورا ثلاثيا كالفتى
والعلا وكمتى مما الفه مجهولة او رابعا ثانيه
ساكن كملهى وحبلى ابدلت الفه واوا

فتقول فتوي وعلوي وهنوي وحبلوي

في الصحاح المراء الجدال والمناواة المعارضة
لان النوى البعد والمعرق بالمهملة الاصيل
من قولهم اعرقت الشجرة اذا نفذت عروقها
في الارض والموبق المهلك لكن عبارته
توهم ان الغالب في نحو دنيى واجب كالمقصور
الثلاثي وليس كذلك بل يجوز في الفه الحذف
كدنيي وحبلي بل هو افصح من القلب
ويجوز فيه ايضا وجه ثالث وهو القلب
مع ادخال الف كدنياوي وحبلاوي لكنه
ضعيف بلغ آخر ويفهم من اقتصاره
على وزن فتى ودنيى انه لا يجوز في الف المقصور
الخماسي والسداسي كمصطفى ومستدعا
الا الحذف ومن قال الهجرة المصطفوية
فقد اخطأ وكذا لو كان ثاني الرباعي
متحركا لم يجز في الفه الا الحذف كجمزى
بالجيم والزاي لضرب من السير وسكت عنه
الناظم بلغ آخر اذا كان آخر المنسوب
اليه ياء مشددة فان كانت رابعة فاكثر

كقرشي

كقرشي وجب حذفها او ثالثة كعلي وعدي
او ثانية كحي وجب ايضا واوا فتقول علوي
وعدوي وحيوي وانما جعلنا قول الناظم
هذي علوي مثالا للمنسوب الى العلا ليطابق
قوله وان يكن هما على وزن فتى اي مقصورا

تكملة الحق الشيخ
بهذا الباب في ذلك احكاما كثيرة كالنسب
الى نحو تمرة والى المنقوص والممدود والى ما آخره
ياء مشددة كما سبق والى فعيلة وفعيلة والى
المضاف والى الثلاثي المحذوف آخره وغير ذلك مع
انه بسط في التصغير والحاجة في علم الاعراب
الى احكام النسب اشد من التصغير لان التصغير
متمحض من علم التصريف فاما نحو نمر فيجب فتح
كسرته لئلا يتوالى الياء بعد كسرتين فيقال النمري
والسلمي في بني نمر وبني سلمة واما المنقوص فا
لقول فيه قريب من المقصور اي ان كانت
ياؤه خامسة فاكثر كالمشتري والمستدعي
حذفت او رابعة كالقاضي والمعطي جاز قلبها
واوا كالقاضوي والحذف اجود او ثالثة

كالشجي وجب قلبها واوا كالشجوي لوجوب قلب
كسرة ثانيه فتحة كما قلبت في نمري واما الممدود فان
كانت همزته زائدة للتانيث كصحراء او حمراء قلبت واوا
كصحراوي او اصلية وجب ابقاؤها كقرائي
من القراءة او منقلبة عن اصل ككساء وبناء
جاز ابدالها ككساوي والحذف اجود
واما فعيلة وفعيلة بفتح الفا وضمها كحنيفة
وجهينة فالنسب اليهما فعلي وفعلي بحذف
اليا ايضا مع تاء التانيث واما المضاف فان
كان كنية كابي بكر او مصدرا بابن كابن الزبير
فالنسبة الى عجزه فتقول بكري وزبيري وان كان
كامرئ القيس وعبد الله فالنسبة الى صدره
كامرئي وعبدي الا اذا خيف اللبس من
حذف عجزه كعبد مناف وعبد الاشهل فالنسبة
الى عجزه كاشهلي ومنافي وربما ركبوا النسبة
من الصدر والعجز فقالوا عبشمي وعبدري
في النسبة الى عبد شمس وعبد الدار واما
الثلاثي المحذوف اخره كاب ودم فيرد اليه المحذوف
كابوي ودموي لقولهم في التثنية ابوان ودموان

ويجوز

ويجوز في نحو يد الرد كيدوي وتركه كيدي لانهم
لم يقولوا في تثنيته يديان بل يدان بغير رد
واذا انتسبت الى ثنائي الوضع فان كان ثانيه
حرف مد كلو وما ضعفت ثانيه فقلت لوي
وان كان صحيحا ككم جاز التضعيف وتركه
كمي والله اعلم وانتساب الحرفة بالبقالي
ومن يضاهيه الى الفعال اي ومما يقوم مقام
ياء النسب في زنة فعال بتشديد العين
ويختص غالبا بارباب الحرف كالبقال لمن
يبيع البقل واما من يبيع البقول فبقلي و
البزاز والعطار **فائدة** الحرف الصناعات
يقال حرف لعياله واحترف اي كسب في كتب
والمضاهات المشابهة ومنه يضاهون
قول الذين كفروا

تتمة ما سبق في الباب

هو القياس وقد جاءت كلمات خارجة عن
القياس فتحفظ ولا يقاس عليها كقولهم في
النسب الى اليمن يمان بغير ياء جعلوا الالف بدلا
منها ولهذا لا يقال يماني باثبات الياء
لئلا يجمع بين البدل والمبدل منه والقياس

يمني والى اليمن يمني او يماني والقياس يجري ان
علامة التثنية والجمع المذكر السالم تحذف
للنسب والى صنعاء صنعاني والقياس
صنعي وفي بني سليم في صنحاوي والى
الري ومرو رازي ومروزي بزيادة الزاي
والقياس روي كحبوي ومروي ويقول للرجل
المسن دهري بضم الدال وللمعطل دهري بفتحها
على القياس للفرق بينهما والله اعلم

باب التوابع

والعطف والتوكيد ايضا والبدل
توابع يعربن اعراب الاول وهكذا الوصف
اذا اضاهي الصفة موصوفها منكرا او معرفة
تقول خل المزح والمجونا واقبل الحجاج اجمعونا
وامرر بزيد رجل ظريف واعطف على تملك الضعفا
اي ان هذه الاربعة تتبع ما قبلهن في اعرابه مثل
للعطف بقوله خل المزح والمجونا بضم الميم وهو
الخروج في المزح الى حد الخلاعة بذلك الى ما
ينبغي منه والمزح بفتح الميم وسياذكره

خروف

حقيقة التوابع كل ثان باعراب سابقه من جهة واحده تمت ٥

حروف العطف وللتوكيد بقوله واقبل الحجاج
اجمعونا وهذا في توكيد الجمع والغالب ان
يقال كلهم اجمعون لكن الناظم اشار بافراده
عن كل الى جواز ذلك ومنه انا لننجوهم اجمعين
وتقول جاء الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما
في التثنية وجاء الامير نفسه في المفرد ولا توكيد
الا للمعرفة كالامثلة وهي كلها امثلة للتوكيد
المعنوي واما اللفظي فهو تكرار اللفظ اسما
كان او فعلا او حرفا او جملة نحو دكا دكا
ومثل للبدل بقوله وامرر بزيد رجل ظريف
فرجل بدل من زيد واما ظريف فنعت لرجل ومثل
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
او بدل ثان وهكذا في بدل الكل من الكل و
تقول في بدل البعض من الكل اكلت الرغيف
ثلثه او نصفه ونحو ذلك ومنه ثم عموا وصموا
كثير منهم وفي بدل الاشتمال اعجبني زيد علمه
وقد يبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك
يلق اثاما يضاعف ومثل للوصف بقوله
واعطف على سائل الضعيف فالضعيف نعت

للسائل وهو مضاه الموصوف اي مشابه له في
تعريفه كما نظمه الشيخ وكذا في تذكيره
واعرابه وقوله ضاها الصفة فعل وفاعل
بمعنى ضاهت الصفة وموصوفها مفعول به
وتقول مررت برجل ضعيف فضعيف وصف لرجل
وهو منكر مثله ولا يجوز ان تصف النكرة
بالمعرفة ولا المعرفة بالنكرة [illegible]
انما اقتصر الناظم على وجوب موافقة الصفة
لموصوفها في وجوه الاعراب الثلاثة والتعريف
والتنكير لوجوب هذه الخمسة في كل نعت
حقيقيا كان او سببيا والحقيقي هو الذي
معناه لما قبله ويزيد على السببي بوجوب
موافقته للموصوف في خمسة اخرى
وهي التذكير والتانيث والافراد والتثنية
والجمع بخلاف ما اذا كان سببيا اي
معناه لما بعده كالقرية الظالم اهلها
وقد اختصر الناظم احكام هذه التوابع
جدا ولم يتعرض للبيان لانه يصح ان يكون
بلا [illegible] يكون جامدا غير مشتق

كجاء زيد

كجاء زيد اخوك ومثلهما ما يليه في تذكيره و
تعريفه وغيرهما كالنعت الحقيقي
والعطف قد يدخل في الافعال كقولهم ثب
واسم المعالي اي وقد يعطف الفعل على الفعل
كما يعطف الاسم على الاسم كقام وقعد وثب بكسر
التاء واسم المعالي وهما فعلا امر من وثب
بالمثلثة وسما يسمو اشار
بهما الى وجوب التناسب بين الفعلين بان
يكونا امرين او ماضيين او مضارعين
لكن هذا انما هو اذا اتحد فاعلهما بخلاف
نحو قام زيد ويقوم عمرو ولما كان
الوصف المشتق كالضارب والمكرم في معنى
الفعل جاز عطفه على الفعل وعطف الفعل
عليه ومنه يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي في الانعام وان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا

باب حروف العطف

واحرف العطف جميعا عشرة محصورة ماثورة

مستطرة الواو والفاء ثم للمهلة ولا وحتى ثم
او وام وبل وبعدها لكن واما ان كسرة وجا
للتخيير فافقه ما ذكره اي احرف العطف عشرة
محصورة اي معدودة مأثورة اي منقولة عن
العرب مستطرة اي مكتوبة في كتب العربية وانما
تعددت لان لكل حرف منها معنى يخصه
فالواو وهي ام الباب لا تقتضي ترتيبا والفا
تقتضيه بلا مهلة وثم تقتضيه بمهلة فاذا
قلت جاء زيد وعمرو جاز ان يكون عمرو جاء
بعده وقبله ومعه وان قلت فعمرو او ثم عمرو
وجب ان يكون مجيئه بعد زيد لكنه
كان عقيبه مع الفاء من غير مهلة وبمهلة
مع ثم وهذه الثلاثة تقتضي مشاركة المعطوف
للمعطوف عليه في الاعراب والحكم ايضا
وهو المجيء مثلا بخلاف لا ولكن وبل فانها
تشرك المعطوف في الاعراب دون الحكم
كجاء زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو اي
ولكن عمرو واما حتى فشرط معطوفها
ان يكون بعضا من المعطوف عليه غاية له

في العلو

في العلو والدنو كمات الناس حتى السلطان
او حتى الصبيان واما او فانها تكون للتخيير في
احد الامرين كخذ الدينار او الثوب وللشك
في الاخبار كجاء زيد او عمرو ومثلها اما
المكسورة بشرط ان تتكرر كقولك خذ
اما الدينار واما الثوب وجاء اما زيد واما
عمرو والعاطفة هي الثانية وخصصها
الناظم بالتخيير لكونه اشهر معانيها و
كونها عاطفة هو ما ذهب اليه الجمهور
وذهب ابن مالك في التسهيل واتباعه تبعا
لجماعة الى انها ليست عاطفة وانما العاطف
الواو التي قبلها واما ام فيعطف بها معادلة
لهمزة التسوية نحو سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم اي انذارك وعدمه وبعد
الهمزة التي يطلب بها تعيين احد الشيئين
كقولك اجاء زيد ام عمرو بمعنى ايهما جاء
تتمة يجوز عطف الاسم
الظاهر على المضمر لكن اذا عطف على ضمير
الرفع المتصل وجب الفصل بينه وبين المعطوف

فتقول دخلت انا وزيد ودخلنا نحن وزيد و
دخلوا هم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور
وجب اعادة الجار مع المعطوف فتقول هذا
لي ولزيد ومررت بك وبعمرو وسألت عنك وعن
بكر ولا يعطف من الضمائر الا المنفصل كجاء
زيد وانت ورايت زيدا واياك ويجوز عطف
الصفات المتعددة كجاء زيد العالم والعامل
وكلمني العالم العامل

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الاسماء ما لا ينصرف فجره
كنصبه لا يختلف وليس للتنوين فيه
مدخل لشبهه الفعل الذي يستثقل
اي الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة
وهو المشار اليه بقوله هذا اي هذا
المذكور من الاعراب حكم غالب الاسماء ومنها
ما لا ينصرف ومعنى الصرف ان يدخله
الجر والتنوين الدالين على خفة الاسم وانما
يمنع الصرف لشبهه بالفعل الثقيل فيعطى



حكم الفعل فيجر بالفتحة كما سبقت الاشارة الى ذلك ويمنع
من التنوين اذ الفعل كذلك لا يدخله الجر ولا التنوين
تنبيه ولو قال فجره كنصبه لا يختلفان لكان اولى اذ
لا اختلاف يسند عن اثنين وفي نسخة التي يستثقل اي
الفعل المضارع والاول اولى لان علة منع الصرف شبهه
الاسم للفعل مطلقا مثاله افعل في الصفات كقولهم احمر
في الثياب اي ومثال ما لا ينصرف ما جاء على وزن افعل
في الصفات التي لا تقبل تا التانيث كاحمر وابيض في
التشبيهات اي الالوان وكافضل واحسن تقول مررت
برجل احمر افضل من زيد ومنه تحيوا باحسن منها
بخلاف ما يقبل تا التانيث كارمل وارملة فينصرف
او جاء في الوزن مثال سكرى او وزن دنيا او مثل ذكرى
اي ومثله ايضا ما جاء مماثلا في وزن سكرى او دنيا او
ذكرى ومراده ما فيه الف التانيث المقصورة سوا
كان مفتوح الاول او مضمومه ام مكسوره فلا يدخل
عليه التنوين نحو قوله تعالى وقلوبهم شتى فترى القوم فيها
صرعى وامرهم شورى اي ذلك ذكرى فائدة قوله مثال سكرى
منصوب على الحال اي مماثلا وكذا قوله بعده او وزن دنيا
او مثال ذكرى او وزن فعلان او وزن فعلى او وزن
مثنى فانها احوال معطوفات على مثال بالتقدير الاول
او وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران خزانته
اي او جا على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى

كسكران وسكرا وغضبان وغضبا كقولك مررت
برجل سكران بخلاف فعلان الذي هو مؤنثه فعلانة كند
مان وندمانة وشيطان وشيطانة وحرسان وحرسا
نة وسلطان وسلطانة فانه مصروف والثقة بضم
الفا وكسرها ومعناها هنا اخذ ما اللفظة من في
اووزن فعلا او افعلا كمثل احنا وانبيا
اي او جا في الوزن على وزن فعلا كحنا وافعلا
كانبيا ومراده ما فيه الف التانيث الممدودة ومنه
لا يشكل عن اشيا لان اصله فعلا بخلاف انه جي الاسما
اووزن مثنى وثلاث في العدد واصغ يا صاحبي قول
السدد اي وجا في الوزن وزن مثنى او ثلاث او ربا
ع وذلك خاص في العدد كما ذكره الناظم ومنه اولي ا
جنحة مثنى وثلاث ورباع **فائدة** الاصغا الامالة الا
ذان لاستماع القول والسدد بمهملات الصواب وا
ضافت قول اليه ص **باب** اضافة الموصوف الى الصفة
واصله القول السديد وفي نسخة اذ مار احرفها اقط
احد وضمير التثنية المثنى وثلاث وهو غير سالم من الا
عتراض فان مثنى وثلاث ورباع لو عرفت بان سمي بها
انصرفت لما سبق ان منع صرفها خاص في العدد
وكل جمع بعد ثانيه الف وهو خماس فليس ينصرف
وهكذا ان زاد في المثال نحو دنانير بلا اشكال
اي وكل جمع على وزن مفاعلا ومفاعيل

كمساجد ودراهم ودنانير ومصابيح من جمع خماسي بعد
ثانيه الف نحو لقد نصركم الله في مواطن كثيرة و
قوله يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل **تنبيه** سبق
ان التنوين في نحو جوار للتعويض من ابانة المحذ
وفة وقيل انه للصرف لانه صار بعد الحذف
على وزن سحاب والمشهور كم في ذلك الباب
واذا دخلت هذا الجمع تا التانيث انصرف كملائكة
فهذه الاوزان ليست تنصرف في مواطن يدري هذه المعترف
اي ان هذه الاوزان السابقة وهي ستة وزن
افعل في الصفات كاحمر وما فيه الف التانيث
المقصورة كسكرى او الممدودة كحسنا او وزن فعلا
ن كسكران والعدد المعدول المثنى ومنتهى
الجموع كمفاعيل لا تنصرف **في مواطن** يعرفون
ولا تنكير والموطن المحل والمراد انك مثلا لو سميت
شيئا منها منكرا لم ينصرف وكاحمر للتعريف مع الو
زن فلو نكرته بعد التسمية امتنع صرفه ايضا للعو
د الوصف اليه ثم اشار الى ما يمنع الصرف اذا عرف
وينصرف اذا نكر بقوله وكل ما تانيثه بالالف فهو اذا
عرف غير منصرف تقول هذا طلحة الجواد وهذه انتت
زينب ام سعاد وان يكن مخففا كدعد فاصرفه ان
شئت كصرف سعد اي ان ما تانيثه بغير الف
التانيث السابقة مقصورة وممدودة اذا عرف

بالعلمية امتنع صرفه سوكان مانث لفظا او معنى
كفاطمة وعايشة ام لفظا في المثنى فقط كطلحة
وحمزة ام معنى فقط كزينب وسعاد ولم يدخله ا
لتنوين كما في المثال والجر كقولك رضي
الله عن فاطمة وعائشة الا اذا كان ثلا
ثيا ساكن الوسط كدعد وهند فيجوز صرفه
لخفة كالمذكر ومنع الصرف اولى ولهذا اتفق القرا
عليه في مصر بيوتا وادخلوا مصرا فلو كان متحركا الو
سط كسقر اسم جهنم امتنع صرفه ومنه ما سلككم
في سقر ولو تارت شي من ذلك كقولك صررت
بفاطمة وفاطمة اخرى صرفته لبقائه على علة واحدة

تنبيه المراد بقوله وكلما تانيثه بالالف
الاسم العلم ولهذا صرفت ارنب مع ما فيها من الوزن
والتانيث المعنوي بفقد التعريف بالعلمية مهمه
واجر ما جاوزن الفعل مجراه في الحكم بغير فصل فقولهم
احد هنا اذهب وقولهم تغلب مثل تضرب
اي واجر ما جا من الاعلام على وزن الفعل الخاص به و
والغالب عليه مجرا الفعل بغير فصل بالصاد المهمله
اي بغير فرق فلا يدخله جر ولا تنوين فاحمد واسعد
على وزن اذهب المضارع المبدو بالهمزة المتكلم
وتغلب بالمثناه فوق والغين المعجمه وهو اسم

قبيلة كتضرب وكذا ابزيد ويشكر بالمثناه
تحت فيقول مررت باحمد وسلعم وحمراه بضم
الميم والهاقيه ضمير عايد على ما في قوله وكلما
تانيثه بالالف فهو اذا عرف غير منصرف واذا نكر
صرف كمررت باحمد واحمد اخر **وان عدلت**
فاعلا الى فعل لم ينصرف معرفا مثل زحل اي
وان عدلت فاعلا الى وزن فعل بضم الفا لم تصرف
ايضا اذا اقترن به التعريف بالعلمية كعمر
معدولا به عن عامر وزحل لنجم مشهور في
السما السابعة معدولا به عن زاحل من قولهم
زحل عن مكانه بالزاي اذا بعد وزحل المكان
اذا كان وعرا وكمضر بالضاد المعجمه اسم قبيلة
من قولهم مضر اللبن ومضر ومضر اذا حمض ككرم
وفرح ونصر فهو ماض فان كان نكرة كصرد وجرد
الصرف **تنبيه** انما عدلوا الفاعل الى
فعل ليلا يتوهم ارادة الوصف المنقول منه
لانك اذا قلت هذا عامر مثلا احتمل الوصف
بخلاف هذا عمر ولو سميت رجلا بعمر جمع عمرة
صرفته لعدم العدل **ولا عجمي منزهما كا**
ملكذلك في الحكم او اسماعيل اي

لما ا و والاكرالاعجمي في موضع كميكائيل واسرافيل
واسماعيل وابراهيم مثل ما تانيثه من الاعلام بلا الف
ومثل ما جا بوزن الفعل ومثل المعدول ومن فاعل
كو فعل في الحكم وهو منع الصرف اذا عرف بالعلميه
نحو ما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
فلو كان نكرة كغير الاعلام من الفاظ ظهر انصرف كد
بباج ونرجس وبرسم فقوله والاعجمي مبتدا وكذا
وخبره ومثل حال من المبتدا اي حال كونه مما قد لا
لميكائيل في نحره وضعهم له علما تنبيه
اطلق الناظم منع الاكر الاعجمي الصرف وشرطه ان يكون
رباعيا فاكثر او ثلاثيا متحرك الوسط مثل سقر
وان كان ثلاثيا ساكن الوسط كنوح ولوط انصرف
وهكذا الاسمان حيث ركبا تركيب مزج نحو معدي كربا
اي وهكذا يمنع الصرف تركيب الاسمين تركيبا
مزجيا اذا اقترن بالتعريف كمعدي كربا و
حضرموت فيعرب اخره اعراب ما لا ينصرف
ان لم يختم بويه وهو وارد على اطلاق المصنف ولم
يذكر ايضا حكم صدر المركب من انها تسكن اليا من نحو
معدي كرب وبفتح الرا من نحو حضرموت فاما نحو
س فيبنى اخره على الكسر ويفتح صدره

ومنه ما جا

ومنه ما جا على فعلانا على اختلاف فايه اجيانا
تقول مروا بانا كرمانا ورحمة الله على عثمانا
اي ومما يمنع الصرف ما جا على وزن فعلان
اذا اقترن به التعريف سوا كان فاوه مفتوحا كمروا
ن ام مكسورة كعمران وكرمان لبلد بالعجم ام مضموما
كعثمان كما مثل به الناظم وتمثيله بكرمان الغابكر
مان مع نطقه يرد قول الكرماني انها بفتح الكاف
تنبيه سبق ان شرط منع فعلان لا
نهم ان يكون مؤنثه فعلى كسكران لا فعلانه
وحملوا عليه من الاعلام فعلان لانهم لم يقولوا مروانه
وعثمانه ولو كانت النون اصليه في فعلان
انصرف كسمان وتبان ولبان من السمن والتبن
واللبن وكذا حسان ان جعلته من الحس صرفته وان جعلته
من الحسن منعته فهذه ان عرفت لم تنصرف وما
انا منكرا منها صرف اي فهذه الانواع المذكو
رة وهي ستة ايضا ما اجتمع فيه مع العلميه
التانيث بالالف او وزن الفعل والعدل والعجمه
والتركيب وزيادة الالف والنون لا تنصرف معرفة
وتنصرف نكره كما مثل به تنبيه الحاصل

ان الممنوع من الصرف ما فيه علتان من علل تسع
او وحدة تقوم مقامهما فالعلة التي تقوم
مقام علتين ما في الف التانيث مقصودة كانت
كسكرا او ممدوده كحسنا والجمع الذي على وزن مفا
عل كمساجد او مفاعيل كدنانير فما فيه الف التانيث
نوعان والجمع نوع ثالث وكلها من القسم الاول
الذي لا ينصرف معرفا ولا منكرا وبقي منه ثلا
ثة انواع وزن افعل في الصفات وعلته و
زن الفعل مع الوصف ووزن فعلان الذي مو
نثه فعلى وعلته ~~العدل مع الوصف~~ زيادة الالف
والنون مع الوصف ووزن مثنى وثلاث وعلته
العدل مع الوصف فصار هذه الثلاثة الا
نواع على الوصفية اذا قارنتها علة اخرى

واما القسم الثالث

فمداره ايضا على العلمية اذا قارنتها علة
اخرى كما ذكرنا فصار مدار منع الصرف في غير
نوع التانيث والجمع على علتين وهما الوصف و
العلمية اذا اقترن بهما علة اخرى فالعلمية يقارنها
ست علل والوصف يقارنه ثلاث غير من الست
التي تقارن العلمية كما ذكرنا فليحفظ ذلك فان
هذا الباب يعسر ضبطه على المبتدي وقد قربته غاية الجهد

وان عراها الف ولام فما على صار فيها ملازم
وهكذي تصرف في الاضافة نحو سخا باطيب الضيافة
اي واذا دخلت ال على جميع انواع ما لا ينصرف و
جب صرفها وكذا تصرف اذا اضيفت لما سبق ان
الاسم انما يمنع الصرف اذا اشبه الفعل ومعلوم ان
ال والاضافة من خواص الاسما فاذا دخلت احدهما
عليها لا ينصرف زال شبه الفعل فمثال ال وانتم عاكفو
ن في المساجد ومثال الاضافة سخا اي جاد باطيب
الضيافة وفي احسن تقويم **فائدة** الضمير في
عراها عايد على قوله في اول الباب وفي الاسما ما لا ينصرف
كما قدرته لا على قوله قريبا فهذه ان عرفت وقد تقع
سخا بمعنى كدعا يدعو او بفتح سخي يسخي كرضي
يرضى وعراه يعروه اي عرض له واعتراه اي اعترض له
وليس مصروفا من البقاع سوى انواع جاءت في السماع
نحو حنين ومنى وبدر وواسط وقبا وحجر
اي سبق ان العلمية اذا اقترنت بالتانيث منعت الا
سم الصرف فاسما البلدان والبقاع ممنوعة الصرف
لذلك كمكة ودمشق وعدن ويجوز الوجهان في نحو
مصر لسكون ثانيه ويصرف نحو المدينة وصنعا
اليمن وابين عدن لدخول ال والاضافة عليهما وما
جا حينئذ مصروفا من غير اقتران ال والاضافة

كالموضع الذي ذكرها في النظم فتحفظ ولا يغلو عليها فحنين
اسم وادي بين مكة والطايف وراء عرفات بينه وبين مكة بضعة
عشر ميلا وهو مصروف كما نطق به القرآن ويوم حنين
ومنى معروف وهو من مشاعر الحج ومن الحرم الشريف وأجاز
الأكثرون الصرف وعدمه ومنهم من منع صرفه و
بدر موضع الغزوة العظمى لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو محل
معروف وقرية عامرة بين مكة والمدينة على نحو أربع
مراحل من المدينة وهو مصروف كما نطق به القرآن ولقد
نصركم الله ببدر ولأنه أيضا ثلاثي ساكن الوسط وغلب
عليه التذكير ومثله حجر وهو اسم المواضع المتعددة أشهرها
حجر اليمامة اسم بلد على مرحلتين من مكة المشرفة سميت اليمامة
باسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة
أيام وواسط مدينة مشهورة بناها الحجاج بن يو
سف الثقفي لعنه الله وسطا بين البصرة وبغداد
وهو مصروف ودابق بفتح الباء الموحدة وكسرها بلد
من أعمال حلب وأصله اسم نهر وهو مصروف ويجوز
فيه وفي واسط أيضا منع الصرف . . . . . .
وجائز في صنعة الشعر الصرف أن يصرف الشاعر
ما لا ينصرف أي أن الشاعر يجوز له إذا اضطر أن
ينصرف ما لا ينصرف وشواهد ذلك كثيرة كقوله

وتحمل بالعلياء من فوق جرثم

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ~~~~ ظعائن
وكسره وهو جمع خماسي بعد ثانيه ألف **فائدة**
أصل الصلف المائل عن الاعتدال مأخوذ من صليف
العنق وهو جانبه فسمي المائل عن الاعتدال صلفا
وسمى الناظم الشعر صلفا لأن الوزن والقافية قد
لا تتأتى إلا بصرف ما لا ينصرف الذي هو خروج عن القا
عدة ويجوز أن يقرأ صنعة بالنون بعد الصاد المفتو
حة وعين مهملة وبياء عين معجمة وقوله وجائز خبر مقد
م وأن يصرف في تأويل المبتدأ **تنبيه** يرد
على إطلاقه ما فيه ألف التأنيث المقصورة فليس
للشاعر تنوينه لإقامة الوزن إذ يلزم من تنوينه
حذف الألف المغنية عن التنوين في إقامة الوزن ۞ ۞ ۞
تنبيه آخر يجوز أيضا صرف ما لا ينصرف
في الاختيار لأجل التناسب كقراءة من قرأ سلاسلا وأغلالا وقوارير
قواريرا

باب العدد

وإن نطقت بالعقود في العدد فانظر إلى المعدود
لقيت الرشد فأثبت الهاء مع المذكر واحذف مع المؤنث المشتهر
تقول لي خمسة أثواب جدد والزم له تسعا من النوق وقد
أي وإذا نطقت بالأعداد وسماها عقود الأسماء

يعقدون عليها الاصابع وانظر الى نوع المعدود
فان كان واحده مذكرا اثبت معها الهاء وان كان مؤ
نثا حذفتها كما مثله الناظم ومنه سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام حسوما وقد خالفوا في
ذلك القاعده **لان القاعده** ان التا للمذكر
للمؤنث وما ذكره خاص بلفظ ثلاثه وعشره وما بينهما
لانك اذا قلت خلي رجلا او رجلان او امره او
مراتان فقد افدت المخاطب قدر المعدود دون نو
عه حتى تقول ثلاثة رجال او ثلاث نسوه فتمييز
ه ويجب ان يكون تمييز هذه المرتبه جمعا ثم يجوز جره
اما بالاضافه كخمسة اثواب او بمن كتسع من النو
ق والى ذلك اشار بالمثالين **تنبيه** لعله
وصف المؤنث بالمشتهر لاشتهاده في الباب باعطا
يه رتبة المذكر اذا القاعده تجريد المذكر عنها التا
نيث وقوله جدد يجوز رفعه وجره وكذا نظائره
ولا يجوز اضافة العدد الى الصفه فلا يقول عندي
ثلاثة جدد بالجر بل يقول عندي ثلاثة جددٌ بالرفع
لا غير فاما العطف فاذا قلت عندي سبعة رجال و
نسوه فان جررت النسوه كان مجموع الرجال والنسوه
سبعه وان رفعت كانت النسوه مسكوتا عن
عددهن

يعني وجود عمرو و[illegible]

وان ذكرت

وان ذكرت العدد المركبا فهو الذي استوجبا ان لا يغربا
فالحق الهاء المؤنث باخر الثاني ولا تكترث
مثاله عندي ثلاث عشره جمانة منظومة ودره

اي واذا ذكرت العدد المركب من الاحاد الى التسعه مع
العشر وهو الذي استحق ان يبنى اخره على الفتح
كما سياتي قوله وقد بنوا ما ركبوا من العدد الخ ا
بقيت الاحاد على حكمها السابق من اثبات الهاء
مع المذكر وحذفها مع المؤنث واما الجزء الثاني و
العشره فتلحق بها الهاء مع المؤنث جريا على القاعده
فتقول عندي ثلاث عشره امراه وثلاثة عشر
رجلا **فائده** لا تكترث اي لا تبالي فالاكتراث
المبالاه والجمانه بضم الجيم واحده الجمان وهو حب يصنع
من الفضه الخالصه على اشبه اللؤلؤ **تنبيه**
اذا اطلق الناظم في العدد المركب انه الذي لا يعرب ويريد
عليه الجزء الاول من اثني عشر فانه يعرب اعراب
المثنى كجاءني اثنا عشر رجلا بالالف في الرفع ورايت
اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا بالياء في
النصب والجر ومثله اثنتا عشره وان شئت ثنتا
عشره بكسر التا وانما اعربوه لقوة شبهه بالمضا
ف مع نون التثنية المحذوفه للاضافه واما

لعله تجاوز عنه

ثماني عشرة امراة فتفتح في مطلقا كالمركب بخلاف
ثماني نسوة فانه يكون بسكون الياء في الرفع والجر
وبفتحها في النصب كالمنقوص **تنبيه**
اخر اذا قلت هذه ثلاثة عشر زيد جررت
عشر زيد بالاضافة وانما امتنع جر التمييز
بها اذا وصفت تمييزه قلت خمسة عشر رجلا
ظرفا او ظريفا بالجمع والافراد **تنبيه** اخر
العدد على اربع مراتب احاد واعشار ومئين و
الوف هذا اذا كان بسيطا ولم يذكر الناظم منها الا ثنية
الاحاد لينص على مخالفتها القاعدة في الحاق تا
ثم فاما كان من مرتبتين فاكثر عطفت بعض المراتب
على بعض كقولك الف ومائة وخمسة وعشرين الا في
الاحاد مع العشرة فعلى ما سبق من التركيب ولم
يذكر الناظم سواها لينص ايضا على مخالفتها القاعدة
في ان ذكر الشي مع الشي يكون بالعطف لا بالتركيب
وقد بنا ها القول في الاسما على اختصار وعلى استيفا
اي وقد انتهى قولنا في اعراب الاسما بذكر النكرة صفها
والمعرفة لم يذكر محروراتها بحرف او اضافة ومرفوعا
تها وهي سبعة المبتدا وخبره والفاعل ونايبه واسم كان
وخبر ان وخبر لا التي لنفي الجنس ومنصوباتها

وجملة اربعة عشر المفعول به والمصدر والمفعو
ل له والمفعول معه والحال والتمييز والظرف و
المستثنى واسم لا التي لنفي الجنس والمتعجب منه واسم ان
وخبر كان والمنادا المضاف والنكرة المبهمة والمغرا
به مع ذكر ما يتصل بذلك من التوابع وما لا ينصرف
والنسب والعدد مختصرا مستوفا
وحق ان نشرح شرحا يفهم ما ينصب الفعل وماذا
يجزم اي واذا قد انتهى الكلام في الاسما حق بفتح
الحا اي وجب علينا ان يذكرا اعراب الفعل المضا
رع لما سبق انه ليس في الافعال فعل يعرب سواه
وان انواع الاعراب الاربعة يدخله منها الرفع و
النصب والجزم دون الجر فاما رفعه فليس له عوا
مل لفظية بل هو مرفوع ما لم يدخل عليه ناصب او جا
زم واما نصبه فقد اشار الى عوامله بقوله

باب نواصب الفعل

وينصب الفعل السليم ان ولن وكي وكيلا ثم حتى واذن

اي فينصب الفعل السليم اي الصحيح واحترز به عن
المعتل بالالف نحو يخشى كما سيذكره في قوله وان يكن

خاتمة الفعل الذي ومراده ان الفتحة لا تظهر
فيه ولا فهو منصوب تقديرا فقوله السالم حشو
واما النواصب فتنصبه ان المفتوحة الخفيفة و
هي ام الباب وتسمى المصدرية لانها تصح ان يقد
ر هي والفعل المنصوب بها بمصدر نحو اريد ان
اعطيك اي اعطاك وخفت من ان تهجرني
اي من هجرك ولن وهي حرف نفي تنفي المضارع و
تخلصه للاستقبال نحو لن نؤمن لك ولن نصبر
وكي وهي غالبا حرف تعليل بمعنى لام العلة جئت كي
تكرمني اي لتكرمني في الاثبات وكي لا تهجرني في النفي
وقد يجمع بينها وبين اللام تاكيدا نحو لكي تكرمني
اي لتكرمني في الاثبات وكيلا تهجرني وقد يتصل
بها ما فلا تكفها عن العمل نحو لكيما تكرمني وهو
مراد الناظم بقوله في بعض النسخ وكي وان ثبت
لكيما واذن وعلى هذه النسخة فيوجد في بعض
النسخ ايضا هنا اخرا قوله وتنصب الفعل باو و
حتى الخ والتحقيق انها حرف جر وان الناصب
ان المقدرة بعدها لظهورها في قول الشاعر
فقالت اكل الناس اصبحت مانحا .. لسانك كيما ان

وحتى وهي

٨٩

وحتى وهي لانتهاء الغاية بمعنى الى ان فالناصب انما
هو ان المقدرة بعدها وحتى هي الجارة السابقة
نحو حتى تفيء الى امر الله وقد تكون للتعليل كاللام نحو حتى
ينفضوا ولا تنصب الا المستقبل في معنى دون
الحال فتقول لاسيرن حتى ادخل البلد بالنصب وسرت
حتى ادخلها بالرفع اذا قلت ذلك حال الدخول وا
ذن وهي حرف جواب كما دل على ذلك كلام الناظم في الا
مثلة الاتية فاذا قال قائل اني سآتيك قلت اذن
اكرمك بالنصب **تنبيه** اطلق النا
ظم النصب بان واذن ولهما شروط النصب بها
ان لا يتقدمها فعل من افعال الشك واليقين السا
بقة كما مثلنا له فلو سبقت بفعل اليقين وجب رفع ا
لفعل بعدها نحو علم ان سيكون افلا يرون الا ير
جع اليهم قولا وان سبقت بفعل شك جاز في
الفعل الذي بعدها الرفع والنصب وبهما قرا وحسبوا
ان لا تكون فتنة والنصب ارجح ولهذا اجمعوا على
النصب في الم احسب الناس ان يتركوا واذا

ان تقع الفعل بعدها فهي المخففة من الثقيلة واسمها
مضمر والتقدير افلا يرون انه وحسبوا انه واما اذن
فشرط النصب بها ان تكون مصدرة وان يتصل
بها الفعل كما مثلنا به في الجواب فلو قلت اني اذن
اكرمك رفعت الفعل وكذا لو قلت اذا انا اكرمك
وللام حين تبتدي بالكسر وهي اذا فكرت لام الجر
اي وتنصب اللام ايضا المكسوره وهي نوعان لام
كي كجئت لاكرمك ولام الجحود وهي الواقعه بعد كان
المنفيه نحو وما كان الله ليعذبهم والناصب في الحقيقه
ان المقدره بعدها واللام داخله على مصدر المؤول بان
والفعل فهي لام الجر السابقه والتقدير جئت لاكرمك
كما سبق في حتى ويجوز اظهار ان بعدها في نحو وامرت
لان اكون اول المسلمين ويجب في نحو لئلا يعلم لتوالي الامثال ولا يجوز في لم
يكن الله ليغفر لهم والفا ان جات جواب النهي
والامر والعرض معا والنفي جواب وفي ليت لين وهل في
واين هفداك واين وحتى اي وتنصب الفا الا
تيه في جواب النهي نحو لا تطغوا فيه فيحل والامر نحو زرني
فاكرمك والعرض نحو قولك الا تستغفرون الله فيغفر
لكم والنفي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا والتمني نحو

يا ليتني

يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما والاستفها
م بمتى من ادواته كهل واين واي ومتى نحو هل في
فاقصده واين زيد فارفده ومتى تسير فاصحبك
ومن هذا فاعرفه وما هذا فاشتريه ومنه فهل
لنا من شفعا فيشفعوا لنا او نرد فنعمل والمغدا
بغين معجمه موضع الغدو وهو السير اول
النهار تنبيه التحقيق ان الناصب للفعل
ان مقدره بعد الفا وشرط النصب ان يقصد
بالفا السببيه فان قصد الاستيناف ارتفع
الفعل خبرا لمبتدا نحو زرنا فنكرمك اي فنحن
نكرمك تنبيه اخر لم يتعرض الناظم لحكم
الجواب هذه اذا حذفت من الفعل وحكمه الجز
م لانه حينئذ يكون جوابا بشرط مقدر نحو زر
ني اكرمك ومنه قول امرئ القيس قفا نبك ومنه ايضا اخر قال اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل وقس على ذلك جميع جواب
العرض والتمني والاستفهام الا النفي فجوابه مرفوع
نحو ما تاتينا تحدثنا وشرط الجزم بعد النهي
ان يصح المعنى اذا قدرت ان الشرطيه قبل لا
الناهيه فتقول لا تشرك بالله تدخل الجنه

بالجزم بخلاف فلا تشرك بالله تدخل النار فانه بالرفع
والواجب وان حاف بمعنى الجمع في طلب المأمور وفي المنع
اي وتنصبه الواو اذا جاءت بمعنى مع في جواب الامر
او المنع وهو النهي والنفي نحو زرني واكرمك ولا
تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
ونحو ذلك ومنه لا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصا
برين تنبيه لا معنى لاقتصاره على
النهي فان واو الجمع كفا السببية في انتصاب ا
لفعل بعدها بعد ما سبق ايضا من العرض
والتمني والاستفهام ويوخذ من الامثلة السا
بقة اذا قصد اجتماع الامرين فان قصد الا
ستيناف ارتفع الفعل والنصب ايضا انما
هو بان المقدرة بعدها وقد قرئ قوله تعالى
يا ليتنا نرد ولا نكذب بالرفع والنصب والجزم
وتنصب الفعل با و وحتى وكلا اذا او دع كنتما شئتما
اي وينصب الفعل باو اذا كانت بمعنى الى ان
او الا ان والناصب في الحقيقة ان المصدرية المقدرة
نحو لانتظرنه او يجيء اي الى ان يجيء ونحو لاقتلن الكا
فر او يسلم اي الا ان يسلم قال الشاعر لاستسهلن
الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال

الا الصابرين

الا الصابرين ولنت اذا عمرت فتان قوم
كسرت كعوبها او تستقيما وقد سبق ذكر حتى
على النسخة السابقة ثم اشار الناظم الى انه قد
حصر هذه النواصب في هذه الابيات وقربها
للطالب مع انها كانت متفرقة في كتب شتى اي
متفرقة فجزاه الله خيرا لانه اول من نظم في هذا
الفن فيما علمت لان وفاته كانت على راس الخمسمائة
من الهجرة والمعطي على راس الستمائة تنبيه
سبق ان حتى ولام كي ولفا في الجواب والواو بمعنى
الجمع واو بمعنى الى او الا ان ليست هي الناصبة
وانما الناصب ان المقدرة بعدها فتحصل حينئذ
ان نواصب الفعل اربعة فقط لن واذا وكي
وان ظاهرة ومقدرة فليعلم ذلك ثم ذكر امثلة
النواصب السابقة بمجموعها لترتجي البيان والايضا
ح كما هي طريقته فقال تقول اريد ان تذهبا
ولن اذا اقاما او تركبا وجيت كي تولياني
الكرامة وسرت حتى ادخل اليمامة وقبس
العلم لكيما تكرما وعاص اسباب الهوى لتسلما
ولا تمار جاهلا فتتعبا وما عليك عتبه فتعتبا
وهل صديق مخلص فاقصده وليت لي كنز الغنا
فارفده وزر فتلقني باصا في القراولا

ثم حاصم ونسبي المحظاروهن يقرا اي سافتقني حرمكر
فقرله انت اذن احق مكي وقل لدي في العرض ياهذا
الاثار عندي فتصيب ساكلا فهذه نوا صب
الافعال مثلتها فاحد على ثمنا اي صورتها
نقش على تصويري وجملتها اربعة عشر مثالا
ستة للنصب بان ولن وكي ومثلها كيما وحتى
ولام كي واذن وست للنصب بعد فا السببية
وواحد الواو المعية وواحد لاو وذلك ظاهر
ولا يخفى ان قوله ان نذهبا مثال للنصب فان
بعد غير فعل الشك واليقين لان ابغي بمعنى
الطلب ويجوز ان يقرا بنون الجمع وبتا الخطاب
وقوله ولن اذا الامثال للنصب بلن واو تركيا
مثال للنصب باو والتي بمعنى الى ان او الا ان
وكي توليني مثال للنصب بكي المجرده عن ما
الزايده والياء التي قبل نون الوقاية مفتوحه
لظهور النصب فيها في المعتل بالياء وبالنفس
ساكنه وحتى ادخل مثال للنصب بحتى وقوله
سرت بمعنى حلنا نما كثر وقد نوخذ من تمثيله
بها بعد كي صحة النسخة الاولى اي قوله
وكي وكيلا نوحن واذن ولكيما تكرما مثال
للنصب بكي مع اقترانها باللام مثال

قلها

٩٢

قبلها وبما الزايده بعدها ولتسلما مثال للنصب
للنصب بلام كي وقوله فتتعبا من التعب مثال
للنصب بالفا في جواب النهي وقوله فتعتبنا مثال
بالفا في جواب النفي من التعب بضم التا المصا
رع مبنيا للمفعول فاعله يقال اعتبه يعتبه
اذا لامه على قبيح اي وما عليك لوم الجاهل
فتلام على فعله وقوله فافهم مثال
للنصب بالفا في جواب الاستفهام وهو
بكسر الصاد وقوله فارحم مثال في جواب
التمني وهو بفتح همزة المتكلم وكسر الفا وفده
برد فذكره بضربه اذا اعطاه وقوله
فتلتذ مثال للنصب بالفا في جواب الامر ولا
صناف جمع صنف بكسر الصاد وبالنون والقاف
بكسر القاف الصنافه وقوله وتسي المحظا
مثال للنصب بالواو والتي بمعنى مع بعد النهي
اي لا تجمع بين المحاظره اي المجالسه وسو الادب
مع الجلسا بل احسن المحاظره او ترك المحاظره
لاساه ويوجد في بعض النسخ فتسي المحظا
بالفا وهو غلطا وسبق قلم لان مثال النصب
بالفا بعد النهي قد سبق قريبا فيتكرر و
يبقى واو الجمع بلا مثال والشيخ لم يهمل

شيا من النواصب السابعة اعني عن التمثيل هذا
مع ضعف المعنى ايضا فانه يقتضي ان محاضرة
المخاطب سيئة مطلقا فتصير مجاهرة با
السو لا ارشاد لاحسن الخلق وقوله فقل انا اذا
احترمك مثال النصب باذن جوابا مع اجتماع
شروطها ويوجد في بعض النسخ فقل له اني
اذن احترمك وهو ايضا غلط او سبق قلم
لما ذكرنا ان من شروط النصب بها تصدرها
واتفق الجمهور على ان قول الشاعر
لا تتركني فيهم سطيرا اني اذا اهلك او اطير
لضرورة ثم اشار المعتل بالالف الذي احترز عنه بالسليم
فقال وان يكن ما تمت الفعل الف فهي على سكونها لا تختلف
تقول لن يرضى ابو السعود حتى يرى نتائج الوعود
اي واذا كان اخر الفعل المضارع الف كيرضى ويخشى
ويرى فهي على سكونها لا يظهر للنصب فيها اثر كما
مثل به في قوله لن يرضى حتى يرى انتجت الشيء ما
يتولد منه تنبيه انما اقتصر الناظم على
ما اخره الف دون ما اخره واو كيدعو او ياء بعد واو
بالرما يرمي لان النصب يظهر فيهما كالصحيح
كلن يدعو كي يولي الكرامة واما رفعهما فبالسكو
ن كالمنقوص نحو هو يدعو ويقضي وسياتي ان حرف
العلة اذا كان اخر فعل فجزمه بحذفه

فصل في الامثلة

فصل في الامثلة الخمسة

وخمسة تحذف منهن الطرف في نصبها فالفه ولا تخف
وهي لقيت الخير تفعلان ويفعلان فاعرف المباني
وتفعلون ثم يفعلونا وانت يا اسما تفعلينا فهذه
تحذف منها النون في نصبها ليظهر السكون تقو
ل للبريدين لن تنطلقا وفرقد السماء لن يفترقا وجا
هدوا يا قوم حتى تغنموا وقاتلوا الكفار كيما تسلموا
ولن يطيب العيش حتى تعرفي يا هند بالوصل
الذي يشفي الصدي اي ان هذه الامثلة
الخمسة وهو مراده بقوله فاعرف المباني تنصب
بحذف طرفها اي اخرها وهو النون كما مثل به الناظ
م بعد ان ذكرها والمراد كل فعل مضارع اتصل
به الف الاثنين المخاطب او غايب كتفعلان
ويفعلان او واو الجمع كذلك كتفعلون ويفعلو
ن او يا المخاطبة كتفعلين تنبيه لعل مراده
بقوله ليظهر السكون اي في الالف والواو والياء
التي تبقى بعد حذف النون على سكونها لا
ن اصل النون بها ويها اخفي ظهور سكونها وقوله
لن تنطلقا بتا الخطاب والفرقد ان نجمان صغيرا
ن وهما الاولات من بنات نعش الصغرى ويبغي
بفتح اليا والصدي الظمان وفي نسخة يروي

بضم اليا وسياتي ان جرها كنصبها لحذف النون
في ~~هذه الامثلة الخمسة علامة رفع والنون~~ تنبيه
الف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة التي قبل
النون في هذه الامثلة الخمسة علامة رفع والنون
تفتح بعد الواو والياء وتكسر بعد الالف تشبيها بنو
ن التثنية والجمع في الاسما والله اعلم

باب الجزم

وتجزم الفعل بلم في النفي واللام
في الامر ولا في النهي ومن حروف الجزم ايضا لما
ومن يرد فيها بقول الله تقول لم تسمع كلام من عذل
ولا تخاصم من اذا قال فعل وخالد لما يرد مع من وفد
ومن يود فليواصل من يود اي ويجزم الفعل بهذه
الاحرف الاربعة فاما لم ولما فهما لنفي المضارع
وقلب معناه ماضيا ~~[illegible]~~ نحو لم تسمع
وخالد لما يرد ومنه لم يلد ~~ولم يكن له كفوا~~ ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ونحو ولما يعلم الله بل لما يذ
وقوا العذاب ولما يدخل الايمان وللفرق بين لم ولما
ان المنفي بلما يتوقع ثبوته فاذا قيل ورد زيد
قلت لما يرد اي ما ورد بعد وانما متوقع وروده
وانما يزاد عليهما همزة الاستفهام كقولك لما
بقم كما يزاد على لم نحو الم نشرح واما لام الامر

فنحو ليقم زيد لينفق ذو سعة من سعته و
من يود فليواصل من يود اي من احب فليواصل من
احب فيود بفتح اليا فيهما ومن الاولى شرطيه و
الثانيه موصوله واما لا الناهيه فنحو لا تقم
لا تشرك بالله لا تقم لا تخاصم من اذا قال فحيا بالصا
مة لافعلن بك كذا فعل مقاله وهم الرباب ا
لتوله والولايه **تنبيه** اصل لام الامر
ان تكون مكسوره ويجوز تسكينها مع الواو
والفاء وثم في العطف نحو ثم ليقضوا تفثهم و
ليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق فلينفق
مما اتاه الله ومنه فليواصل من يود وهي موضوعه
لامر الغايب والمضارع معرب وسبق ان فعل الامر
الموضوع للمخاطب مبني وان تلاها الف ولام
فليس غير الكسر والسلام ان تقول لا تنهر المسكينا
ومثله لم يكن الذينا اي وان تلي لا فعال المجز
ومة الف ولام فليس لاواخرها حركة الا الكسر
فرارا من التقا الساكنين ومثل للمجزوم بلا نا
هيه بقوله لا تنهر المسكينا وللمجزوم بلم بقوله
لم يكن الذينا وقد ذكرنا في فعل الامر ان هذه

قاعدة مطردة ولا يخفى ان السكون انما يكون في
الفعل الصحيح بخلاف لا تعص الله وليتق الله ربه
ولا تخش الطلا ولا تهوى المنا وقوله السلام
كمل به القافيه وهو مبتدا المحذوف الخبر والتقد
ير والسلام عليكم وان ترا المعتل فيها ردفا
او اخر الفعل فسمه الحذفا تقول لا تاس ولا توذ
ولا تقل بلا علم ولا تخش الطلا وانت بازيد
فلا تهوى المنا ولا تبع الا بنقد في منى اي وان
تجد حرفا من حروف العله ردفا للفعل المعتل المجزوم
او اخر اله فاطلب له الحذف والمراد بالردف ما كان
قبل الاخر ماخوذ من ردف الراكب وانما قال فيها
ليدل على الوسط دون الردف الذي يكون في الاخر
وسمه بضم السين من السوم وهو الطلب فقوله
لا توذ ولا تاس ولا تخش الطلا بمهملتين مثال
حرف العلة اخره والطلا بكسر الطا خمرة مطبوخه
وخشوها شربها جرعا وكذا لا تهوي المنا
اخره الف والمنا بضم الميم الاماني الكاذبة وحد
نها امنيه وقوله لا تبع ولا تقل مثال لما قبل اخره

حرفظ

٩٥

اصله لا خاف حرف علة واصلهما لا تقول ولا تبيع ومثلهما
لا تخف وقد سبق نظير ذلك في فعل الامر في ابيع و
غد وارم وخف العقاب واجد الجواب الان الا
هو مقتضب من المضارع اي ماخوذ منه وسبق
ان سبب حذف ما قبل الاخر سكون الاخر
والجزم في الخمسة مثل النصب فاقنع بايجازي وقل لي حسبي
اي والمجزوم في الامثلة السابقه في قوله وخمسة
فاللام للعهد الذهني وهي تفعلان ويفعلان وتفعلون
ويفعلون وتفعلين مثل النصب اي بحذف النون
منها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وان ينفرقا يغن
الله كلا من سعته فلم يغنيا وقل لم تؤمنوا فان لم
يستجيبوا ولا تخافي ولا تحزني والايجاز الكلام
تقليل اللفظ مع تكثير معناه وحسبي اي كافي و
هو خبر مبتدا المحذوف او عكسه

باب الشرط والجزا

هذا وان في الشرط والجزاء تجزم فعلين بلا امتراء
واختها اي ومن ومهما وحيثما ايضا وما واذما
وان منهن واني ومتى فاحفظ جميع الادوات يا فتى
وزاد قوم ما فقالوا اما وايما تذهب تلاق سعدا
ومن يزد لا زده باتفاق وهكذا اصنع في البواقي

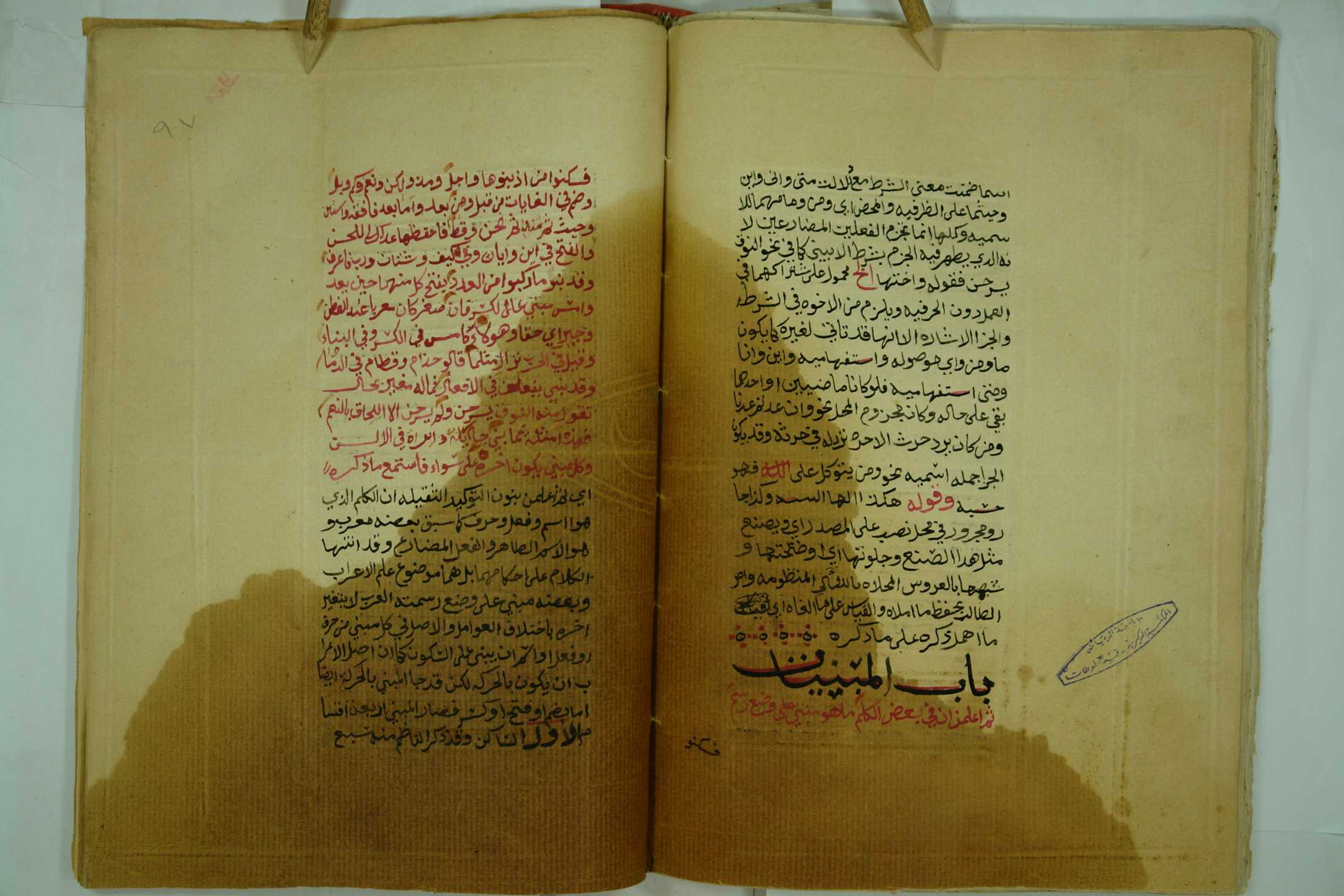
وربما طول الاتباع تقول ان تخرج تصادف اسداً

تنبيه جوازم الافعال جاوتها منظومة اللالي
فاحفظ وقيت السهو ما خليت وقس على المذكور ما الغيبت

اي ان الجوازم نوعان نوع يجزم فعلاً واحداً وهي الاربعة
الاحرف السابقة واليه اشار بقوله هذا اي هذا المذ
كور نوع من الجوازم ونوع يجزم فعلين وهي ادوات
الشرط والجزا العشرة المذكوره فالاولى ان الشر
طيه المكسوره الخفيفه النون وهي ام الباب نحو وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ومثل
لها بقوله ان تخرج تصادف رشدا واشار بقوله في
الشرط الى انها تاتي لغيره وهي المخففه من الثقيله
نحو وان كلا لما ليوفينهم والنافيه نحو ان هذا الا كر
مبين والزايده نحو فيما ان مكناكم فيه الثانيه
اي المشدده نحو اي يكرمني اكرمه وايا يصحب اصحبه
الثالثه من نحو من يعمل سوءاً يجز به ومثل لها بقوله
ومن يزد ازده الرابعه مهما وهي بمعنى ما نحو مهما
تاتنا به الايه الخامسه حيثما نحو حيثما تكن
يانك رزقك ومنه قول الشاعر
حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً في غابر الازمان
اي فيما يجي منها السادسة ما نحو وما تفعلوا

من خير

من خير يعلمه الله السابعه اذ ما نحو اذ ما
تزرني اكرمك ومنه قول الشاعر
فانك اذ ما تات ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا
الثامنه اين نحو اين تذهب نذهب
التاسعه انا انا نعم اخي معك
العاشره متى نحو متى تزرني اكرمك وقد
مثل الناظم لان وايما ومن وقال اصنع في البواقي
هكذا ليتمرن الطالب على استخراج التمثيل
وذكر انه يجوز ان تزاد ما على ادوات الشرط
نحو وما يربتك اصله وان ما ونحو ايما
تكونوا ايا ما تدعو تنبيه عبارته توهم
انه يجوز ان تزاد ما على الادوات كلها وليس
كذلك بل فيه تفصيل فاربعة تمتنع زيادتها
عليها واربعه يجوز واثنان يجب فانها
لا تزاد على من وما ومهما وانا والجواز ايضا
انما هو في ان واين ومتى واي واما حيثما
واذ ما فزياده ما عليها شرط لعملها الجزم
كما اوردها الناظم كذلك تنبيه اعلم ان
ان الشرطيه حرف باتفاق واكذا اذ ما عند سيبويه
وابن مالك واتباعه بعد ان سلبت اذ الد
لالة على الظرفيه لما تركبت مع ما وسائر الادوات



اسما ضمنت معنى الشرط مع الالف متى وانى واين
وحيثما على الظرفيه والمحض اي ومن وما فهما للا
سميه وكلها انما تجزم الفعلين المضارعين لا
نه الذي يظهر فيه الجزم بشرط الا يبنى كما في نحو النوق
يرحن فقوله واختها الخ محمول على اشتراكهما في
العمل دون الحرفيه ويلزم من الاخوه في الشرط
والجزا الاشاره الا انها قد تاتي لغيره كما يكون
ما ومن واي موصوله واستفهاميه واين وانا
ومتى استفهاميه فلو كانا ماضيين او احدهما
بقي على حاله وكان مجزوم المحل نحو وان عدتم عدنا
ومن كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه وقد يكون
الجزا جمله اسميه نحو ومن يتوكل على الله فهو
حسبه وقوله هكذا الهها السه ولذا جا
رو مجرور في محل نصب على المصدر اي يصنع
مثل هذا الصنع وجلوتها اي اوضحتها و
شبهها بالعروس المحلاه باللالي المنظومه وامر
الطالب بحفظ ما املاه والقياس على ما القاه اي قيس
ما احمد ذكره على ما ذكره ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

باب المبنيات

ثم اعلم ان في بعض الكلم ما هو مبني على وضع رسم

فسكنوا

فسكنوا من اذ بنوها واجل ومذ ولكن ونعم وكم وبل
وضم في الغايات من قبل ومن بعد وامابعد فافقه واسكن
وحيث ثم منذ ثم نحن وقط فاحفظها عدك الى للنحن
والفتح في اين وايان وفي كيف وشتان ورب فاعرف
وقد بنوا ما ركبوا من العدد بفتح كل منهما حين يعد
واشس مبني على الكسر فان صغر كان معربا عند الفطن
وجير اي حقا وهولاء كامس في الكسر وفي البناء
وقيل في الحرب نزال مثلما قالوا حذام وقطام في الدما
وقد بني يفعلن في الافعال ثم اله معبر بحال
تقول منه النوق يسرحن ولم يسرحن الا الالحاق بالنعم
وهذه امثلة مما بني جا بها دابرا في الالسن
وكل مبني يكون اخره على سواء فاستمع ما ذكره

اي لم اعلمن بنون التوكيد الثقيله ان الكلم الذي
هو اسم وفعل وحرف كما سبق بعضه معرب و
هو الاسم الظاهر والفعل المضارع وقد انتهى
الكلام على احكامهما بل هما موضوع علم الاعراب
وبعضه مبني على وضع رسمته العرب لا يتغير
اخره باختلاف العوامل والاصل في كل مبني من حرف
او فعل او اسم ان يبنى على السكون كما ان اصل الاعرا
ب ان يكون بالحركه لكن قد جا المبني بالحركه ايضا
اما بضم او فتح او كسر فصار المبني اربعة اقسا
م الاول الساكن وقد ذكر الناظم منه سبع

كلمات اسمين وخمسة احرف فالاسمان من وكم
فامامن فتكون اسما موصولا بمعنى الذي نحو ولله
يسجد من في السموات ومن في الارض واسم استفهام
نحو من يرزقكم الا الله واسم شرط وجزا كما سبق
واما كم فقد سبق انها تاتي خبريه فتجر واستفهاميه
فتنصب والحروف الخمسة اجل ونعم وهما حرفات
جواب وبل ولكن الخفيفه وقد سبقا في حروف العطف
ومذ وقد سبق في حروف الجر بما فيه القسم الثاني
المضموم وقد ذكر منه ست كلمات حرفا وهو منذ
وقد سبق في حروف الجر بما فيه وخمسة اسما و
هي قبل وبعد وقط وحيث ونحن فاما قبل وبعد
فقد سبق في الظروف انهما ظرفان وفي الاضافه
انهما ملازمان لها وذلك مقيد بما اذا ذكر المضا
ف اليه بعدهما قبل الظهر وبعد العصر ومن بعد
العصر ومن بعد العصر قال الله تعالى ومن قبل
صلوة الفجر ومن بعد صلاة العشا فان قطعا
عن الاضافه اي لم يذكر المضاف اليه بعدهما بنيا
على الضم سوا كان قبلهما حرف جر ام لا قال الله
تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وقال تعالى
الان وقد عصيت قبل فما لكم ياكي بعد وعنى
فافقه ذلك اي فافهم واستبن اي اطلب

بيان

بيانه ممن يعلمه واما قط المشدده المضمومه فهي
ظرف للماضي وضدها ابدا بالنسبه الى المستقبل واما
حيث فهي ظرف مكان نحو ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واما نحن فهو ضمير رفع منفصل للمتكلم المشا
رك او المعظم نفسه ومعنى عداك اللحن اي جاوزك
القسم الثالث المبني على الفتح وقد
ذكر منه سبع كلمات حرفا واحدا وهو رب وقد سبق
ذكره في حروف الجر وستة اسما وهي اين وايان وكيف
وشتان والجزان من العدد المركب فاما اين فتكون
اسم استفهام عن المكان نحو اين زيد واسم شرط و
جزا كما سبق واما ايان فتاتي ايضا استفهاما
لكن عن الزمان نحو ايان تبعثون اي متى واسم
شرط وجزا لكن الناظم لم يذكر هنا في قوله
نحو ايان تاتني آتك واما كيف فهو اسم استفهام
عن حال الشي وقد اشار الى ذلك الناظم في قوله
وقدم الاخبار اذ تستفهم الخ واما شتان فهي
اسم فعل ماض بمعنى افترق كقوله
لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر ابن حاتم
واما العدد المركب فقد سبق انه الذي استوجب
ان لا يعرب كثلاثة عشر وتسعة عشر وما
بينهما وكذلك ثلاث عشرة للمؤنث وكذا ما جا
بينهما على وزن الفاعل كالثالث عشر

والتاسع عشر فالكل مبني على الفتح القسم الرابع
المبني على الكسر وقد ذكر منه ستة كلمات وهو جير
بفتح الجيم وجعله الناظم بمعنى حقا والمشهور انه حرف
جواب بمعنى نعم وخمسة اسما وهي امس وهولاء
ونزال وحذام بحا مهمله وذال معجمه وقطام بقاف
وطا مهمله فاما امس فهو مبني على الكسر اذا قصد
به اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه لا غير
فان قصدت به الزمان الماضي مطلقا اعربته
ولك اذا صغرته كما شرحه الناظم او اضفته
او عرفته بال ومن العرب من بناه في الحالة الاولى
على الفتح ومنهم من اعربه اعراب ما لا ينصرف واما
هولا فهو اسم يشار به الى الجمع مطلقا
اي مذكرا او مونثا كهولاء الرجال وهولاء النساء
واصله اولاء وها حرف تنبيه زايده
كما زيدت في ذا فقيل هذا واما نزال فهو اسم فعل امر
بمعنى انزل وخصه بالحرب لكثرة قولهم عند طلب
المبارزة نزال بمعنى انزل وكذا كل ما جا من الامر
على فعال كحذار ودراك فهو اسم فعل امر مبني
على الكسر واما حذام وقطام فهما اسمان علمان
لامراتين وكذا كلما جا من اسما الاعلام للنسا وهو

المراد بقوله في الدما بضم الدال المهملة جمع دمية
وهي كل صورة حسنة فهو مبني على الكسر ومنه قول الشاعر
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
ومن العرب من يعرب حذام ونظايره اعراب ما لا ينصرف
فهذا ما ذكره الناظم من مبنيات الاسما والحروف
واما الافعال فقد سبق ان الماضي حكمه فتح الاخير منه
وان الامر مبني على السكون وليس في الافعال فعل يعرب
سوى المضارع وذكر هنا انه يبنى اذا اتصلت
به نون الاناث على السكون فلا يتغير بعامل رفع
نحو النسوة يبرحن ولا عامل جزم نحو لم يبرحن كما
مثل بهما ولا عامل نصب ايضا كما اقتضى عموم
قوله مما له معرب بحال نحو لن يبرحن
تنبيه اقتصاره على بنى المضارع في هذه الحالة يقتضي انه معرب مع نون
التوكيد وهو مذهب جماعة لكن الجمهور
على انه مبني مباشرة له نحو كلا لينبذن دون
المفصوله نحو ثم لتسالن يومئذ واشار بقوله
فهذه امثلة مما بني الا انه لم يستوف كل المبنيات
وانما ذكر هذه لكونها جائله بالجيم بين الناس اي
دائرة على السنتهم وقوله يكون اخره
على سوا اي لا يتغير بدخول العوامل عليه

كما مثلنا به في من قبل ومن بعد ومن حيث افاضي
الناس واذا قالت حذام والنوق يرحن ولم يرحن
لان البنا في اللغة وضع شي على شي يراد به الثبوت
وفي الاصطلاح لزوم اخر الكلمة سكونا او حركة لا بتغير
باختلاف العوامل كما ان الاعراب تغير اواخر الكلم
لاختلاف العوامل الداخلة عليها تنبيه واخر
الحروف كلها مستحقة للبنا والاصل في الافعال البنا
وفي الاسما الاعراب فلا يعرب من الافعال الا المضا
رع لشبهه بالاسم ولا يبني من الاسما الا ما اشبه الحرف
اما في وضعه كالضماير الموضوعة على حرف او حر
فين في نحو جيتنا وحمل عليها ما تضمن معنا
ها كنحن واياي وكذا ما في معناها كاسما الا
ستفهام والشرط المتضمنة معنى الاستفهام
وان الشرطية وقد تقضت ملحة الاعراب مودعة
بدايع الاداب تقضت اي انقضت شيا فشيا
والملحة الواحدة من الملح بضم الميم وهو ما يستملح
من الكلام المشار اليه بقوله في المقامات ولو
لا الطماح والبديع الى شرب راح لما كان باح فمن
يلح والبديع الشي الغريب الذي لم يسبق الى
مثله وقد صدق فانها معا سهوله الفا

ظها

الفاظها ممنحونة من العلم والاداب اما العلم
فقد اشتملت على مهمات علمي النحو والتصريف
واما الاداب فما تضمنت امثلتها على الحكم
الجامعة والاحكام النافعة التي من وفقه ا
الله لامتثالها وفهم معانيها واستعمالها
بلغ الرتبة العليا وحاز شرف الاخرة والدنيا
كقوله احذر صفقة المغبون ولا تتبع الا منقد
في منى وابتع الى الخيرات وما المفخر الى الكرم

فالله الله عباد الله

وبالهمادع النشرة وخل المزح والمجون وكل الهوا
دنيوي مونق واعطف على سائلك الضعيف
وسم للمعالي وجاهد و با قوم حتى تغنموا وقا
تلوا الكفار حتى يسلموا ولا تنهر المسكين ولا تما
رجا حلا فتعتبا ولا تاس ابى ولا تحرن على ما فات
ولا تؤذ اي خلقا من خلق الله ولا تقل بلا علم
ولا تخشا الطلا اي لا تشرب الخمر ولا تهو المنا
اي لا تحب الاماني الكاذبة فقي الحديث الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من ا
تبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني الكا
ذبة الحديث لك مما يستوجب ان يقرر شرح

ولولم يكن فيها الا قوله والتبس العلم لكيما اتكرما
وعاص اسباب الهوى التسلما الكفي بهافخرا على
نظائرها اذ اليس بعد فضيلة العلم والعمل
به المخالفة الهوى فضيله ولا رتبه افضل
ولا اشرف من حيازة رتبة العلم والعمل به
فنسئل الله التوفيق لما يجب ويرضى من العلم
والعمل بمنه وكرمه امين ٭ فانظر اليها نظرة الممتحن
وحسن الظن بها واحسن اي فانظر اليها نظر الممتحن
بها السهر على حفظها نفسك فان من اساء ظنه
بشي ولو نبي لم ينتفع به واحسن ظنك بها
في ان تبلغ بها ما تؤمله من العلم واحسن الى ناظمها
كما احسن اليك بها فلقد نصح فانها مشهورة
ليركة ان يبتدى بها طالب الاويح ويفلح
وذلك لان ناظمها تلميذ الشيخ ابو اسحق
الشيرازي صاحب التنبيه وكان مجاب الد
عوه كتبه وقد اشتملت هذه المنظومة على
دعوات كثيره لطالبها كقوله اسمع هديت
الرشد وقس على قولي تكن علامه ولقيت الرشد
وجد زهديت ان تزيع عنها فاحفظها عد آلة
اللحن فاحفظ وقيت الرهو وان تخرج تصادف
رشدا وانما تذهب تلاق سعد امع قوله متضرعا

ولي الله

الى الله رب استجيب دعا و الرجا في كرم الله
انه قد استجاب دعاه وبلغه من النفع بها ما امله
ورجاه وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا
وانما حث الطالب على جبر الخلل ان امرها لما اودعته من
العلم والاداب التمس منه اذا وجد فيها عيبا
ان يسد خلله واصل الخلل الفرجة التي تكون بين الواح
الباب وذلك ليكون ممن ينتزعوا اخيه
ولا يكون من الذين يحبون ان تشيع الفا
حشة في الذين امنوا فان الانسان محل الخطا
والنسيان ولا يسلم من الخطا الا كلام البارى
جل وعلا ورسوله المؤيد بالعصمة صلى الله عليه وآله وسلم
ولهذا قال الله عز وجل افلا يتدبرون القران
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
ويحسن موقع هذا البيت في القلوب والاسماع
اشتهر في الافاق وذاع حتى صار يتمثل به الخا
ص والعام ويستشهد به في كل حال ومقام ثم ٥
ختمها بما بدا ها به ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

والحمد لله على ما اولى ٭ فنعم ما اولى ونعم المولى
ثم الصلوة بعد حمد الصمد ٭ على النبي الهاشمي محمد
واله وصحبه الامجاد ٭ القائمين في رجا الاسحار

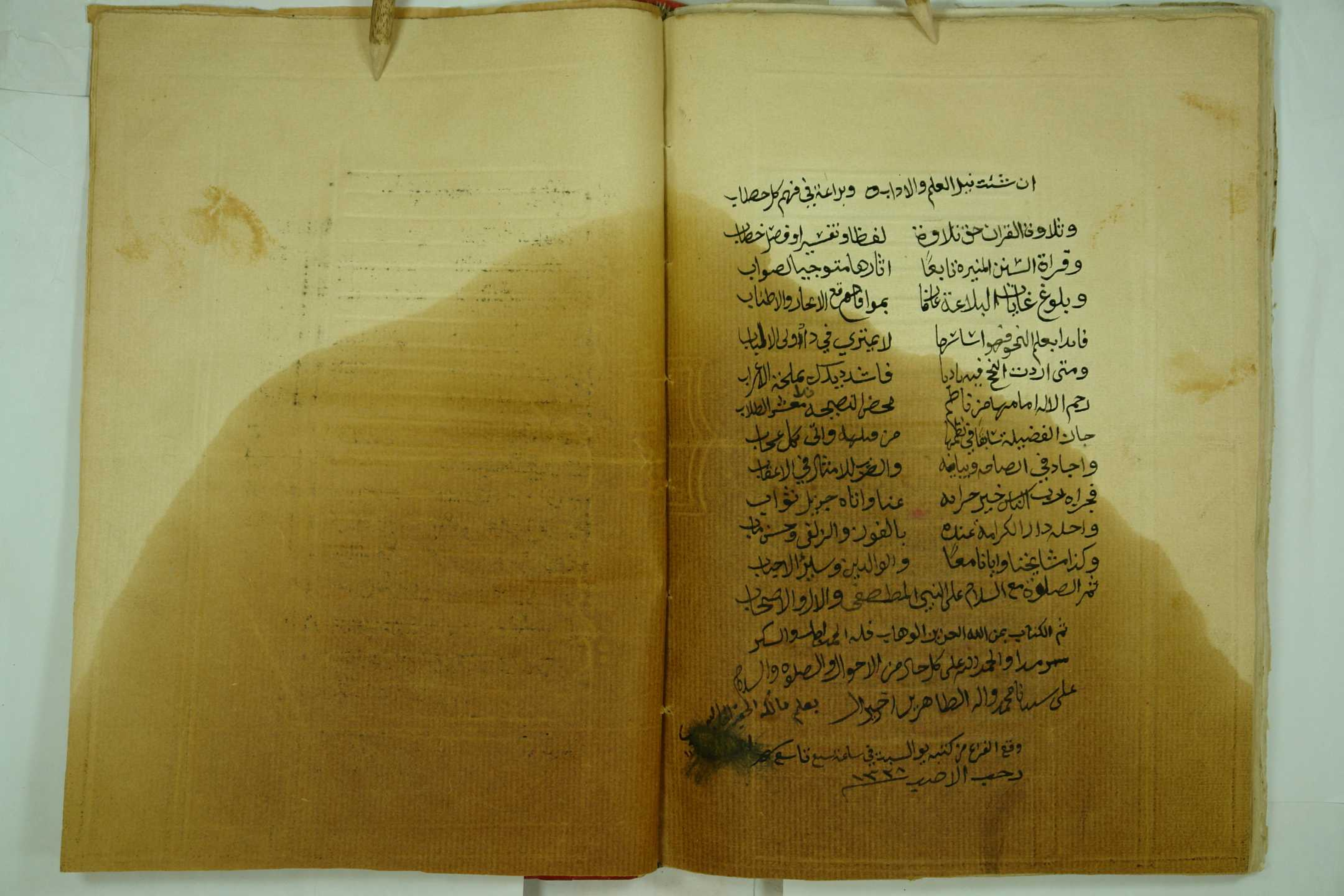
اي فالحمد لله على ما اولى اي ملكك ووهب

من النعم التي اجلها نعمة الاسلام ثم نعمة العلم
ولهذا اثنى على النعم بقوله فنعم ما اولى ای نعم جلیلها شکوالها
لان من استحقر النعمة فقد کفرها واثنى على المنعم
المحصا بقوله ونعم المولى لان الثنا شكر والشكر
يوجب المزيد والمولى هنا المالك ثم عقب الحمد
بالصلوه على من اوصل الله الينا هذه النعم كلها
على يده وهو النبي الهاشمي صلى الله عليه واله وسلم
المنسوب الى جد ابيه هاشم المسما محمد الكثيرة خصاله
المحموده وعلى اله واصحابه الذين جاهدوا في
الله حق جهاده وصدقوا ما عاهدوا الله عليه
حتى مهدوا قواعد هذا الدين ونقلوه كما سمعوه الى
من بعدهم فجزاهم الله افضل الجزا ووصفهم بالا
طهار جمع طاهر اما الال فلمنطوق قول الله
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا • واما الاصحاب
فلمفهوم قوله تعالى في اليهود اولئك الذين
لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وفي المشركين انما المشر
كون نجس والدجا جمع دجيه وهي ظلمة الليل
تنبيه يكره افراد الصلوه على النبي صلى الله
عليه واله وسلم عن السلام وعكسه فينبغي الجمع
بينهما للتاكيد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا

لما روى في بعض الاحاديث والحكم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لا تصلوا علي الصلوة البتراء فقيل يا رسول الله وما الصلوة البتراء فقال ان تصلوا علي دون الال وفي بعض الروايات انه قال من صلى علي دون الال فليس مني ... قيل والمراد بالال ... وهو الاحوط والاولى بالجمع فقل اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد ...

صلوا عليه واله وسلموا تسليما لكن ليس المراد الجمع
بينهما ان يكونا مقرونين بل لا يخلو الكلام او
المجلس عنهما معا كما في التشهد ومعلوم ان
هذه المنظومه كلام واحد ويتفق ان نظمها في
مجلس واحد فا شتهر انها نظمت ليلة فحينئذ
فقد جمع بينهما جميعا ووفاه الناظم حقه في او
لها وبعده فافضل السلام وفي اخرها ثم الصلو
بعد حمد الصمد ووصفه صلى الله عليه واله وسلم
في اولها بانه سيد الانام وصرح باسمه العلم
في اخرها فانتظم بهذه المنظومه عقد جواهرها
وجمعت بين طرفي الكلام واكملها اولها وا
خرها ومع ذلك فلو قال ثم الصلوه والسلام
الابدا لكان احسن خاتمه • ولما كانت هذه
المنظومه العجيبه والملحة العربيه كما وصفها صاحبها
ناظمها ايضا من شتات علوم يركنها نثرا وكان
الدين النصيحه احببت ان اختم هذا الشرح
بمضمون ذلك شعرا فقد ضمنت ابيا
تا فيه حث الطالب على علم العربيه
عموما وعلى الاعتنا بهذه المنظومه خصو
صا فقلت شعرا

بتقييد صاحب البيت ادلا لهدى فيه



ان شئت نيل العلم والاداب وبراعة في فهم كل خطاب

وتلاوة القران حق تلاوة لفظا وتفسيرا وفصل خطاب

وقراءة السنن المنيرة تابعا اثارها متوجها للصواب

وبلوغ غايات البلاغة عالما بمواقع الايجاز والاطناب

فابدا بعلم النحو فهو اساسها لا يمتري في ذا اولو الالباب

ومتى اردت النحو فيه ادبا فاشدد يديك بملحة الاعراب

رحم الاله امامها من ناظم محض النصيحة معشر الطلاب

حاز الفضيلة سابقا في نظمها من قبله واتى بكل عجاب

واجاد في ايضاحه وبيانه والفخر للامثال في الاعقاب

فجزاه عن الناس خير جزائه عنا واتاه جزيل ثواب

واحله دار الكرامة عنده بالفوز والزلفى وحسن مآب

وكذا مشايخنا وابانا معا والوالدين وسائر الاحباب

ثم الصلاة مع السلام على النبي المصطفى والال والاصحاب

تم الكتاب بعون الله الحي الوهاب فله الحمد والشكر

سرمدا والحمد لله على كل حال من الاحوال والصلاة والسلام

على سيدنا محمد واله الطاهرين الاخيار بعلم مالك الحجر [illegible]

وقع الفراغ من كتبه يوم السبت في ساعة سبع تاسع شهر

رجب الاصب ٣٢٠

حصصه ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله
واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل
من فعل ويفعل الى فعل ويفعل وانما يحذف
الفاعل ومنابه عنه لفظي لغرضين وهو
لفظي ومعنوي فاللفظي كموافقة المسبوق
بن مثل طابت سيرته سريرته حمد ... او لتوافق التواخ كقولهم وما المال والاهلون
الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع
سيرته المعنوي لايثار غرض المتكلم كقوله
وان منع الاسمى الى الزاد لم اكن بالجعلهم
اذا جشع القوم اعجل عرو قد حققت الا
عراض في قوله وحشه للخوف والابهام
والوزن والتحقير والاعظام والعلم
والجهل والاختصار والسجع والوفاق
والايثار فاذا لم يوجد المفعول به
كما اختص على نصرة من مصدر او ظرف
او جار ومجرور كقوله فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة وحكمه حكم الفاعل
في جميع احكامه

سيدي كبير عبد كريم

بسم الله الرحمن الرحيم قال امير المؤمنين عليه السلام لرجل سأله ان يعظه
لا تكن ممن يرجوا الاخرة بغير العمل ويرجي التوبة بطول الامل
يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين
ان اعطي منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما
اوتي ويبتغي الزيادة فيما بقي ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا
يأتي يحب الصالحين ولا يعمل عملهم

حسن ظني بخالقي يكفيني
بانعمة الرحمن [illegible] لكن
عن المرء لا يسأل عن قرينه
ان الله الها فوقه

وبعيني لما اضاف بعيني
وجاء وهنا اعلاه ما [illegible]
فكل قرين بالمقارن يقتدي
بعفو الزلات وبجزيل شكر

ضابط الاشتغال الفعل نعلم وحلم سادة وقوة الفتى
الواو واو العطف جار ومجرور
فعل ماضي جار ومجرور فاعل
والابتدا مضاف ومضاف له خبر كان
وكونك اياه عليك يسير جار ومجرور
مبتدا مؤخر اعمال يوم الربوع

حقيقة الاشتغال كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عن نصبه بضميره او شبهه نصبه نحو قوله تعالى والظالمين اعد لهم
ان بقي الرفع والنصب فان [illegible] فالمختار فعلا محذوف يدل عليه الفعل المتأخر
الرفع وترجيحه ووجوب النصب والترجيح والجائز امثلة

[illegible] بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه او الرفع خلفه الكلم واعلم ان نصبه بفعل مضمر وان نصب به المفعول فعل [illegible] ولا بد [illegible] تحرز به ملة ودرا الفعل نحو خلاف [illegible] وجوب
[illegible] والجائز امثلة واعلم انه يجوز في الاسم [illegible]